

سري
عندما كان الصحفيون الفرنسيون يترجمون خبر الأسبوع عن هدية ملكية لرئيس دولة أروبي (... كانت زوجة رئيس بلدية مراكش الجزولي، تدخل على كارلا، زوجة سركوزي بحقائق مملوءة بالقفاطين المغربية، صداقة مدام الجزولي مع مدام سركوزي تتعدى كل الأزمات.

alousbouea@gmail.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الأسبوع

المدير المسؤول ورئيس التحرير:
مصطفى العلوي

الصحفي

العدد، 695/1132، الخميس 9 رجب 1433 الموافق 31 ماي 2012 السنة السادسة والأربعون • صدرت عام 1965 • الثمن 4 دراهم

قضية جواهر السفيرة المغربية



**تأخير استنطاق الأطراف المعنية إلى حين
استحضار وثائق من موسكو**

السفير الأشهب
وزوجته ليا

وسيكون على قاضي التحقيق الذي أسند إليه الملف، ولا زال لم يستمع لمدام الشرايبي، بل أن موعد الاستماع 31 مايو تقرر تأخيرها، ربما لاستدعاء الأطراف المعنية:
- زوجة السفير مدام الزوج الأشهب، آخر من يعلم ماذا جرى بين النساء.
- زوجة الوزير التي كانت مع سعاد الشرايبي ومع مدام السفير، سواء في موسكو، أيام ما سمي بالسرقة، وفي لندن، عندما أقيم معرض لأزياء سعاد في السفارة المغربية بلندن.

• البقية ص 4

• البيضاء الأسبوع

دخلت القضية الأولى التي تشغل البيضاء كلها، قضية سعاد الشرايبي، في مواجهة ما أسمته في اعترافاتها الأولى بالمؤامرة المدبرة. مؤامرة مدبرة حسب المتهمة الشرايبي من طرف زوجة السفير الأشهب وزوجة واحد من الوزراء الحاليين، قامت - وبعد ما سموه السرقة - بعرض أزياء وقفاطين مدام الشرايبي في سفارة المغرب بلندن.

ملف
العدد



**مومن الديوري:
رحيل قطب
المعاناة وشموخ
الممانعة**

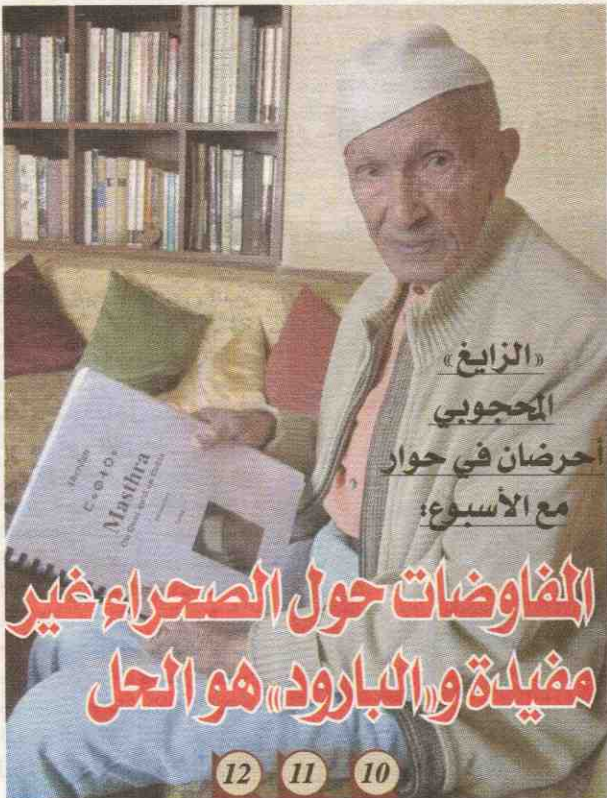
16 15 14

الحقيقة الضائعة



**الشرفاء
البؤساء ..
والأمراء
المتسولون**

28



«الزايغ»

الحجوي

أحضران في حوار

مع الأسبوع

**المفاوضات حول الصحراء غير
مفيدة و«البارود» هو الحل**

12 11 10

**تطوان تحتفل بانتصارها
على الفتحة الرباطي**



5

عبر بعض مستخدمي الشركة الوطنية للطرق السيارة عن إستيائهم من تجديد الثقة في بعض شركات المناولة التي كانت من بين الفاعلين الرئيسيين في تآزيم الوضع الاجتماعي للعمال، إلى درجة أثرت على السير العادي لاشتغال الطرق السيارة بالمغرب.

الوزيران الفرنسيان و «مقيش ولدي»

قررت جمعية ما تقيش ولدي تحريك قضية الإستغلال الجنسي لأطفال بعد أن تمكنت عضوتان بالجمعية هما نجاة بلقاسم ويمينة بنكيكي من ضمان حقائب وزارية ضمن حكومة فرانسوا هولاند. فضيحة إستغلال الأطفال جنسيا بمراكش لم تعرف حقيقتها بعد لأن وزير التعليم الفرنسي السابق لوك فيري فجر الفضيحة في برنامج تلفزيوني على قناة «كنال بلوس» امتنع عن ذكر إسم الوزير المشتبه به تفاديا للدخول في مسألات قانونية حسب تعبيره. وكانت جمعية «ماتقيش ولدي» التي ترأسها نجاة أنور قد نقلت معركة الإحتجاج إلى فرنسا بتنظيم وقفات إحتجاجية أمام قصر العدالة هناك.

لعنة المحاكمات تلاحق عائلة شباط

مازال حميد شباط عضو اللجنة التنفيذية لحزب الإستقلال يعاني مع إدانة ابنه نوفل بثلاث سنوات سجنا من طرف المحكمة الابتدائية في فاس بتهمة تجارة المخدرات حتى قررت المحكمة ذاتها، إغلاق الحدود في وجه ابنه الأصغر، نضال شباط. نضال لا يواجه تهمة تجارة المخدرات، ولكن التهمة التي وجهت له هي تهمة حيازة سيارة فارغة بوثائق مزورة، وينتظر أن تتداول فيها المحكمة بتاريخ 2 يوليوز المقبل، في انتظار استدعاء جميع أطراف القضية، علما أن نضال شباط صرح للصحافة أنه ثالث شخص يقتني هذه السيارة وليس الأول ومن تم فهو يستغرب توجيه الإتهام له دون غيره.

الحبس للصحفيين الذين ينشرون الدعاية للخمور

صدر مرسوم تنظيمي ربما هو داخل في إطار سلطات رئيس الحكومة، بقضي يعقوبة الحبس في حق مدير كل جريدة تنشر إعلانات الخمور. وكانت عدة مجلات أسبوعية، قد برعت في تقديم الصفحات الملونة عن أصناف الخمور والويسكي، في مبادرات لا تتلاءم مع أخلاقيات المجتمع المغربي.

حدث الأسبوع ذا

الناتبة التي فجرت فضيحة في السجون

ه. الرباط. بالأسبوع

اسمها فوزية الأبييض، وهي نائبة برلمانية عن حزب الاتحاد الدستوري، وقد سطع نجمها هذا الأسبوع بعد أن صرحت للصحافة بوجود حالات للإعتداء الجنسي على نزلاء السجون مباشرة بعد خروجها من زيارة قام بها وفد برلماني لسجن عكاشة بالبيضاء مؤخرا. فوزية قالت بأنها استقت شهادات لضحايا اعتداءات جنسية لحكومات بمدد سجنية قصيرة لا تتجاوز 3 أشهر، وينتظر أن تعد البرلمانية المذكورة تقريرا في الموضوع سيناقش في البرلمان، ويعتمد هذا التقرير على شهادات نزلاء السجون في إطار قضايا الحق العام، وتعد هذه هي المرة الأولى التي يقدم فيها تقرير أسود عن حياة الشقاء داخل السجون، بعيدا عن تقارير السلفيين.

الخو.. مداوم المقر الذي يخشاه الإتحاديون

ه. الرباط. بالأسبوع

من الزعيم الراحل عبد الرحيم بوعبيد. يحافظ محمد الخو على صداقة متينة مع قطب الإتحاديين عبد الرحمان اليوسفي، لكنه غير مكترث لمصير علاقته مع الكاتب الأول السابق محمد البازغي وبعده عبد الواحد الراضي فقد رفض الإشتغال مع كلا الرجلين لعدم موافقته على نهجهم. خطورة محمد الخو، دفعت الإتحاديين في يوم من الأيام إلى التفكير في طرده خارج المقر بدون تعويضات (..)، لكنهم تراجعوا عن قرارهم فوراً عندما تسرب إليهم خبر اعتكاف الرجل على إعداد مذكراته الفاضحة، لا سيما وأنه كان يحضر كل إجتماعات القيادة، فاتفقوا معه على صيغة معينة للخروج من المازق (..).



الرجل الذي يخيف الإتحاديين اليوم ليس هو محمد البازغي الذي يهدد بنشر الجزء الثاني من مذكراته الملتبسة في بعض فصولها (..). وليس زعيما سابقا في الإتحاد الإشتراكي بل إنه ذلك الرجل الأسمر الذي ينحدر من مدينة مكناس والذي أشغل لسنوات طويلة كمداوم في مقر الإتحاد الإشتراكي.. محمد الخو رجل يعرفه كل الإتحاديين ويعرفون حكاياته مع المكتب السياسي، ويعرفون زهده في المسؤولية وتجنبه للأضواء، لكنهم عادوا للحديث عنه بقوة هذه الأيام لأنهم سمعوا أن الرجل قد انتهى من كتابة مذكراته «الصادقة» التي دونها بصفته أحد المقربين

العمور.. قبيلة مغربية لها امتدادات في الجزائر



ه. الرباط. بالأسبوع

يتوفرون على بطاقتي تعريف مزوجة، واحدة جزائرية وأخرى مغربية. وكان الجزائريون قد حاولوا ترميم ضريح سيدي «بوعمامة»، دفن العيون الشرقية، وهو جد العموريين ذوي الأصول الفاطمية على غرار العموريين في سوريا، وبناء مسجد غير أن السلطات تتدخل لإصلاح الضريح وبمرجة

علمت «الأسبوع» من مصادرها أن المخابرات الجزائرية تسعى لإستمالة المواطنين المغربية المنتمين لقبيلة «العمور» المغربية ذات الإمتدادات الجزائرية، لجهتها، مشيرة إلى أن عدد من المقربين بالجبل الذي يفصل التراب الجزائري على نظيره المغربي بالقبيلة المذكورة،

حسني مبارك كان مع الموقعين على الثورة ضد العرايشي

ه. الرباط. بالأسبوع

علاقة لها بالحزب أو النقابة وان ذلك جزء من عمله الصحفي.. الأسبوع حصلت على لائحة الإجماع الأول الذي خصص لنشر غسيل القناة واللائحة تضم عدة صحافيين يعملون في القناة الأولى والامازيغية.. غير أن إحدى مفاجآت اللائحة تبقى هي توقيع حسني مبارك ضمن لائحة الثائرين على فيصل العرايشي، غير أن حسني مبارك الذي كان يتواجد بالرباط في التاريخ المشار إليه أعلاه، ليس هو الرئيس المصري المخلوغ ولكنه حسني مبارك الذي يشغل في الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة (انظر الوثيقة).

الإسبانية حورية بوطيب. حورية بوطيب كانت ستعرض لعقوبة إدارية، لكن التعبئة النقابية التي تزعمتها نقابة العدالة والتنمية في إطار التضامن حالت دون ذلك، لتحمل حورية لقب ثائرة زنقة البريهي حتى إشعار آخر، بعد أن قال فيصل من العمال والصحفيين بأنها تتزعم حربا بالوكالة عن مصطفى الخلفي وإخوانه أصحاب دفاتر التحملات. مصادر الأسبوع أكدت أن مسرب الفيديوها كان هو خالد السطحي النقابي في الإتحاد الوطني للشغل بالمغرب، غير أن هذا الأخير يقول في تصريحاته للأسبوع بأن ما قام به كان مبادرة شخصية ولا

إنطلقت الثورة داخل زنقة البريهي ضد فيصل العرايشي مدير القطب السمعي البصري يوم 17 ماي 2012، ببندوة صحفية صغيرة نشر فيها العاملون في الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة غسيلهم أمام بعض الصحفيين، من خلال فضح ظروف العمل غير اللائقة داخل القناة الأولى، غير أن النقاش الصريح تسرب إلى خارج القاعة الموجودة في شارع محمد الخامس بالرباط في شكل فيديوهات متقطعة عرفت انتشارا واسعا على الشبكة العنكبوتية، خاصة ذلك الشريط الذي كانت تتحدث فيه مقدمة الأخبار باللغة

كواليس برلمانية

بعد الخطبة الإعلامية التي حققتها النائبة البرلمانية فاطمة شاهو، المقبة بتابعمرانت من خلال طرح لسؤال شفوي بالامازيغية في البرلمان، أصبح النواب يتسابقون على تقليدها، وقد تحولت جلسة يوم الاثنين الماضي إلى حلبة للإحتجاج على عدم تجهيز مجلس النواب بوسائل الترجمة الفورية.

أقوى رد فعل ضد مشروع قانون «حصانة العسكريين» في مجلس النواب سجله النائب البرلماني محمد بوبرا عن فريق الأصالة والمعاصرة في إجماع لجنة الدفاع يوم الثلاثاء الماضي، عندما اتهم الجيش على مرأى ومسمع من وزير الدفاع عبد اللطيف الودي بالضلوع في عمليات إغتصاب النساء وإحراق الحقول في أحداث الريف سنتي 1958 و1959.

رد فعل عنيف صدر عن الوزير الريحاح تجاه نواب الإتحاد الوطني للأحرار الذين كانوا يتجمعون عن مشروع التي جي في.. وزير التجهيز والنقل قال بلهجة صارمة إن مشروع القطار السريع انطلق سنة 2006 وتم التوقيع عليه سنة 2006 من طرف وزراء المالية ولا سبيل للتراجع عنه لأن ذلك يشكل إلتزام دولة.

ملاحظة غريبة سجلها المتابعون للنقاش الذي دار مؤخرا داخل مجلس النواب حول قضية الصحراء المغربية بحضور الوزير المعني سعد الدين العثماني، حيث كان أغلبية البرلمانيين الصحراويين يتابعون النقاش دون أن ينسبوا بأي كلمة.

كوثر بدون مسكن وباتت مع الكلاب والجردان في ضيافة حكيم بنشماس

ه. الرباط. بالأسبوع

الأصالة والمعاصرة والحاملة لبطاقة التعريف الوطنية.. والمقيمة في جسدي حاليا.. كوثر تقول مقيمة في جسدي حاليا وتقصد بذلك أن منزلها مهدم منذ يناير سنة 2010. هو إذن مسلسل من التنكيل تعيشه جميلة حزب الأصالة والمعاصرة، يبدأ من مما تعرضت له في جماعة عامر قرب سلا (..)، ويمر عبر وقائع غريبة مع الشرطة والقضاء وينتهي بإحتجازها مع الكلاب والجردان، حسب ما حكته كوثر نفسها للأسبوع بتحفظ في انتظار ما سيسفر عنه تحقيق وزير العدل، ومسار الملفات المعروضة على القضاء.

مصطفى الريميد، تطلب منه فتح تحقيق في واقعة جرها داخل سيارتها إلى الفوريات بواسطة الديبناج إلى حي يعقوب المنصور، والذي قضت فيه ليلة بأكملها حتى أغمي عليها في منتصف اليوم الموالي، حسب الشكاية.. واقعة الديبناج، التي تقول عنها كوثر بنحمو بأنها غير مرتبطة بخلل في وثائق السيارة (..)، كشفت عن واقعة أخرى ربما لن يفهمها الناس الذين سيقروؤون قولها «أنا الموقعة أسفله المستشارة كوثر بنحمو، مستشارة جماعية وعضوة المكتب السياسي لحزب



كوثر بعثت برسالة شخصية إلى وزير العدل والحريات لكن تحتفظ إلى غاية اليوم عن كشف مزيد من الإسرار.

تجنب الصحافيون الذين خاضوا في موضوع اعتقال كوثر بنحمو، عضوة المكتب السياسي لحزب الأصالة والمعاصرة داخل سيارتها ليلة كاملة في الفوريات الإشارة إلى كون هذا الفوريات يوجد فوق تراب جماعة يعقوب المنصور التي يرأسها زميلها في الحزب ورئيس المجلس الوطني حكيم بنشماس، هذا الأخير ربما علم بالخبر من الصحافة، ولم يتحرك لا هو ولا زملاؤه في الحزب من أجل الدفاع عن كوثر التي تقول بأنها تعرضت للإذلال من طرف الشرطة،

تنسيق أمني مغربي
جزائري لإعتقال مُهرب
نحاس صوب إسرائيل

هـ وجدة. الأسبوع

يجري تنسيق أمني بين السلطات المغربية والجزائرية لإعتقال مغربي يحمل الجنسية الإسرائيلية، متهم

بمحاولة تسريب 257 قنطارا من النفايات النحاسية، كانت المجموعة التاسعة عشر لحرس الحدود في باب العسة بولاية تلمسان قد استرجعتها، يوم الأحد الماضي، بعد

أن تمكنت من تحديد هوية المعني يوم الإثنين الماضي بناء على وثائق إسرائيلية تم العثور عليها، خاصة بهذا المهرب ومؤشرات أخرى تفيد إقامته حاليا بمدينة الناظور.

ويشتبه في المعني أن يكون الوسيط المعتمد في تهريب النفايات النحاسية الجزائرية باتجاه إسرائيل لتوظيفها في صناعة الأسلحة.

كان أعظم

ما خفي

◀ تراجع الباكوري أمين حزب الأصالة والمعاصرة عن المشاركة في مسيرة البيضاء الأحد الماضي بعد أن كان أعلن عن مشاركته بجانب أحزاب المعارضة عضو حزب الباكوري وديع الأسفي، هو الذي تمرد (...) وشارك في المسيرة.

◀ في الصفحات التقديمية التي نشرتها مجلة جون أفريك عن «الموروكو مول» البيضاوي، وأعلنت فيه صاحبة سلوى أخنوش أنها استقبلت سبعة ملايين زائر، أصر الصحفي على أن يؤكد، أنها وحدها (...) التي أنجزت هذا المشروع، استيعادا طبعاً لكل نفوذ زوجي (...) الصحفي الذي أخبر أيضا أن سلوى الإدريسي، هي ابنة الأمازيغي قطب تجارة الشاي الحاج أحمد بلقفي.

◀ نوه الوزير المفوض في الخارجية، العمراني، بالوزير العثماني وقال عنه أنه رجل سياسي له رؤيا ويعرف كيف يعالج الملفات.

◀ فوزي والي مراكش، دشّن مهامه بزيارة جامع الفنا زوال الإثنين، المراكشيون قالوا كان عليه أولا أن يزور سبعة رجال، المهم أن الولاة والعمال الجدد جاؤوا بتعليمات لمحاربة الفوضى، العامل الجديد للمضيق بدأ بتطهير الدروب والأزقة من الباعة العشوائيين.

◀ كما منعت تونس شيخين سلفيين من دخول ترابها، رفض مصطفى الرميد وزير العدل والحريات منح الرخصة والإذن الكتابي لمحاميين تونسيين قدموا إلى المغرب للترافع والدفاع عن بعض متهمي ما سمي أمنيا وإعلاميا بخلية «حزب التحرير الإسلامي» التي اعتقلت السلطات المغربية أفرادها خلال شهر فبراير الفائت. وتقول المصادر أن المحامين المعنيين غضبوا من قرار الرميد وعقدوا الثلاثاء الماضي ندوة صحفية تحدثوا فيها عن ظروف منعهم من الترافع لفائدة متهمي حزب التحرير الإسلامي.

◀ تم تنقيل القائد الجهوي للدرك الملكي بجهة الدار البيضاء إلى القيادة العليا بالرباط كعقوبة على تقصيره في مهامه بعد أن تمكن شخص من التسلل إلى داخل القصر الملكي بالدار البيضاء، حيث وجد قرب حمامات السباحة بالقصر الملكي الواقع بتراب جماعة بوعزة قبل أن يعتقلوه ويحيلوه على المصالح الأمنية من أجل التحقيق معه بخصوص كيفية اختراقه الحراسة الأمنية المشددة المفروضة على محيط القصر.

◀ أزال سكان إحدى الجماعات القربية من مدينة سلا يحثون عن تفسير للكلام الذي تفوه به رئيس المجلس المنتخب والبرلماني عن المنطقة، عندما قال بأن جماعته لا تتوفر على أية مداخل للحالة المدنية، لأن أول مولود سيسجل في دفاتر الحالة المدنية ابتداء من سنة 2018.. إحدى المستشارات الجماعيات التي تتوفر على تسجيل صوتي لكلام الرئيس المذكور قالت ربما أن رئيس الجماعة لا يريد الاعتراف بالعدد الحقيقي للسكان في جماعته.

◀ غموض كبير يلف الجهة التي تسهر على تسيير موقع متخصص في نشر أخبار الاتحاد الاشتراكي.. المشكلة أن هذا الموقع الذي يستلهم اسمه من تجربة إعلامية سابقة للاتحاد يقال عنه أنه يعمل من طرف الحزب، بل إن الاتحاديين يتداولون اسم وزير سابق باعتباره مشرفا عليه، ويتسألون عن السبب وراء تكليفه بهذه المهمة في الوقت الذي لم يقدم فيه الحساب عن مهمة أخرى تولّاها قبل ذلك.

فرنسا هولند لم تقبل يقين المغاربة بأن
سر كوزي سيكون رئيساالملك في
ضيافة
هولاند

لنفهم إذن كيف أن هولند، بعد استقباله للملك محمد السادس، بدقائق، كان مستشاره الجزائري يمد له السماعة التلفونية لمكالمة عبد العزيز بوتفليقة، ليقدّم له، طبعاً، تقريراً مفصلاً عن مقابلاته مع الملك.

هولند، لا ينسى أن المغرب الرسمي عندما كان يتحرك في اتجاه الاشتراكيين فإنه يتصل ويستقبل ويكرم ستراوس كان صاحب الملفات الفاسدة، وأن أوبري التي استقبلت في القصر الملكي قبل الانتخابات، وقدم المغرب زيارتها على أنها ربط للاتصال بالاشتراكيين، سقطت هي أيضاً في صراعها مع هولند، الذي لم يسمح لها من بعد، بالقيام بأية مهام.

تبقى الوزير المغربية نجاة بلقاسم، والتي يتحدثون هنا في باريس عن اجتماعها بأحد المقربين (...)، فهي لن تسمح للوبي الجزائري أن يضربها بعنف في بداية عهدا بالوزارة، ولكن التصرفات المغربية، لا تسهل - حسبما يبدو - فتح المجال أمام تمام طبيعي للعلاقات المغربية مع النظام الجديد في فرنسا، بدءاً من تقاليد بعض المخزنين اللامشروطين ونفوذهم في السفارة المغربية في باريس، والتي يهيمن عليها فراغ مخيف، منذ تعيين السفير الساهل، في منصب مستشار واعر في الديوان الملكي.

الذي أخذ بخاطره عندما طردته رفيقته سيكولين روابال، وبقي في الشارع ليتلقه صديقه الجزائري الذي أصبح مستشاره الخاص بعد انتخابه رئيساً، كما أن زوجة هولند الصحفية رغم أنها كانت في مجلة باري ماتش، فهي اشتراكية مناضلة وعنيدة، تعرف أن زوجها شخص مستقيم لا يعرف التقلب ولكنه يعمل بنصائح المقربين.

بأحد الصحفيين المغاربة في باريس، ليجتهد له عن مسلك لمقابله مسؤول اشتراكي، وهكذا استطاع الاتصال بالمسمى موسكو، وهو وزير المالية الحالي موسكو فيتسي الذي خصص له عشرة دقائق. أكيد أن هولند لن يغير الكثير في العلاقات مع المغرب، ولكن لا ننسى أن باريس كلها تتحدث عن صديق ورفيق هولند، المنتخب الجزائري

هل يعرف وزير التعليم ماذا يجري في المدارس الحرة

هـ الرباط. الأسبوع

في مدارس البعثة الفرنسية، أصبحوا يتسألون عما إذا كانت هناك مراقبة أولا، وأصبحت كثير من المدارس تمارس الاهتمام بالنقل العمومي، أكثر من اهتمامها بالدروس، حيث يتم استغلال بعد المنازل وأنشغال الآباء، للزيادة في أثمان نقل الأطفال إلى المدارس، وتحويل هذه الخدمة إلى مصدر للربح. وزير التعليم مطالب بالاهتمام بالمدارس الحرة، حتى لا نقاها بكثرة أخرى.



تعود مدير إحدى المجموعات المدرسية الحرة بسلا، على استدعاء الآباء بين الفترة والأخرى لإبلاغهم أن الواجب الشهري زيدت فيه ألف درهم. والآباء الذين أصبحوا يدفعون عن أولادهم في المدارس الحرة، أكثر مما يدفعه الأغنياء عن أولادهم

التجاوزات المالية في مكاتب ساجد..

هـ البيضاء. الأسبوع

لم يصدر لحد الآن، أي تكذيب من طرف عمدة البيضاء ساجد، على ما أنزع الأسبوع الماضي، على أمواج إذاعة بلوس، بالبيضاء، حيث تدخل مساعدون للرئيس ساجد، وحكوا تفاصيل مهولة عن طريقة تعامله مع الصفقات. مطلعون منهم على الصفقات والملفات قالوا ما يتعين على مجلس المندوبين للحسابات، أن يعيد الإنصات إليه، خصوصاً عندما قال أحدهم، «كيف أن المشروع الفلاني بـ 200 مليار، دفعت فيه البلدية 300 مليار». محتوي هذا النقاش الإذاعي، شغل الرأي العام البيضاوي بشكل مثير.

إدارة الأمن
تكذب أكاذيب
المواقع
الإلكترونية

هـ الرباط. الأسبوع

لأن مدير الأمن عادة لا يكون وحده، وقبل إسقاطه أرضاً كان على المعتدين أن يسقطوا من حوله من ضباط وإطارات أمنية. وكانت بعض القنوات قد ركبت قضية تنازل مفيد عن الدعوى، وإطلاق سراح المعتدين تحت ضغوط النفوذ وبدون علم الملك، كما قالت إحدى المصادر.

كانت حادثة مدير أمن الرباط مصطفى مفيد، سابقة فريدة من نوعها لخيال بعض الصحفيين العاملين في المواقع الإلكترونية. فبعد أن نشرت إحداها أن الشابين الكتاني والناصرى ضربا مدير الأمن وأسقطاه أرضاً، في كذبة واضحة،

المؤكد هو أن أي أحد لو ضرب المدير الإقليمي للأمن فإنه سيتلقى جزاءه بطريقة أو أخرى. ولكن الوالي مفيد أظهر عن صبر كبير أمام خيال الصحفيين إلى أن سارعت إدارة الأمن إلى إصدار تكذيب، ولن تضطر هذه الإدارة لإصدار تكذيب آخر، لأن الصحفيين ربما لن يعودوا لمثل هذه التصرفات.

alousbouea@gmail.com

المدير المسؤول ورئيس التحرير: مصطفى العلوي

الأسبوع

مديرة التحرير
حكيمه خلقي
k.hakima@voila.fr

سكرتير التحرير
سعيد الريحاني
journal_said@yahoo.fr

المعاون
12 شارع الأمير
مولاي عبد الله
صندوق البريد:

439 الرباط
الهاتف
0537708047

الفاكس
0537708049
الإيداع القانوني:
28 جوان 1965

السحب
ماروك سوار
التوزيع
سابريس

المسؤولية التجارية:
أسماء بوزيان
0661879684
0522543880

طبع من هذا العدد 50000 نسخة



الأسد يقتل أكثر من تسعين قتيلا ضمنهم حوالي ثلاثين طفلا

○ الرابط: الأسبوع

النظام السوري وذهب ضحيتها العشرات من اطفال ونساء وشيوخ وشبان سوريين». ودعا المجلس الوطني السوري المعارض في بيان أصدره السبت الماضي مجلس الامن الدولي الى «عقد اجتماع قوري» بعد «مجزرة الحولة الشنيعة» التي حصلت «في ظل وجود المراقبين الدوليين».



فضيحة شنيعة تُضاف للسجل الأسود للأسد، بعد أن قتلت قواته أزيد من تسعين شخصا بينهم قرابة 32 طفلا، طفلا نهاية الأسبوع الماضي، في قصف من القوات النظامية السورية على منطقة الحولة في محافظة حمص، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان.

وبلغت حصيلة ضحايا العنف في سوريا الجمعة الماضي أكثر من 110 قتلى بمن فيهم ضحايا الحولة التي شهدت اطرافها، السبت المذكور، حركة نزوح كثيف.

واعتبر المجلس أن «المجتمعين العربي والدولي شريكان للنظام السوري في مجزرة الحولة بسبب صمتها عن المجازر التي ارتكبتها

الوضع الإقتصادي والاجتماعي في المغرب على كف عفريت

نزار بركة يحق ناقوس الخطر

○ الدار البيضاء: الأسبوع



كشف نزار بركة وزير الإقتصاد والمالية عن وضعية مرعبة للحالة الإقتصادية والاجتماعية المغربية، قد تقود إلى ما لا يحمد عقباه إذا لم يتم تدارك الوضع في أقرب الآجال. فـ«البطالة مازالت في مستويات مرتفعة، وأزيد من ثلثي المغاربة ليس لهم تقاعد، والمديونية مفرطة والعجز متفاقم وهامش التدخل الحكومي لإنعاش دينامية الطلب الداخلي بات يضيق شديدا فشديدا، كما أن الواردات في تزايد

مستمر والصادرات تشكو أزمة البيورو والميزان التجاري يئن تحت وطأة الإختلال المقلق».

ولم يخف الوزير حقيبة الحكومة وإمكانياتها لمواجهة ذلك، على هامش الندوة الوطنية التي نظمتها رابطة الإقتصاديين السبت الماضي، بالدار البيضاء، حين قال «التحديات كبيرة والإمكانيات متواضعة واحتياطي البلد من العملة لن يغطي سوى أربعة أشهر من الواردات، مضيافا أن «شبح ارتفاع أسعار النفط يزعج منام ميزانية الدولة ويهددها بمزيد من العجز في حالة فشل برامج تخفيف التبعية الطاقية للخارج».

قضية جواهر السفيرة المغربية

تأخير استنطاق الأطراف المعنية إلى حين استحضار وثائق من موسكو

○ تتمة ص1

أم السفيرة، نفسها ربما يتم الاستماع إليها كشاهدة، لتكشف عن اسم السيدة التي أخبرتها (...) بتواجد الجواهر المبيعة في الدار البيضاء، لأنه لا يمكن للأمن أن تجد جواهر ابنتها وهي تتجول في الدار البيضاء. الأكيد، الآن هو أن المليارديرة سعاد الشرايبي، وهي متقدمة في السن، لا سوابق لها.. ولا يمكن أن تكون في حاجة للسرقة وهي التي ترفل حساباتها البنكية بالأموال، وتربطها علاقات صداقة مع أميرات في قطر والإمارات، والأردن، لا يمكن أن تسرق، وتخرج بالمسروق في مطار موسكو، المعروف بمراقبته الصارمة. البحث إذن، عن فواتير تزوين السفارة الجديدة في موسكو والتي صرفتها سعاد الشرايبي، وربما رفضت وزارة الخارجية دفع فواتيرها.. فطلبت زوجة السفير من صديقتها سعاد أن تبقي لها تلك المجوهرات، عند أصدقاء سعاد في باريس، أما الخروج من مطار موسكو، فقد تكفلت به السفارة (أنظر الأسبوع عدد 17 ماي 2012).

أخبار جانبية تحدثت عن استدعاء السفير الأشهب من طرف الخارجية، وربما توقيف مهامه. السفيرة في شكايتها، تقول أن سعاد طلبت من المقاول المغربي المكلف بتزوين السفارة، أن يلف المجوهرات المسروقة في الأثاث البالية التي تقرر إرجاعها للمغرب.. فهل هذا الادعاء، قابل للتصديق، لأنه ربما تقرر الاستماع إلى هذا الطابيسي المغربي.. مكتب وكيل الملك بالبيضاء طلب استحضار الوثائق الروسية من موسكو، للتعلم في جزئيات ملكية الجواهر وقيمة التأمين، كما أن العلاقات والمبادلات المالية بين سعاد الشرايبي والسفيرة، ستكون موضع بحث، خصوصا وأن السفيرة وزوجة الوزير نابتا عن سعاد الشرايبي، في عرض قفاطينها بالعاصمة البريطانية. الأسبوع علمت أن ابنة سعاد الشرايبي، ذهبت مؤخرا إلى لندن، لاستحضار القفاطين التي بقيت هناك ولم تحضرها زوجة السفير ولا زوجة الوزير عندما رجعتا من لندن، وحضرنا في بيت سعاد الشرايبي للغذاء عندها رفقة السفير الأشهب، في الوقت التي كانت أخبار السرقة شائعة..

سعاد الشرايبي، التي يعتبر موقفها ملخصا في ثلاث صفحات أنها سلمت الجواهر من عند زوجة السفير، قبل أن تكلفها بالنيابة عنها في معرض لندن، شكلت هبة دفاع كبرى، يترأسها النقيب التبر، والنقيب الشهب، والأستاذ أحمد المحفوظ بالله، والأستاذ البلعوشي.

كل المقربين من القضاء والقانون، يرون أن القضاء سيبحث في الظروف، وفي ماض هذه الثرية كذلك البحث في مصادر هذه المجوهرات المسروقة (...) وإذا ما كان فعلا هناك تأمين روسي كبير، كان مقررا أن تحصل عليه السفارة في حال ثبوت السرقة.

موثق في الحبس وطحيقة تتهمه برفضه الحضور أمام المحكمة!

○ الرابط: الأسبوع

قضائية قبل سنتين عندما كان ينوب على سيدة غير متزوجة، تضيف الرسالة المذكورة.

وطالب نفس المصدر العدالة بإجراء خبرة محاسبية وتدقيق للحسابات بين الموثق ورجل أعمال يتهمه الأخير بالنصب عليه في قرابة مليارين ونصف عندما كان زبونا لديه، قبل البث في تهم إصدار شيكات بدون رصيد المضمومة بنفس الملف.

كما وجه أخ الموثق رسالة إلى الغرفة الجهوية للتوثيق العصري، طالب فيها الموثقين بالوقوف إلى جانب أخيه، مؤكدا في ذات الرسالة على براءة أخيه وبأنه فقط منصوب عليه في أموال زبائنه وأموال مصاريفه وأتاعبه بعد أن ضلله محاسبه بإتفاق مع رجل الأعمال المذكور، كان يثق فيه كثيرا.

استنكرت عائلة موثق الرباط المصطفى الماجدي، المعتقل في سجن سلا في انتظار أن تقول المحكمة كلمتها في ملفه يوم 24 شتنبر المقبل، مما جاء في إحدى الجرائد الوطنية على لسان محمد زيان الذي يرافع في نفس الملف لصالح أحد زبناء الموثق واستغرب ادريس المجدي أخ الموثق بشدة لإتهام أخيه برفض الحضور إلى المحكمة وهو لم يتوصل بأي استدعاء، «علما أن محمد زيان يعرف أن الموثق معتقل بسجن سلا وهو عاين مراسيم اعتقاله يوم التقديم»، موضحا في رسالة بعثها إلى «الأسبوع» أن دافع زيان لقول ذلك هو حقد دفين يكنه للموثق منذ أن «خسر ضده دعوة

سكان هرمومو يتحركون لاستعادة اسم مدينتهم

○ رابط الخير: الأسبوع

أول ردة فعل على زيارة أعضاء المكتب السياسي لحزب الأصالة والمعاصرة بقيادة مصطفى الباكوري لمنطقة رباط الخير، تجسد مؤخرا في مطالبة مجموعة من المواطنين باستعادة الاسم القديم للمنطقة وهو «هرمومو» تلك المنطقة التي ارتبط اسمها بالمحاولة الانقلابية في الصحيرات سنة 1971، عندما خرج الجنود المتواجدون بها في مهمة إسقاط النظام (...) رباط الخير، هو الاسم الذي أطلقه الحسن الثاني على هاته المنطقة بعد الانقلاب مباشرة، في إشارة إلى تراجع على العقاب الجماعي للمدينة التي خرج منها الانقلابيون. وأكدت مصادر الأسبوع أن لقاء انعقد مؤخرا بين عدة فعاليات حقوقية، تميز بإطلاق حملة توقيعات من أجل استرجاع الاسم القديم للمنطقة، وقد قوبلت الفكرة بحماس تدل عليه لائحة التوقيعات التي تجاوزت مائة توقيع فور إطلاقها.

القرار السياسي

«العثماني» يعترف بفضائح وزارته..

زلزال بسفارة المغرب متزامن مع زيارة الملك لفرنسا

○ بقلم: رداد العقباني

قام الملك محمد السادس يوم 24 ماي الأخير بزيارة خاصة للرئيس الفرنسي الجديد فرانسوا هولاند. اعتبرها المحللون خطوة دبلوماسية لا تخلو من دلالات خاصة أن الملك شخصية نافذة داخل بيت «آل مارتين أوبري» رئيسة الحزب الاشتراكي الفرنسي. وهي رسالة لها أبعاد مشفرة كثيرة لما للملك من هويات متعددة..

وكان السفير عبد السلام الجعدي حاضرا بالديار الفرنسية بعد زيارة الجزائر رفقة المستشار الملكي فؤاد علي الهمة، مما يؤكد حسب مصادرنا تحريك شبكات نائمة في أفق أحداث جديدة لها علاقة بإعادة ترتيب بيت الدبلوماسية المغربية المتأزم. وتزامنا مع الزيارة الملكية لفرنسا حدث زلزال بسفارة المغرب ببائيس حيث تقرر إفراغها من مسؤوليها يتقدمهم القائم بالأعمال رضوان الدغوي، وهو مجرد موظف مغموور لكنه أخ شقيق لنيل الدغوي، الحاكم، للمديرية العامة للعلاقات الثنائية والجهوية وهي جزئية لها أهميتها في عملية التعيين بالخارج بشهادة الوزير «العثماني».

ولتكتمل الصورة حول اختلالات التعيينات في مناصب المسؤولية بالبعثات الدبلوماسية المغربية إلى حد الاستهتار في زمن الوزير

ليس لمعارض بل هو تشخيص قام به الطبيب سعد الدين العثماني وزير الخارجية بمناسبة تقييم حصيلة عمله الوزاري أمام اجتماع الكتاب الحاليين لحزب الصباح يوم السبت 26 ماي الأخير بحضور عبد الإله بكيكران الأمين العام للحزب ورئيس الحكومة، وشهد شاهد من أهله وأضاف العثماني الذي كان يظن أنه في جلسة حميمية مع أعضاء حزبه أنه يهيج لأتحة القناصل.. وهو يقول قد اعتمدنا نظاما فيه نسبة عالية من الشفافية وكثير ممن كانوا يتدخلون في السابق لم يعد لتدخلاتهم أي دور.. كلام سريلي وغير صحيح.. لأن من يقررون في تعيين القناصل هم رجال الثلاثي النافذ «الطيب الفاسي الفهري ورشاد بوهلال ويوسف العمراني».

سوال للعثماني هل يعلم الوزير أن اللجنة المكلفة باختيار المرشحين لمنصب قنصل مكونة من ناصر بوريطة مدير ديوان الفاسي سابقا والكاتب العام للوزارة حاليا ومحمد علي لزيق مدير القنصليات ولحسن ازولاي مدير الشؤون القانونية بالإضافة لعل عاشور مدير ديوان العثماني الذي لا يعرف الموظفين سيما بعد فضيحة اختفاء أريشيف الوزارة. وهل يعلم الوزير الإسلامي الاستخفاف بتكوينه الفقهي من صنف السؤال حول الفرق بين إبليس والشيطان أو إعادة النظر سابقا في قرار تعيين بالخارج عن طريق الهاتف محبة.

السابق الطيب الفاسي الفهري وكاتبه العام السابق يوسف العمراني (والموظف «الشبح» سابقا ببرشلونة) قد تكون شهادة السفير كريمة بنيعيش، ومحاسبها مفيدة حول مسار الموظف رضوان الدغوي وما كلفه لميزانية الدولة في ليزبون وتحويله إلى فرنسا..). ويأتي قرار إنهاء مهام الدبلوماسيين المغربية بفرنسا الذي وصفته مصاصر بالمفاجئ والاستثنائي، بعد تنفيذ أساتذة اللغة العربية في أوروبا وقفة احتجاجية أمام سفارة المغرب ببائيس يوم 14 ماي الأخير، وهي وقفة قد تكون بسبب توقيتها غير الملائم فخا سقط فيه المعنويون بالأمر من شأنه إقبار ملفهم. في هذا السياق يجب قراءة شهادة الوزير سعد الدين العثماني واعترافه «الشجاع» أو المتهور، بتحديات المغرب للأمريكان وبيان كي مون (...) وبفضائح وزارته والإرث الثقيل الذي تركه له سلفه «الفاسي» وكتائبه التي لازالت متنفذة في وزارته والبعثات التابعة لها إلى اليوم. في وزارة وبالعصا بمنصب قنصل وعددهم والمرشحون للفوز بمنصب قنصل وعددهم يفوق المائة للتباري على إحدى عشر منصبا شاغرا شهود وحتى لا يتهمني أحد بالتقويل أو التعسف في التأويل أنقل شهادة الوزير العثماني حرفيا كما وصلني من مصادر موثوقة أن كثيرا من الموظفين تم الإبقاء عليهم في الخارج لأنهم أبناء شخصيات متنفذة أو بسبب تدخلات معينة، وجدت كثيرا ممن تجاوزوا عشرة أو اثني عشر سنة، هذا الكلام

○ الداخلة. الاسبوع

والاجتماعية في الاقاليم الجنوبية، هذا الفضاء المفتوح والذي سيدور إلى غاية 3 يونيو 2012 سيكون فرصة جديدة أمام كل الأطراف المعنية لدمج مشاريع المبادرة الوطنية للتنمية البشرية ومجهودات والتعاونيات والجمعيات المحلية في مخطط شامل يتخذ من الاستثمارات التي استقبلتها اللجنة العامة حقيقية لإقناع اقتصاد مدمج. وعلمت الأسبوع بأن الأحصاء قد حصل من جميع المكونات

بداية من الأسبوع الجاري ،ستتحول مدينة الداخلة إلى عاصمة للاقتصاد الاجتماعي خلال المعرض الجهوي المنعقد تحت شعار «الاقتصاد الاجتماعي دعامة للتنمية الجهوية التضامنية» ،والذي سيقترأسه الوزير بوليف المكلف بالشؤون العامة للحكومة وأحمد حجي مدير وكالة الانعاش والتنمية الاقتصادية

5

اعتبر محللون سياسيون الدعوة التي أطلقتها هيئة مدنية تطلق على نفسها اسم اللجنة التحضيرية «لرابطة الوطنية لشباب الشرفاء والزوايا الصوفية بالمغرب» حول تأسيس «الشباب الصوفي» خطوة في اتجاه محاصرة مد الإسلام السياسي والإسلام السلفي الذي استفاد من تراجع التيارات اليسارية والعلمانية التي أضعفتها مواقفها السياسية ومناهج الدولة التعليمية.

وذكر موقع «التصوف.نت»، أن هذا الجمع التأسيسي ينعقد تحت شعار: «معاً من أجل جمع شتات شباب الشرفاء والزوايا الصوفية بالمغرب وبدون استثناء، وربط الصلة بينهم». فيما حددت اللجنة أهداف الرابطة جعلها «المنتدى والملتقى لشباب الشرفاء والزوايا الصوفية بالمغرب، المنحدرين من سلالة الدوحة النبوية الشريفة، ومن سلالة الزوايا الصوفية بالمملكة المغربية الشريفة».

كما يسعى المظمون إلى أن تكون
الرابطة «الممثل لهم من أجل الدفاع عن
مختلف حقوقهم المشتركة، غايتها
توثيق أو أواصر القربى والتعارف
والتواصل الدائم والعمل على جمع
شمل العائلة الصوفية وحماية
مكتسباتها».

جباله ينتزعون أول بطولة إحترافية من قلب العاصمة

السيارة التي تعرضت لها جماهير من تطلون

الحادثة التي
تعرضت لها
جماهير من
تطوان

إستغل الجمهور التطواني الروح الرياضية التي يتمتع بها جمهور فريق الفتح الرباطي بعكس فرق أخرى (..) ليضفي على جنبات مركب الأمير مولاي عبد الله نسمة جبيلية من خلال اللباس ومن خلال الألوان الحمراء والبيضاء، ولم تخيب الأقدار آمال التطوانيين الذين كانوا يحلمون بتحقيق أول فوز بالبطولة في تاريخهم بعد 90 عاماً من الإنتظار (تأسس الفريق عام 1922) ..

عائلة عبد المالك أبرون مالك رئيس الفريق، ومالك العلامة التجارية «أبرون» لتسويق المنتجات المنزلية كانت حاضرة كلها تقريبا، لأجل ذلك كان الاحتفال بالهدف الذي سجله اللاعب

عبد الكريم بنهنية في الدقيقة 49، شبيها بالعرس العائلي على إيقاع الطقطوقة الجبلية..

○ الداخلة الأسبوع

بداية من الأسبوع
الجاري ستحول
مدينة الداخلة إلى
عاصمة للاقتصاد
الاجتماعي من خلال
المعرض الجهوي
المنعقد تحت
شعار «الاقتصاد
الاجتماعي دعامة
للتنمية
الجهوية
لتضامنة». و الذي

سيترأسه الوزير بوليف المكلف بالشؤون العامة للحكومة وأحمد حجي مدير وكالة الإنعاش والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الاقاليم الجنوبية. هذا الفضاء المفتوح والذي سيدوم إلى غاية 3 يونيو 2012 سيكون فرصة جديدة أمام كل الأطراف المعنية لدمج مشاريع المبادرة الوطنية للتنمية البشرية ومجهودات التعاونيات والجمعيات المحلية في مخطط شامل يتخذ من الاستثمارات التي استقبلتها الجهة دعامة حقيقية لإقلاع اقتصاد مندمج. وعلمت الاسبوع

بان الإجماع قد حصل بين جميع المكونات المعنية من أجل تقديم مشروع إصلاح قانون التعاونيات الذي يهدف إلى تبسيط مسطرة تأسيس التعاونيات، وإقرار حكمة جيدة لتدبير مؤسسات الاقتصاد الاجتماعي للاستجابة لرهانات التنمية البشرية، وهو

ماسيقي التبادل التجاري بين مختلف الأنسجة
الجموعية والتعاونية والتشاركية التي تنشط
في مجال الاقتصاد الاجتماعي. وتعاني من قلة
ترويج المنتجات، وهو ماسدعو الجميع إلى
تكثيف الجهود للبحث عن منافذ جديدة لترويج
المنتجات المحلي في قطاعات الفلاحة والصناعة
التقليدية والتجهيز والسياحة، ومن المرتقب أن
يستغل الوزير بوليف فرصة تواجده بالداخلية
ليجتمع مع برلمانه وقائدها المحلية لدعم
خطته المقبلة المتعلقة بالانتخابات الجماعية

، بعد أن اتخذت الإدارة المذكورة قرارا بمنعنا من الاستفادة من المواد التموينية التي تقدمها المنظمات الدولية كمساعدات إنسانية للاجئين، وهي مصدر القوت الوحيد بالمخيمات.

قال نيل نبيل بنعبدالله وزير الإسكان خلال تروّسه اللقاء الجهوي بالداخلة، أنه منذ شهر فبراير المنصرم اطلقت وزارة السكنى والتعمير و سياسة المدينة نقاشا عموميا مع قطاعات وزارية ومؤسسات عمومية ليقومس بجهات مختلفة من المملكة ليحيط الترحال اليوم بالداخلة. والسؤال أو الاستئلة المطروحة اليوم حسب الوزير ترتبط أساسا بتحديد الملاحح الأساسية لهذا المفهوم هل يتعلق الأمر بمقاربة جديدة ؟! أم هل يتعلق الأمر بتجارب دولية يجب إسقاطها على ما هو وطني.. و على النقاشات السياسية الجارية حاليا ببلاندا؟ شدد الوزير على أن المقاربة التي ينبغي أن تسود تكمن في خلق مدن قادرة على انتاج الثروات

بالمركز الدولي للمؤتمرات محمد السادس ببوزنيقة في حفل ترأسته صاحبة السمو الملكي الأميرة الجليلة للا حسناء، رئيسة مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة يوم أمس السبت الأخير في بوزنيقة لتسليم جوائز للا حسناء «شواطئ نظيفة» 2011، إلى شركائها في برنامج «شواطئ نظيفة».

■ رفع الشيخ محمد الأمين خطري سبداوا أحد شيوخ قبائل الصحراء المقيم بمخيم ولاية السمارة بمخيمات تتدنوف بيانا الى بقعة المينورسو يطالب فيه بالتدخل العاجل ضد قرار البوليساريو ومنعه من حصته التوطينية بسبب موافقه السياسية المعارضة ، يقول فيه «إنني وعائلتي صرنا من الحالات المهددة في حياتنا، من طرف إدارة البوليساريو المشرفة على توزيع المساعدات الإنسانية في مخيمات اللاجئين الصحراويين فوق التراب الجزائري

■ تتواصل الأبحاث حول ظروف وملابسات اختفاء الشاب والاطار الجمعي حمدي ولد سيدي لحبيب الطرفاوي

الذي وجدت عائلته وأصدقائه تعاطفا كبيرا على مستوى المدينة والخارج من أجل الوصول إليه ، حمدي الطرافوي الذي اختفى عن الأنظار منذ يوم الجمعة 18 ماي ، يشتغل مسؤولا عن قسم الجمعيات بشاشوية العيون قبل أن ينتقل إلى الفضاء الجمعي ، وحسب رواية أحد أصدقائه فإن المخفي قد غادر مقر الشاشوية التي يزال عمله بها متوجها إلى منزل عائلته الكائن بحي الدويرات ثم انقطع خطه الهاتف.

■ لأول مرة شارك رؤساء بلديات الأقاليم الصحراوية وخاصة - فم الواد و الوطة والداخلة

كواليس صحراويّة

“

الإلكتروني : alousbouea@gmail.com

“

هيئة الحوار حول المعدلة تفقد صوتا الحكيم الناصري في بداية مهمتها

الراحل محمد الطيب
الناصري وقف خلف
الملك عندما تم تنصيب
هيئة الحوار حول إصلاح
العدالة إلى جانب والي
بنك المغرب الجواهري



مات الرجل الذي وقف خلف الملك في إصلاح القضاء

عندما كانت 20 فبراير في أوج قوتها، وعندما كان أغلبية المسؤولين المغاربة يخشون وجوههم في التراب، كان الوزير السابق محمد الطيب الناصري الوحيد الذي يستطيع أن يتجول بكامل حريته في شارع محمد الخامس بالرباط، ولم يسجل أبداً أن الحشود حاصرته لتحجج عليه، بل بالعكس، فكل الذين كان تتقاطع طريقهم مع وزير العدل كانوا يحرسون على تحيته بحرارة، كيف لا والرجل اقترن اسمه بورش إصلاح القضاء أكثر مما ارتبط بكرسي الوزارة. وحتى عندما كان الموت يتربص بالناصرى، فإن الأقدار كتبت أن يكون ذلك داخل إجماع الهيئة العليا للحوار الوطني حول العدالة، حيث كان أعضاؤها يجتمعون صباح يوم الثلاثاء الماضي داخل القاعة التي تحمل إسم الناصري، قبل أن يفاجؤوا بسقوط الوزير مغمياً عليه. كانوا يعتقدون أنه استسلم للاستراحة الإجبارية، ولم يخطر ببال أي واحد منهم أن الرجل كان يلفظ أنفاسه بشموخ، وهذا ما يفسر الإحساس بالألم الذي شعر به كل الذين تابعوا طريقة وفاة الطيب الناصري بعد مغادرته لوزارة العدل كان مثل التوابل الأساسية في طبخة إصلاح القضاء، لذلك تمت المنادة عليه ليكون عضواً ضمن أعضاء الهيئة العليا للحوار الوطني حول إصلاح منظومة العدالة، وبما أنه لا يحب الظهور فقد اختار التوازي نحو الصف الثاني (أنظر الصورة) لكن وقوفه وراء الملك قرب والي بنك المغرب الجواهري كانت له دلالة (..).

○ الرباط: الأسبوع

لم يكن يعتقد الطبيب الناصري الذي فارق الحياة يوم الثلاثاء الماضي بسبب أزمة قلبية أن الموت ينتظره داخل القاعة التي كان يقفرض فيها أن تحضن أولى جلسات "الحوار الوطني حول إصلاح العدالة"، لذلك اقتصر عمله ذلك الصباح على ترتيب أوراقه ليقوع على مشاركة مشرفة في النقاش، وبينما هو يوزع إيسامته (الطبية) على الحاضرين، فإذا به يسقط على الأرض.. الناصري لم يكن من أنصار الثرثرة، وقد فضل الوفاء لعادته القديمة حتى وهو يفارق الحياة، رحل الرجل ساكتاً وترك وراءه صمتاً مرعباً، ولعل حادثة الناصري ستكون أول درس تتلقاه هيئة إصلاح العدالة، فالنهاية هي الموت، واستندت بورش إصلاح العدالة نتاجه معروفة عند الله.

الرميد يقبل رأس الناصري قبل بداية مهمته

كل الذين لم يسبق أن تعرفوا على محمد
الطيب الناصري تعرفوا عليه ذلك اليوم عندما
بثت وكالات الأنباء خبر إجراء تعديل جزئي
هو الثاني من نوعه في حكومة عباس الفاسي
المنتهية صلاحيتها، فقد كان المحامي بهيئة
الدار البيضاء أحد الوزراء الذين وضعت
فيهم ليلتحقوا بالحكومة إلى
جانب محامي آخر دخل
إلى القصر بجذائه هو
أديس لشكر (..)، آنذاك
أخذ المحامي بهيئة الدار
البيضاء عبد الواحد
الراضي، الكاتب الأول
لحزب الاتحاد الاشتراكي
للقوات الشعبية، على
رأس وزارة العدل، وترك
محمد بوسعيد، وزير
السياحة والصناعة
التقليدية، مكانه لياسر
الزناكي، وحل محمد
سعد العلمي (حزب
الاستقلال) محل
الوزير المنتدب لدى
الوزير الأول، المكلف
بتحديث القطاعات
أعامة، محمد عيو
(حزب التجمع الوطني

للأحرار)، فيما عوض إدريس لشكر (الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية) محمد سعد العلمي، في منصبه كوزير المكلف بالعلاقة مع البرلمان.

منذ التحاقه بالحكومة حرص الناصري على عدم التورط في الكمائن التي كان ينصّبها الحرس القديم داخل وزارة العدل لمقاومة الإصلاح، ولجعل حفاظه على مسافة الاحترام، هو الذي جعل مصطفى الريميد ينحني على رأس الناصري ليقبلها في حفل عشاء نظم بيت النقيب محمد الشهبوي بالرباط، في بداية السنة الجارية، والذي ضم خيرة المحامين والقبائل السابقين..

«الغزوة الناصرية» في قلعة الحرس القديم

عرف عن الناصري إنصاته الجيد لنخب من يحيطون به، وبخلاف العلاقة الملتبسة، التي تجمع بين الصحافة والحرس القديم في وزارة العدل، كان هو يحرص على التفاعل مع كل ما تكتنه الأقلام الحادة.

« أسبوعاً واحداً بعد مقال الحقيقة الضائعة الذي خصصه مدير الأسبوع، للثلاثي النافذ في وزارة العدل، ومحلته من الإغراب، جاء القرار الصاعقة بالخبر اليقين، وكشف عن صدور الظهير الملكي، الذي يطيح بأثنين من هؤلاء الثلاثة... فكل من الكاتب العام محمد ليددي، والمفتش العام إدريس بشر، أصبحا في خير كان وانتهى بذلك عهد هيلمانهما الطويل على وزارة أساس الملك، في ضربة اعتقد الكثيرون أنها أصبحت مستحيلة، وأن الوزير الطبيب الناصري سيخرج الوزارة قبل خروجهم» (الأسبوع الصحفي الخامس 28 يوليو 2012).



◀ تحت الأضواء ▶

غزوة وزير العدل «الناصرية» ومقال «الأسبوع»

[illegible]

مقتطف من الحقيقة الشاملة للشورة بتاريخ 14 يوليو 2011

في المجلس الأعلى
مستشار عليم، وقلت بين هذه
الضرورة والناحية، وعلما
الظهير التي شهدنا للندوب
إسماعيل إكرار المسجونين في
مصرف إكرار مسؤولي هذا

القطاع التابع لوزارة العدل. مم
يتميز بقرار على المحرر يفتي
بنتيجة القرار الحالية ويذكر
رغم الماضي ومعايير المحافظة
التي تلتزم في السماح بأي
إصلاح حقيقي.

الوزارة قبل خروجها، يفضا
مصدر مدير مديرية الشؤون
الجيشية والمهو، محمد دى
النوري، والذي يقتر الحاش
التي، بمقتات المهو
الطبية أساسية كثيرة في
الشؤون الصحية
الإدارة الطبية والعقلية
المشاة المشو، أصيت
جميعها بالخدمة جراء
الطير، محمد دى
الحاش، السابق، كان
في لجنة الخدمات
في مديرية الشؤون
للتصميم الأولين، محمد
أما بقا في الطير الملكي
المهو، المصدر الجديد
الطير، ودخل
يعلن عنه أي مهمه كاش

نموذج لتفاعل الراحل الطيب الناصري مع مقالات الاسبوع

وتواضع رجل القانون.. منصف جيد، يتميز بالهدوء وبعد النظر..

لم يشتغل الطب في الهاكا فقط، بل إنه كان صاحب مسار مهني طويل، انطلاقاً من دخوله هيئة المحامين بالدار البيضاء سنة 1964، قبل أن يصبح كاتباً أولاً ثم مديراً لنفذة التدريب بالنهضة نفسها، شغل منصب النقيب، وفي سنة 1993 أصبح عضواً بالفرقة الدستورية التابعة للمجلس الأعلى، ثم عضواً بالمجلس الدستوري في الفترة ما بين 1994 و1999، كما اشتغل كمحام مستشار لدى العديد من الوزارات والمؤسسات العمومية والجمعيات المحلية. لم يعرف الناصري بمسار محامي عادي بل إنه حرص على الاقتراب من كل القضايا الكبرى ولم يكن توليه المهمة الدفاع في قضية الزعيم الإطاحي عمر بنجلون سوى مقدمة لمهام أخرى أكثر تعقيداً عندما تم تكليفه بتصفية ملفات تركية الحسن الثاني، ومن بينها ملف الإخوة بوريكات. اشتهر الفقيه السنوات الأخيرة بكونه محامياً البلاط وهي نفس المهمة التي ورثها ابنه عنه، وتعد صرته ضد جريمة لوموند الفرنسية واحدة من إحدى «خطاته» التي لم يكن بالإمكان المرور عليها مرور الكرام.. غير أن الراحل الحسن الثاني الذي وجد اسمه في مقال يتعلق بالمحذرات، اكتفى بتغريم اليومية الفرنسية الشهيرة درهماً رمزياً فقط.

القديم الذي عاشه وزير العدل السابق مع بعض أعضاء حزب الحرس القديم النافذ داخل وزارة العدل، فقد كان لديي أحد الذين بصموا بصابعهم الخمسة على سلسلة من التعاتيات في الأدبيات شهدت لها الوزارة وقتها، قبل أن يفاجئه الناصري بغزوة غير مسبوقه (انظر مقتطفات الأسبوع).

وإذا كان الطبيب قد عبر عن حسن نية منقطعة النظير في الإصلاح وفي التفاعل مع الصحافة، فإن ذلك لم يكن ليجميه من تطورات بعض المستظفين الذين كانوا يتهومونه بتوفير حماية خاصة للصحفيين ضد تنفيذ أحكام الغرامات الصادرة في حقهم.

محامي القصر الذي انطلق من الدار البيضاء

يحضى الناصري باحترام كبير من لدن زملائه الذين كان يشتغل معهم في كل المهام التي انتقل فيما بينها، وبما أن المغاربة لا يكرمون بعضهم البعض، فقد كان تكريمه من طرف الهيئة العليا لاتصال السععي البصري، بمدينة فاس خلال نهاية سنة 2010، إحدى اللحظات القليلة التي وقف فيها الناصري متاثراً أمام كلمات رئيسها السابق أحمد غزالي الذي قال عن الناصري بأنه « من أبرز مهندسي النصوص القانونية الأولى التي أصدرتها الهيئة، وبأنه شخصية تزوج بين حكمه

من القلب

لبنان فوق بركان...

أنقذوه قبل فوات الأوان...



هزري صوفي

كل من زار لبنان ولو لبضعة أيام هو مقتنع بأنه أجمل بقعة فوق الأرض. فقد من الله على اللبنانيين بكل ما يتمناه الإنسان من طقس لطيف وطبيعة خلابة تغني فيها أعظم الشعراء. لقد ألهمت جباله الشمخة وواهده ووديانه الخضراء ومياهه الدافقة طول السنة المبدعين وجذبت المشاهير من ملوك وزعماء ونجوم سينمائيين كبار.

كانت أول رحلة لي إلى لبنان عندما كنت صبيا في الرابعة عشر من عمري. وبمجرد وصولي مع أهلي إلى هذا البلد الرائع وجدت نفسي أسير جماله الرباني. وبدأت أنا وعائلتي نقضي شهر يوليو من كل سنة في لبنان. وكانت الحياة فيه حنة حقيقية، حيث كان يقام مهرجان سينمائي كبير كان يحضره أشهر الفنانين العالميين. وكانت الفنادق والمنشآت تمتلئ عن آخرها بالسياح وخاصة العراقيين الهاربين من حرارة الطقس في بغداد. وقد لمست محبة اللبنانيين لإخوانهم العراقيين وترحيبهم الحار بزوار بلدهم. كما كان اللبنانيون لا يتوقفون عن التعبير عن كونهم شعبا واحدا موحدا لا يعترف بالطوائف.

وفي لبنان انطلقت مسيرتي كصحفي، حيث ربطت علاقات وطيدة مع رجال الصحافة والفن والأدب رغم كوني كنت صبيا بافعا وصغير السن. واتفقت مع ثلاث مجلات أسبوعية على العمل معها كمراسل وهي السينما والعجائب والموعود والحساء وجريدة التلغراف اليومية. وبفضل تاريخ الصحافة والطباعة اللبنانية فقد استقذت كثيرا من خلال تعاملتي مع كل تلك المطبوعات كمراسل لها من بغداد. وفي سنة 1969 غادرت بغداد لظروف سياسية. فكانت الوجهة التي اخترتها بدون تردد هي لبنان. وهكذا عشت فيه ست سنوات، حتى جاءت الحرب الأهلية الغاشمة وتحولت شوارع الهادئة إلى حلبات للتناحر والقتال بين الإخوة. وبعد أن كان المسلم اللبناني يتزوج من مسيحية لبنانية صار الجميع يذبح الجميع بدون سبب. فقتل الآلاف من الشباب القادر على البناء، ودمر لبنان، وانهارت سياحته وعملته. وبعد أن كان الدولار الواحد يعادل ليرتين ونصف ليرة، وصل سعر صرف الدولار آنذاك إلى ثلاثة آلاف ليرة. ورغم استقرار الأوضاع فإن الدولار لا زال يباع بالف وخمس مائة ليرة لبنانية. وبعد أن مات من مات وتحطم ما تحطم بسبب الحرب الأهلية، بدأت الأوضاع تستقر في لبنان شيئا فشيئا. وبدأت السياحة والخدمات والحياة اليومية تعود إلى حالتها الطبيعية. ورغم الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها العالم بسبب الأزمة الاقتصادية فإن اقتصاد لبنان قد انتعش إلى حد ما بفضل السياحة رغم الغلاء الفاحش الموجود فيه. وجاءت أحداث سوريا المؤلمة، فتسللت أيادي أعداء لبنان من جديد، وبدأ شيخ العواصف الأهلية يخيم من جديد على لبنان. وهذه المرة فالصراع ليس بين المسلم والمسيحي، بل بين المسلمين أنفسهم: الشيعيين ضد السنة والعكس بالعكس. وبدأت بوادر حرب ضروس تلوح في الأفق. فتمردت عدة مناطق في في لبنان للحزب، وخاصة في الشمال وبيروت، وبمجرد انتشار تلك الأخبار المروعة الغيت نسبة كبيرة من الحجوزات السياحية وللصيف القريب وخاصة من الخليجيين، حيث نصحت كل من قطر والكويت والبحرين والإمارات رعاياها بعدم التوجه إلى لبنان. كما طلبت أمريكا وعدد من الدول الأوربية من مواطنيها عدم السفر إلى لبنان في ظل أوضاعه المندرة بخطر دموي قادم من جديد. وهكذا الغيت حجوزات الفنادق والمنشآت السياحية بمعنى أن الموسم السياحي في لبنان لهذا الصيف مات قبل البداية مع العلم أن السياحة هي مصدر الدخل الأساسي فيه. وقد أعلن الزعيم اللبناني وليد جنبلاط أنه لا يرى نهاية تلوح في الأفق للأزمة السياسية المحيطة بين الحكومة والمعارضة التي تدعمها سوريا وإيران. وتكررت جريدة «البيان» الإماراتية أن جنبلاط اتهم حزب الله، بتقديم تدريب عسكري لحلفائه اللبنانيين، ولكنه قال: «إن الخلاف لن يتحول إلى صراع مسلح، مشددا على أن ذلك لن يكون في مصلحة أحد. ووصف جنبلاط أعمال العنف الأخيرة في الشارع بأنها «مناوشات» وهو لا يعتبرها خطيرة، حيث قال بالحرف: «الأحداث ليست خطيرة في الوقت الراهن... لقد بدأنا بصورة سلمية. وسنواصل بصورة سلمية». وتابع جنبلاط قائلا: «إننا نخوض صراعات بلا نهاية»، مشيرا إلى أن الصراع قد يستغرق وقتا طويلا جدا، وحمل الرئيس السوري بشار الأسد مسؤولية ذلك. أما الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون فقد عبر عن قلقه من احتمال انتقال أعمال العنف في الصراع الدائر منذ 14 شهرا في سوريا إلى لبنان المجاور وأدى مجددا مخاوفه من تحول العنف الذي هواري إلى حرب أهلية شاملة. وقال سمير فرنجية بأن 70% من أسباب الحرب الأهلية في لبنان تعود إلى النظام السوري وتدخلاته، فيما لا يتحمل اللبنانيون المسؤولية إلا عن 30% من أسباب الحرب.

ويتعاطف كثير من المسلمين السنة في لبنان مع الانتفاضة التي يقودها السنة في سوريا ضد الأسد الذي أرسل والده قوات إلى لبنان خلال الحرب الأهلية من 1975 حتى 1990. وانسحب الجيش السوري في سنة 2005 تحت ضغط دولي. لكن الأسد يحتفظ بحلفاء أقوياء في لبنان بما في ذلك حزب الله وشركاؤه المسيحيون الموالون لسوريا في حكومة رئيس الوزراء نجيب ميقاتي. وبين هذا وذاك، وما يقول هذا وما يقول ذاك، فإن الشعب اللبناني هو الذي سيدفع ضريبة الاقتتال في حالة انتشاره بلبنان من جديد. ولكافة طوائف ومذاهب اللبنانيين أقول: «عودوا إلى رشدكم، اتقوا الله في بلدكم الذي ما زالت آثار جروح الماضي القريب باقية عليه. ألم تأخذوا العبرة والدرس مما عشتوه في الحرب الأهلية السابقة؟ ألم تكتفوا بكل تلك الأعداد من شبابكم الذين ذهبوا هبرا تحت رصاص بعضكم البعض؟ ألم تنتبهوا إلى ما حدث في تونس وليبيا ومصر واليمن وما يحدث في سوريا اليوم؟ عودوا إخوة موحدين كما كنتم ودعوا أعداء استقراركم يذهبون إلى جهنم وتماسكوا وتكلموا لتكونوا أقوى ضد من يريدون تفرقتكم من جديد. ولا تفرقوا بين السنة والشيعي والمسيحي وحتى اليهودي لأننا جميعا عباد الله و سواسية تحت رحمة الله. وتذكروا دائما أن الخير والتسامح هو خير من العدوانية والاقتتال لأن الثمن لن يدفعه أحد سوى أهاليكم وعائلاتكم وأحبابكم. فعودوا إلى رشدكم يرحمكم الله.

خبايا الأمور في ما يجري ويدور

كيف سكت بنك المغرب على أكبر عملية استهتار بالقانون يتعرض لها المغاربة

المساكين يحملون بشراء شقة وشركات العقار تضحك عليهم أمام المحاكم

ه. الرباط. الأسبوع

في البداية يقول البائع المستحوز على مبلغ التسبيق للمشتري «جري طوالت»، إذهب إلى المحكمة، وعندما يتورط المشتري في ملف قضائي ينطلق موسم التبوريدة بالنسبة للشركة العقارية، التي يجيد خبراؤها القانونيون فن المناورات أمام المساطر القانونية، في البداية ينتزعون حكم من المحكمة التجارية بعدم الإختصاص في مثل هذه القضايا، وعندما يجرون البائع للمحكمة الابتدائية يعملون على تمطيط مدة التقاضي، وحتى في الحالات التي تحكم فيها المحكمة لصالح المشتري فلا سبيل أمامه للوصول إلى شقته لأن البائع يبقى له حق الإستئناف، وهو ما يعني

حتى الآن لم تتسرب أخبار كثيرة عن أكبر عملية لنصب والاحتيال يتعرض لها المغاربة «المساكين» باسم «الحق في امتلاك» السكن، فالغرض من الدعاية لشقق في طور

5.1 Prix de la vente
La vente définitive sera faite moyennant le prix de UN MILLION HUIT CENTS MILLE Dirhams (1,800,000.00 DHs).

5.2 Modalités de paiement
A titre d'avance, l'Acquéreur a payé la somme de DEUX CENT SOIXANTE-DIX MILLE Dirhams (270,000.00 DHs), soit 15.00% du prix de vente, au Vendeur, qui le reconnaît et lui en consent bonne et valable quittance d'autant.

Dont quittance d'autant
Le reliquat du prix de vente, soit la somme de UN MILLION CINQ CENT TRENTE MILLE Dirhams (1,530,000.00 DHs), sera payé par l'Acquéreur au Vendeur de la manière suivante :

- la somme de 180,000.00 DHs (CENT QUATRE-VINGT MILLE Dirhams), soit DIX pour cent (10.00%) du prix de vente, sera payable dans les QUATRE (4) mois qui suivent le paiement de l'avance de concrétisation de la vente.
- la somme de 270,000.00 DHs (DEUX CENT SOIXANTE-DIX MILLE Dirhams), soit QUINZE pour cent (15.00%) du prix de vente, sera payable dans les DIX (10) mois qui suivent le paiement de l'avance de concrétisation de la vente.
- la somme de 1,080,000.00 DHs (UN MILLION QUATRE-VINGT MILLE Dirhams), soit SOIXANTE pour cent (60.00%) du prix de vente, à la signature du contrat définitif de vente.

نموذج لعقد من وعد بالبيع إبرمه أحد المشتريين يدل على استهتار كامل بالقانون المتعلق ببيع العقارات في طور الإنجاز. ويظهر من خلاله أن شركة الضحى تفرض على المشتري أداء تسبيقات مالية دون سند قانوني

مسارا طويلا جديدا أمام المحكمة ومع مرور الوقت يضطر المشتري للإستسلام لشروط الشركة البائعة والتي ترد له مبلغ التسبيق في أحسن الأحوال بعد مرور سنوات من إستلامه أي بعد أن تنقص قيمته على أرض الواقع.

المشتري في هذه الحالة تنطبق عليه القاعدة القانونية التي تقول: « لا يعذر أحد بجهله للقانون»، فالقانون المتعلق ببيع العقارات في طور الإنجاز يحرم عليه دفع أي تسبيق للشركات العقارية المتعاقدة معها إلا بعد إنتهاء الأشغال (الفصل 8-618)، لكن السؤال المطروح هو لماذا يسمح بنك المغرب الذي يفترض فيه أنه هو دركي المعاملات، للشركات بضح هذه الأموال غير المستخلصة بشكل قانوني في حساباتها، أكثر من ذلك فشركات العقار تتفاخر سنويا بإعلان أرقام مداخيلها التي حصلت عليها على حساب الراغبين في امتلاك سكن دون حسيب ولا رقيب.

يفرض القانون المشار إليه على البائع تقديم ضمانات بنكية أو أية ضمانات أخرى مماثلة. وذلك لتمكين المشتري من إسترجاع الأقساط المؤداة في حالة عدم تطبيق العقد أي عدم إنجاز الأشغال المتفق عليها، لكن شركات العقار لا تقوم بذلك (أنظر نموذج للاستهتار بالقانون في أحد عقود شركة الضحى رفقته).

شركة الضحى في النموذج المشار إليه فرضت على البائع أداء تسبيق يقدر ب 15 في المائة من مبلغ الثمن الإجمالي بخلاف ما يقتضيه القانون، ولم تشر لا من قريب ولا من بعيد للمقتضيات القانونية التي تفرضها العقود المتعلقة ببيع العقارات في طور الإنجاز.

الإنجاز عبر شتى المدن، قد لا يتعدى في بعض الحالات كونه مجرد خدعة يلجأ إليها أصحاب المشاريع العقارية من أجل الإستيلاء على التسبيقات المالية التي يتميز بها هذا النوع من المعاملات، واستثمارها في أمور أخرى، خلافا لما ينص عليه القانون المتعلق ببيع القارات في طور الإنجاز، والذي لا يسمع عنه المغاربة شيئا نظرا للتواطؤ الكبير بين عدة لوبيات توجد في الأبنك والمحاكم.

القانون الذي ينظم عملية بيع العقارات في طور الإنجاز، والمعروف إختصارا في اللغة الفرنسية بـ «la loi vefa» هو قانون فرضه المشرع المغربي لحماية كل من يحلم بشراء شقة (نفس الأمر ينطبق على باقي العقارات)، كي لا يقع ضحية لمافيا العقارات المكونة من شركات عملاقة، لكن الدولة التي سنت القانون لا تسهر على تطبيقه، وبدل أن يحصل المشتري على شقته التي رسمها في مخيلته انطلاقا من الورشة النموذجية التي اطلع عليها بعين المكان، يجد نفسه قد تورط في عملية «نصب» وأن البائع ضحك عليه وأخذ منه ملايين التسبيق دون مقابل، ومن ثم يستثمرها في أشياء أخرى لا علاقة لها بالبناء.

المحنة تبدأ منذ اليوم الأول الذي يكتشف فيه المشتري أن البائع لم يلتزم بإنجاز الشقة موضوع الوعد بالبيع في الأجل المتفق عليها، فيلجأ صاحب الشقة المفترض بحسن نية إلى القضاء لكي يحاكم البائع، لكنه يكتشف أن صاحب الشركة العقارية قد اعتاد ولوج المحاكم وأنه ليس سوى واحدا من بين مجموعة ضحايا، آنذاك ينطلق مسلسل المناورات الذي ينتهي في الغالب باستسلام المشتري لمكيدة البائع.

الرميد في جنيف ليس هو الرصيد في الرباط

ه. الرباط. الأسبوع

التقارير...
فإن وزير العدل والحريات بدا واثقا من نفسه وهو يعلن يوم الإثنين الأخير بالرباط أن هناك تضخما في عدد الوحدات القضائية، مؤكدا تأثير ذلك على ترشيد الموارد المادية والبشرية، حيث أن 110 محكمة موضوع، و178 مركزا للقضاة المقيمين نصفها غير مشغل ويتعين إعدادها لتفعيل قضاء القرب، بالإضافة إلى 241 محكمة للجماعات تم حذفها ويتعين توفير خدمات قضاء القرب بها.

الرميد الذي كان يدافع عن الوضع الحقوقي في جنيف هو نفسه الذي وجه انتقادات لأذعة لطريقة إستغلال جهاز العدالة الذي يوجد قيد الإصلاح.



الرميد

رغم أن المدة الفاصلة بين ظهور وزير العدل والحريات مصطفى الرميد في جنيف، وبعدها في الرباط لا تتجاوز أسبوعا واحدا، إلا أن ظهور الرميد يختلف من محطة إلى أخرى، فإذا كان الملاحظون قد سجلوا عليه عدم قدرته على تقديم أجوبة صريحة عن الأسئلة التي طرحت عليه أمام رئيسة مجلس حقوق الإنسان والمفوضة السامية لحقوق الإنسان والتي تتمحور حول استمرار التعذيب وزواج القاصرات وضرورة إلغاء الفصل 475 من القانون الجنائي وغيرها من المؤاخذات عن واقع حقوق الإنسان بالمغرب، التي سجلتها تلك

قراءة في خبر

هل دخلت حكومة بنكيران فصلها الخريفي؟

دفعه للتهكم على منظميها بسخريته المعهودة حين قال: «ياك ما يسحاب ليهم أن العام داز بسرعة، وحل فاتح ماي» ، في إشارة إلى تشبيهها باستعراضات عيد العمال في فاتح ماي.

ورطة بنكيران ودخول تجربته الحكومية في فترة خريفية، أكدها أيضا اصطفا السلفيين إلى جانب اليساريين في مواقفهم من بنكيران وحكومته، حيث أكدت اللجنة المشتركة للدفاع عن المعتقلين الإسلاميين أن أوضاع المعتقلين الإسلاميين على عهد الحكومة الاشتراكية كانت أرحم بكثير بما هي عليه اليوم في عهد الإسلامي بنكيران!

فهل انطلق العد العكسي لنهاية أسطورة بنكيران: «بطل بلا مجد»؟



جانب من مسيرة الأحد

نجاح المسيرة حسب مراقبين عكسه الأثر الذي تركته في نفس رئيس الحكومة عبد الإله بنكيران، الشيء الذي

التي خلصت إلى نهاية حزينة للخلفي وبنكيران عندما تكلف وزير مكلف بالسكن بأمور التلفزة!

خروج آلاف النقابيين والمواطنين المغاربة، يوم الأحد الماضي، في مسيرة «الكرامة أولا»، التي دعت إليها المركزيتان النقابيتان للفيدرالية والكونفدرالية الديمقراطية للشغل، ضد حكومة عبد الإله بنكيران، توجي بان «مصبح» الأخير قد بدأ يخبو تدريجيا، بعد أن توقع له بعض المتتبعين لمساره السياسي، إثارة بعض المواقع المضللة في البلاد، خاصة بعد الإنطلاقة القوية للحكومة تمثلت في اعتقال قاضي طنجة ومدير المطارات عبد الحنين بنعلو وتحريك المتابعات في حق خالد عليوة، وكشف لائحة المستفيدين من رخص النقل، قبل أن يتوقف «حمار الشيخ عند عقبة» سميرة سيطائل والعرايشي في إطار معركة دفتر التحملات

اللسان مافيه عظم!



■ حميد المهدوي

بين هتار وبنكيران!

دفاع بنكيران عن العمال سيئي السمعة، وسعيه لتمتيع العسكريين بالحصانة، ورفضه الإستجابة لمطالب الطبقة العاملة، وكذا إنقلابه على مرسوم وزاري صادر لصالح الأطر المعطلة، مع القمع الشرس الذي باتت تواجه به معظم الوقفات الاحتجاجية السلمية هذه الأيام سواء في حق الأئمة والأطر المكفوفة أو في حق المعتقلين الإسلاميين السابقين، مضاف إلى كل ذلك الأحكام الصادرة في حق الشاعر بلخديم والفنان الحادق ونشطاء حركة 20 فبراير واختطاف الطالب سفيان بفاس وعبد الحليم البقالي بالحسيمة، مع الأصداء الفظيعة القادمة من سجون بنهاشم، كلها معطيات دفعت بعض المراقبين السياسيين للتساءل: هل وصل الفاشيون للحكم في المغرب؟

عندما خيم الكساد الاقتصادي على المجتمع الألماني في بداية ثلاثينيات القرن الماضي، نتيجة توقف دورة رأس المال عن الإنتاج بصفة طبيعية، وبعد أن بثت الطبقة البرجوازية الصغيرة من الحياة السياسية وفقدت ثقافتها في العمل البرلماني، كواجهة للتعبير عن مصالحها المتأزمة، فيما كان الشيوعيون يسيطرون تدريجيا سيطرتهم على معظم النقابات العمالية، كان «رأس المال الإحتكاري» المتأزم بصورة رئيسية من هذه الوضعية يبحث عن وصفة علاج، للخلاص من هذا المشهد المرعب، فاهتدى إلى تجييش الطبقة البرجوازية البائسة بخطابات شعبوية مكسوة بتوابل القومية والاشتراكية الوطنية، خلف زعيم يدعى أدولف هتار، كان ما أهله لمنصب الزعامة هو قدرته العجيبة على التحريض وجراحته الكبيرة على الضراخ وسط الجموع والخطب الشديد على الطاولة مع حسن دغدغته لعواطف الألمانين والعزف البارع على أوتارهم الحساسة، فأدى ما طلب منه في الخفاء بمنتهى الإخلاص حتى حقق «رأس المال الإحتكاري» أرباحا خيالية، شهورا قليلة، بعد وصول هتار إلى السلطة سنة 1933، بعد أن قام الأخير بتفتيت وحدة النقابات العمالية، وحظر حرية الصحافة المعارضة، وقمع جميع نقابات العمال والأحزاب السياسية المضادة، مستعينا في كل ذلك بجهاز الأمن السري «الجيستابو».

ورغم كل الجرائم التي ارتكبتها هتار، فإن التاريخ لم يسجل عليه، يوما، أن دافع أمام الملا عن عامل أو مسؤول كبير سيئ السمعة هكذا يفصح العبارة كما دافع، مؤخرا، السيد عبد الإله بنكيران حين قال في لقاء جمعه مع الجالية المغربية في إسبانيا: «في بعض المرات تكون لبعض الأشخاص الذين سمعتهم «ماشى ولابد» كفاءات خاصة نحتاج إليها في بعض المناطق»، وكان العمال السيئي السمعة قدر إلهي لا مفر منه. بنكيران، الذي جاء للسلطة في شروط سياسية واقتصادية شبيهة إلى حد ما بالشروط التي جاء فيها هتار - شارع يتعاظم دوره تدريجيا بعد ظهور حركة 20 فبراير وتنامي نفوذ جماعة العدل والإحسان، وجو سياسي موسوم بتآمر كبير للبرجوازية الصغيرة ومعظم الشرائح الاجتماعية المسحوقة من العملية السياسية والحياة البرلمانية، وسط أزمة اقتصادية خانقة بعد ارتفاع مرعب للمديونية الخارجية بلغت 384.4 مليار درهم، وعجز الميزان التجاري بنسبة 48.8 مليار درهم - (بنكيران) قال ذلك في العمال السيئي السمعة وهو لا يملك سوى هامشا ضئيلا جدا من السلطة فماذا قراه فاعل بالمغاربة لو أتبع له جهاز «جيستابو» وبسط سلطته على كامل البلاد؟ الله يحفظ!

السعودية تستعد للحرب ضد إيران

كشفت جريدة EL PAÍS الإسبانية أن النظام السعودي يسعى لاقتناء ما بين 200 و300 دبابة من نوع ليوبارد الألمانية والتي تصنع بترخيص من الشركة الأم في إسبانيا مع بعض التعديلات، رغم التخوفات التي يبديها بعض الحقوقيين من عودة صفقات الأسلحة الكبرى للدول العربية بعدما كانت الدول الغربية قد تحفظت على توقيع اتفاقيات تحت تأثير الربيع العربي. ويبدو أن إسرائيل لا تعارض نهائيا هذه الصفقة لأن كل المؤشرات تدل على توظيفها في خلق توازن مع العراق مستقبلا وإيران حاليا. وترغب الرياض في توقيع الصفقة مباشرة مع حكومة مدريد وليس مع الشركة الألمانية، حيث تصبح إسبانيا هي المسؤولة عن الصفقة من ناحية التنفيذ والصيانة وإتمام عمليات البيع بالكامل وتكون المخاطب الرسمي مستقبلا وليس برلين. وتنتقل الباييس عن خبراء في الصفقات الدولية أن هذا النوع من الصفقات معمول به في بعض الحالات خاصة من طرف فرنسا وألمانيا والولايات المتحدة، إلا أن إسبانيا لم يسبق لها أن وقعت صفقة مماثلة، وستكون هذه هي الأولى.

فرنسا ستطرد السفارة السورية



حسمت فرنسا في مصير السفارة السورية لديها لمياء شكور بعد تصاعد حدة القمع ضد المواطنين السوريين، وقال الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند الثلاثاء الماضي إن فرنسا ستطرد السفارة السورية، مضيفا أن بلاده ستستضيف اجتماع أصدقاء سوريا ببداية يوليو تموز. وزاد هولاند الذي كان يتحدث مع الصحفيين بعد اجتماع في باريس مع رئيس بنين توماس بوني ياي «من بين القرارات التي اتخذت طرد السفارة السورية من فرنسا. هذا ليس قرارا أحادي الجانب ولكن اتخذ بالتشاور مع شركائنا».

العرين: حسني مبارك كان لا يقرأ الكتب وهو مدمن على مشاهدة الأفلام

وزير الخارجية للشؤون الثقافية أن النظام السابق قد قصر في حق دول حوض النيل من الناحية الثقافية، مشيرا إلى أنه تمت إعادة توزيع المكاتب الثقافية بالخارج أخيرا لزيادة عددها في الدول الأفريقية على حساب الدول الأوروبية، وأضاف أن هناك اتجاهات جديدة للاهتمام بالقوى الناعمة في الخارج لنشر الثقافة المصرية والمساهمة في جذب السياحة والاستثمارات.



عصام العريان

وقال العريان إن نظام مبارك الديكتاتوري كان يغيب الشعب عن ثقافات الدول الأخرى حتى لا يعرف طريق الديمقراطية. ومن جانبه أوضح السفير طارق غنيم مساعد

لوزراء الثقافة السابقين. جاء ذلك خلال اجتماع للجنة المذكورة، يوم الاثنين الماضي، لمناقشة خطة عمل قطاع العلاقات الثقافية بوزارة الخارجية،

كشف الدكتور عصام العريان رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب النظام المصري السابق أن حسني مبارك الرئيس المصري المخلوع كان لا يقرأ الكتب وأن أكثر ما كان يفعله هو مشاهدة الأفلام. وهاجم العريان مبارك بشدة لعدم اهتمامه بالبعد الثقافي، وقال: إننا كنا نعاني رئيسا ليس له هذا البعد، ولذا كانت اختياراته مأساوية

وجهات نظر

يتضمن هذا الركن الأسبوعي بعض وجهات النظر المعبر عنها خلال هذا الأسبوع لوسائل الإعلام وهي تعبر عن رأي أصحابها

احتقار الأحكام يعني العصيان



احتقار الأحكام يعني احتقار القضاء، واحتقار القضاء، واحتقار مساعي القضاء، واحتقار المتقاضين، واحتقار قيم حقوق الإنسان، وإن احتقار الأحكام يعني العصيان، فهل تدفع الدولة نحو إعلان العصيان المدني من المتقاضين ومن القضاء؟

هـ التقيد عبد الرحيم الجامعي

ينقص شرطان

مشروع الدستور الجديد قطع نصف الطريق وأسس ملكية شبه برلمانية.. ولكن اعتماد التأويل الديمقراطي وتوفر إرادة حقيقية للإصلاح هما شرطان أساسيان لتحسيس الناس بالتغيير الذين هم في حاجة ماسة إليه.



هـ عبد العالي حامي الدين عضو الأمانة العامة

انتخابات مصر حدث استثنائي



انتخابات الرئاسة المصرية حدث استثنائي فارق، فهي أول انتخابات تعددية حقيقية على منصب الرئاسة في الدنيا العربية كلها، والسوابق لا معنى لها، وسواء جرت من قبل في مصر أو في الجزائر أو في اليمن، وقد كانت كلها مزورة من ألفها إلى يائها، وبعد الثورة جرى اختيار رئيس تونس من البرلمان، وليس من القاعدة الشعبية كما يجري في مصر بعد ثورتها.

هـ عبد الحليم قنديل، كاتب مصري

أحب متابعة الانتخابات الفرنسية

بغض النظر عن فوز هولاند وهزيمة ساركوزي، وهما النتيجتان اللتان لا تهماني البتة في الحقيقة، فانا أحب متابعة الانتخابات الفرنسية عن قرب، بل أنا منجذب إليها بشكل مثير، واعتزف بانني أحس بمتعة نادرة وأنا أتابعها، وطابعها الفرجوي هو ما يجذبني إليها مثل مرآة ماثرة تعكس صورتني، بل وتبرز جوانبها التي كانت عادة تظل في الظل.



هـ محمد التاجي، خبير وباحث إعلامي

نفق ما بعد الربيع



ليس مصر وحدها من دخلت نفق ما بعد الربيع، ففي اليمن حيث جاء نائب الرئيس صالح إلى موقع الرئاسة، لم تزد الأمور سوى سوء حيث وصلت القاعدة إلى القدرة على الضرب في عمق المؤسسة العسكرية وذلك من خلال التفجير الانتحاري الذي استهدف إستعراضا عسكريا ضخما بمناسبة ذكرى توحيد اليمن، وهو ما يطرح أسئلة عميقة على قدرة الدولة في اليمن على بسط نفوذها في إطار استمرار إنفلات الوضع الأمني الذي يتعزز بإزدواجية إحتكار العنف بين الجيش الرسمي ومليشيات القبائل.

هـ عادل بنحمزة عضو اللجنة التنفيذية في حزب الإستقلال

الجامعي يجلد بنكيران



خالد الجامعي

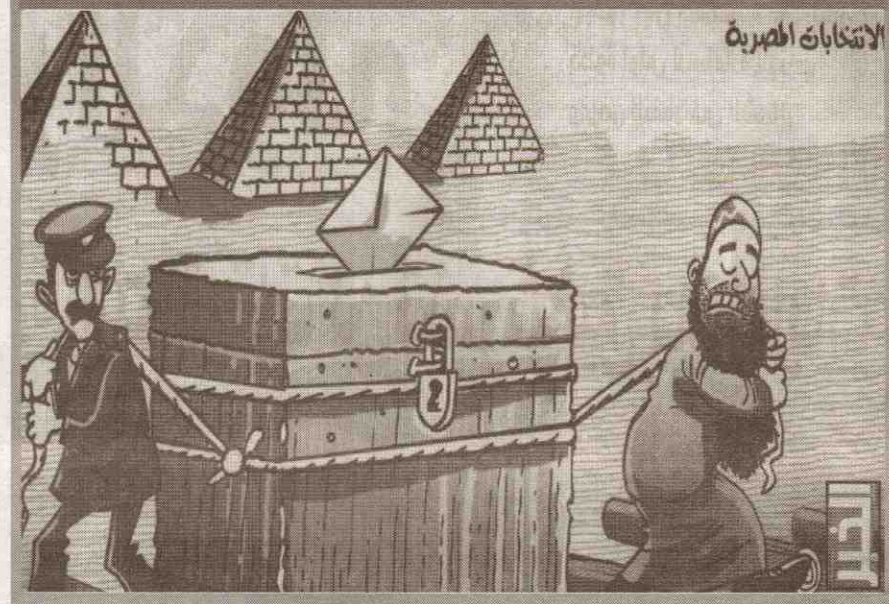
انتقد فبراير الصحفي

الوضعية التي يوجد عليها بنكيران وإخوانه داخل الحكومة، مشيرا إلى أن حزب العدالة والتنمية ارتكب خطأ استراتيجيا أثناء تشكيل الحكومة حين رهن نفسه مع حزبي الإستقلال والحركة الشعبية القريبين من القصر والملكين أكثر من الملكية، مما جعل إسقاط الحكومة واردا في أي لحظة.

وقال الجامعي في حوار مع الموقع الإلكتروني فبراير كوم، إن فقدان حزب العدالة والتنمية لأغلبية داخل البرلمان هو ما دفعه للحال

مع أحزاب لاتسايره نفس الخط الفكري والسياسي، مما جعل أي «حزب يتنفض موقع ضعف، ويتراجعون في من داخل الأغلبية يضطرون للتراجع، وبالتالي فإنهم في موقع ضعف، ويتراجعون في

أمران أحلاهما مر



الإيرانيون يبيعون أعضاءهم في المزاد العلني



ربما لا يعرف الكثيرون أن إيران هي البلد الوحيد في العالم الذي يبيع التجارة في الأعضاء البشرية لمن أراد البيع والشراء. والغريب أن البائع يضطر لصياغة إعلان أو إشهار يكتبه باللون برّاقة، يحدد من خلاله فصيلة الدم ورقم هاتفه المحمول، قبل أن يعلقه على عدد من جذوع أشجار في الشوارع المؤدية إلى بعض المستشفيات، التي تضم مراكز زراعة الكلى. «تنبهوا! كلية عمرها 24 سنة فقط، وفي أتم الصحة والعافية للفحوصات الطبية. فصيلة الدم +0. يسعر زهيد فلا تفوت هذه الفرصة النادرة. رقم الجوال كذا...»، هذا هو نوع الإعلانات التي يجدها المرء وهو يتجول في قلب العاصمة بالقرب من مبنى «جمعية دعم مرضى الكلى» الخيرية.

نشوب خلافات بين مجموعتين انفصاليتين في شمال مالي

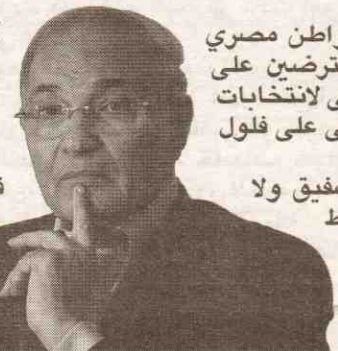


روسيا اليوم

لم تتمكن مجموعتان مسلحتان انفصاليتان في شمال مالي من التوقيع على اتفاق حول مشروع اتحاد بينهما على الرغم من إعلان سابق عن نيتهما إقامة دولة مستقلة وتطبيق الشريعة الإسلامية فيها. وبرزت الخلافات بين «حركة تحرير أزواد» وهي حركة انفصالية لقبائل الطوارق، وجماعة أنصار الدين الإسلامية بعد أن وقع ممثلوهم يوم السبت الماضي بروتوكولا بشأن الاتحاد. وقال إبراهيم السالي النائب عن شمال مالي وعضو الحركة الوطنية لتحرير أزواد (لوكاله «فرانس برس»: «رفضنا الموافقة على البيان النهائي، لأنه مختلف عن بروتوكول الاتفاق الذي وقعناه السبت. لقد تشاورنا طوال اليوم ولكن لم يحصل تفاهم».

العشرات يتظاهرون بالتحريض للمطالبة بعزل شفيق

الصوت اللي يهتف مش هيموت، ولا فلول ولا إخوان الشرعية في الميدان، قول قول قول الإخوان طلّعوا فلول»، رافعين لافتات منها «يا نهار اسود على التهيبس يقتل اخويا ويبقى رئيس، مصر تنتخب بين الطمع والقتل، يسقط فلول مبارك الخونة الثورة مستمرة والمجد للشهداء، معا لإنقاذ مصر» و«نداء إلى خونة الشهداء» و«لا لشفيق ابن مبارك» و«كلنا ضد الفلول».



الهم الساب

تظاهر أزيد من 400 مواطن مصري بوسط ميدان التحرير، معترضين على النتائج النهائية للجولة الأولى لانتخابات الرئاسة، مطالبين بتفعيل قانون العزل السياسي على فلول النظام السابق. وردد المتظاهرون هتافات من بينها «ولا شفيق ولا إخوان واحد قتل والثاني خان، يسقط يسقط حكم العسكر» و«عيش حرية عدالة اجتماعية» و«بيع بيع الثورة يا بديع، على وعلى وعلى»

«الزايف» المحجوبي أحرضان في حوار صريح مع الأسبوع:

المفاوضات حول الصحراء غير مفيدة و«البارود» هو الحل الدولة المغربية لم تبدأ مع مولاي ادريس والأمازيغية يرجع لها الفضل في استقرار المغرب

بهذه الطريقة اختصر السياسي محمد الخليدي، صعوبة محاوراة قطب الحركة الشعبية سنة 1999، والفقرة المشار إليها أعلاه هي جزء مما كتبه الخليدي في مقدمة كتاب «الزايف».. ورغم الفارق الكبير في الزمن بين سنة 1999 وسنة 2012، إلا أن أحرضان ظل هو نفسه، وفيما لتمرده على تشكيلات الحديث النمطي الذي يفترض الانتقال بين المحاور.

فضل المحجوبي أحرضان عدم الخوض في المسائل التنظيمية لحزب الحركة الشعبية، كما فضل عدم التعبير عن رأيه فيما يتعلق بالأحزاب السياسية التي قادت تجارب حكومية سابقة، لكنه مع ذلك فضل الحديث عن السياسة الكبيرة للبلاد، كما يسميها.

يقول أحرضان بأنه حذر شباب حركة 20 فبراير، من الاستغلال، كما حذرهم من الوقوع ضحية الدعاية الفارغة، كما يعتبر أن مطلب «الملكية البرلمانية» الذي جاء على لسان بعضهم غير مفهوم، ولا يمكن تطبيقه من خلال البرلمان بشكله الحالي.

يدافع «الزايف» عن طرح أسئلة شفوية بالأمازيغية في البرلمان ويقول بأن البرلمانيين الآخرين هم الذين يجب عليهم أن يتعلموها، ويعتبرها من أسباب استقرار المغرب، كما يتحدث عن التجربة الحكومية الحالية بوصفها تضم أشخاص في حاجة إلى اكتساب «الصناعة»، وأشخاص لهم «خبرة كبيرة في تاحراميات».

لا يسع محاور القطب أحرضان إلا أن يرتبك وتتبعثر أوراقه، مهما كان ملما بالقضايا التي يناقشها فيها. إنه يكون في نفس الوقت أمام ثلاث شخصيات متباينة: رجل الحرب والزعيم السياسي، والفنان المبدع. وحتما سيتأثر بإحدى صفات هؤلاء، فاللهجة الحازمة للعسكري المحترف ستقطع عليه كثيرا من أفكاره، والأجوبة المختصرة للسياسي المحنك، ستنتهي كل ما في جعبته من أسئلة ولو كانت كثيرة، والمسحة الفنية للتشكيلي والشاعر الفحل، ستجهد فكره كي يفهم المراد والمغزى.

هذه الطريقة اختصر السياسي محمد الخليدي، صعوبة محاوراة قطب الحركة الشعبية سنة 1999، والفقرة المشار إليها أعلاه هي جزء مما كتبه الخليدي في مقدمة كتاب «الزايف».. ورغم الفارق الكبير في الزمن بين سنة 1999 وسنة 2012، إلا أن أحرضان ظل هو نفسه، وفيما لتمرده على تشكيلات الحديث النمطي الذي يفترض الانتقال بين المحاور.



قطب الحركة الشعبية المحجوبي أحرضان

الفرق في نظرك؟

□ بالنسبة لي ليس هناك خلاف بين السلطان أو الملك، هو «أكليد» (ملك بالأمازيغية)، حسب ما رصعته من «بزولة» أمي، وقد سبق لي أن قلت أن اسم جمهورية لا يوجد في الأمازيغية، فنحن ملكيون منذ اليوم الأول..

لماذا هناك بيعة؟ البيعة كان هدفها هو المراجعة، وكانت فرصة ليقول الشعب ما يحتاجه من «أكليد»، ونفس الأمر بالنسبة لهذا الأخير، هكذا كانت تسير الأمور

بعيدا، وذلك لن يتأتى إلا بسياسة معقولة وإدارة معقولة والتضحية ونكران الذات.. منذ الاستقلال إلى اليوم، جربنا جميع التجارب، إذن جاء الوقت لنقول «باراكا خلاص» يجب على المغرب أن يبدع أساليب للذهاب بعيدا، ويجب أن تساعد الملك على القيام بذلك.

الأمازيغية لا تعترف بالجمهورية

□ إرتباطا بالملك، هناك من يقول بأننا انتقلنا من زمن السلطان إلى زمن الملك، ما هو

هذا ما أعياه علماء حكومة التناوب التوافقي

اليوم أنا أرفض أن أرفض أقول العيب أو الخير في أي حزب من الأحزاب.. معروف عنك انتقادك الشديد لحزب الاستقلال؟

□ هذه هي المسؤولية، ومن يقوم بعمل جيد يحرم علينا أن نقول العيب في حقه، والعكس صحيح، أنا ما بهمني هو أن يتقدم المغرب إلى الأمام، أما حزب الاستقلال، ففيه مجموعة من أصحابي الذين يحبونني ولا يكرهونني... المسؤولية ليست سهلة..

كل مسؤول فرط في واجبه، نقول له، «علاش خديتي حق المسكين باش أنت تشبع، علاش اليوم انت ناعس وايلّا تخربقات تنوض تتركب فالطيارة وتزيد فحالك، لا حقاش راه الكونت في بلاد أخرى..»

□ هناك تجربة سابقة، في تاريخ العمل الحكومي، بالمغرب شبيهة من حيث الآمال المعلقة عليها بالتجربة الحكومية التي يقودها حزب العدالة والتنمية اليوم، وهي حكومة التناوب التي قادها الإتحاد الاشتراكي (مقاطعا)، نحن عملنا التناوب كي يدوم مدة أربع سنوات تقريبا، لكنه استمر ما يناهز 15 سنة، هل هذا هو التناوب، في هذه التجربة كانت أمور ماشي هي هاديك..

□ هل هناك أمثلة على هذه الأمور؟
□ «سيروا انتوما قلبو عليها».. «التناوب هو التناوب، ماشي هو نكولو، ها العار خليوهم... خليناهم خواو اعريش» (اعريش هو مخزن للحبوب).
□ تقول عن الإتحاد الاشتراكي بأنه.. (يمنع عن المواصلات)، في هذا

حواره: سعيد الريحاني

■ بات معروفا أنك تشغل على كتابة مذكراتك، أين وصل هذا العمل؟

□ الجزء الأول من مذكراتي، سيخرج قريبا في غضون ثلاثة أشهر على الأكثر، أما الجزء الثاني وربما الثالث فهما قيد الإنجاز..

■ هل يمكن أن تعطينا فكرة عن مضمون هذه المذكرات أو المواضيع التي ستتطرق إليها؟
□ لن أعطي أية فكرة، وسأترك ذلك للقراء الذين سيقرونها.

■ الملاحظ أن تجربة كتابة المذكرات في المغرب، هي مسألة نادرة بالنسبة للسياسيين المغاربة، لماذا برأيك؟

□ ربما الناس الذين لم يكتبوا شيئا ليس لديهم ما يقولونه (يضحك ثم يواصل).. المغاربة لا يكتبون، والدليل على ذلك هو ما كتبه الفرنسيون عن المغرب، عندما كانوا يستعمرونه، فقد كان الضباط الفرنسيون يكتبون كل ما عاشوه في القبائل.. نحن المغاربة لا نكتب، وحتى عندما نكتب، نكتب الكذب أو الفخفة.

على الشباب أن يكونوا حذرين من الدعاية الفارغة
■ كيف عشت تحركات الشباب في إطار حركة 20 فبراير؟

□ الشباب هم المستقبل، وأنا قبل أن أصل إلى ما وصلت إليه فقد كنت شابا،

كان عندي هنا (في منزله)، مجموعة من شباب حركة 20 فبراير، عندما كانت الحركة في بدايتها، وحذرتهم وقتها من إمكانية تعرضهم للاستغلال.. وقلت لهم «خمنوا» لأن المستقبل مستقبلهم.. وأظن أن الشباب بدؤوا يفهمون، وبدؤوا يطرحون الأسئلة المهمة

ولكن

من المفروض على الشباب أن يتحملوا مسؤوليتهم، وأن لا يسمعو للدعائيات الفارغة، لأن ذلك سيجعلهم يصرخون بدون فائدة.. كان عندي هنا (في منزله)، مجموعة من شباب حركة 20 فبراير، عندما كانت الحركة في بدايتها، وحذرتهم وقتها من إمكانية تعرضهم للاستغلال.. وقلت لهم «خمنوا» لأن المستقبل مستقبلهم.. وأظن أن الشباب بدؤوا يفهمون، وبدؤوا يطرحون الأسئلة المهمة.. أنا كمغربي ومسؤول بالنسبة لنفسه ولبلدي، أرى أننا كلنا مطالبون اليوم بقول ما يجب أن يقال، والأمور التي يجب قولها، هي أن بلادنا يجب أن تذهب

شروط هذه بلادنا والأمازيغية يرجع لها الفضل في استقرار المغرب.

بخلاف ما يحدث في العالم العربي من اضطرابات، المغرب يعيش استقراراً، لأن هناك قبائل أمازيغية تقول «أكليد» فقط... نحن (الأمازيغيون)، عندنا نظام راسخ قبل ظهور الفراعنة، هناك من يقول بأن المغرب بدأ بعد مولاي ادريس، هذا كذب، نحن اخترنا مولاي ادريس لأننا نريد الإسلام، ونحن اخترنا الإسلام لكي نكون أحراراً وليس عبيداً..

■ أنت تقول أن المغرب لم يبدأ مع مولاي ادريس، هل يمكن أن توضح؟

□ إذا كان المغرب قد بدأ مع مولاي ادريس، فقد قتلوه، إذن لماذا استمرت الأمور، ولماذا نحن لازلنا متشبثين بالإسلام، نحن نقوم بذلك لأن الإسلام أعجبنا ولأنه سبيلنا نحو الحرية..

قلت للحسن الثاني أن القبائل المغربية دفعت الثمن وأن الدم لا يمكن أن يصبح ماء

■ هناك نقاش حول هوية المغرب..

□ (مقاطعا) المغرب أمازيغي في الأصل، وفي التكوين.. أعطيك مثال، في الأيام الأخيرة، كان هناك موسم في ناحية العرائش، اسمه ماطا، هذا الموسم يتميز



أحضران رفقة عبد الرحمن اليوسفي قائد تجرية التناوب

ما معنى ملكية برلمانية، و«أشنو هي».. أنا لا أفهمها، هل المقصود هو أن البرلمان يجب أن يحكم؟ كيف سيحكم هذا البرلمان، ومن يأتي أصلاً لهذا البرلمان؟!

بغرض الخبالة، كما يتميز بحرص الشباب على لعب اللعبة القديمة، وقد لاحظت، كيف أن أسماء الألعاب كانت أسماء أمازيغية، «شيرا» مثلاً.. إذن المغرب في الأصل أمازيغي لكن هناك «التعريبين».

أتذكر أن الحسن الثاني رحمه الله،

طلب مني أن

أقدم له دراسة

حول القضية

الأمازيغية،

وعندما

أعطيته الجواب

كتابة، جمع

زعماء الأحزاب

السياسية لكي يتم

الشروع في تدريس

الأمازيغية داخل

أقسام الابتدائي، لكنهم

كانوا يقولون وقتها كلاماً

كثيراً، أنذاك طلبت من الملك الإذن

بالكلام وقلت له، «هذه اللغة العربية ما عطاها لنا حتى

واحد، والدارجة منتج مختلط بين الأمازيغية والعربية

الخطيب هو الذي سماني الزايغ

كان صاحبي وكان خويا، ورجل وطني.. صداقتنا كانت أقوى من السياسة، وهو من أطلق علي لقب الزايغ، هو كان يسميني بالزايغ، واش أنا ماشي زايغ (يضحك)، الرجل الحر إيلا ما زاغش غير قتلو..

مات فوق صهوة حصانه بالنسبة للبلاد، الملك محمد السادس يلعب نفس الدور ويقوم بجهد ونحن مطالبون بمساعدته، ويجب على كل برلماني أن يتكلم بقبيلته، وليس السكوت.. كيف يعقل أن الملك هو الذي يقوم بزيارة القبائل، والنائب صامت وفي الأخير ناتي لنقول أننا نريد ملكية برلمانية، طبعاً سنصل إلى ذلك اليوم، ولكن اليوم يجب علينا مساعدة الملك من أجل تحقيق الأهداف المرجوة.

الدولة المغربية لم تبدأ مع مولاي ادريس والأمازيغية يرجع لها الفضل في استقرار المغرب

■ بالنسبة لكم، ما

تحقق من

خلال الدستور

الحالي، أمر

كاف؟

□ «ماشي

كافي» هذا

وقت، ويمكن

أن نذهب بعيداً

في المستقبل، لنأخذ

مثال بالنسبة لخدمة

الأمازيغية، «هذه بلادها وهم

مازوا يقولون، واش نديروها

ولا منديروهاش حيتاش

خاصنا الشروط، ليست هناك

دائماً... هناك متغيرات منها الأنترنت، ووسائل الدعاية، لكن هذا لا يمنعنا من العودة إلى أساسنا، وهو الارتباط بين العرش والشعب، والملك يتم اختياره بغرض القيادة، ومن واجبه أن يختار هو كذلك «الصح» لكي يساعد الشعب..

■ (مقاطعا)، شباب حركة 20 فبراير، كانوا يطالبون بالملكية البرلمانية؟

□ ما معنى ملكية برلمانية، و«أشنو هي».. أنا لا أفهمها، هل المقصود هو أن البرلمان يجب أن يحكم؟ كيف سيحكم هذا البرلمان، ومن يأتي أصلاً لهذا البرلمان.. لا أريد أن أقول كلاماً يجب على الملك، ولكن نحن نشاهد أنه يقضي يومه كاملاً في التجول داخل البلد في الجبال والمدن.

حتى الآن كان مولاي الحسن الأول هو الوحيد الذي

حرام أن نتعامل مع ادريس البصري بتلك الطريقة

البصري الله يرحمو، إذا أعطيت له الأوامر كان يطبقها، ولكن حرام أن يرمى بتلك الطريقة حتى مات في الخارج لأنه خدم البلاد وقام بواجبه.. أنا كنت الوحيد من السياسيين الذين حضروا في جنازته، هو كان يطبق الأوامر، وفي الأمور التي لم تكن تعطى له فيها الأوامر، كان رجلاً خيراً.



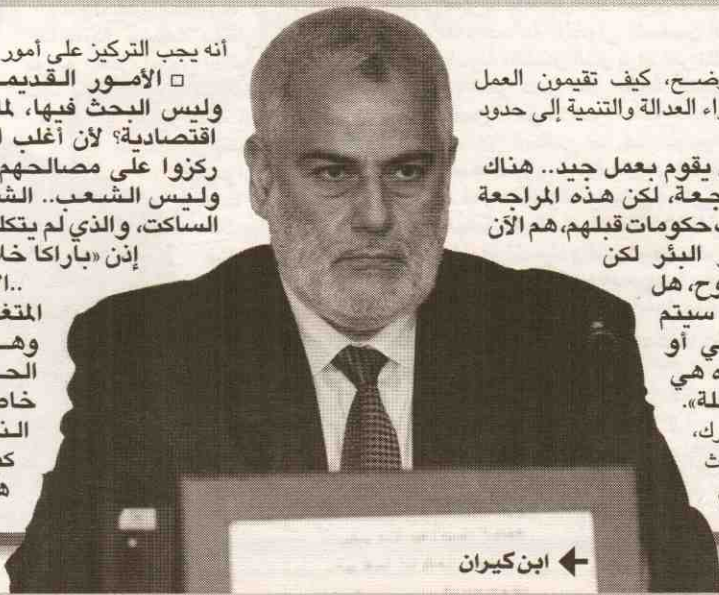
ادريس البصري

الحكومة الحالية فيها أشخاص عندهم تجربة كبيرة في «تأخراميات»

أنه يجب التركيز على أمور جديدة؟

□ الأمور القديمة يجب عليهم معرفتها وليس البحث فيها، لماذا المغرب يوجد في أزمة اقتصادية؟ لأن أغلب الذين تولوا تسيير الأمور، ركزوا على مصالحهم الخاصة وعلى أقربائهم، وليس الشعب.. الشعب المتضرر اليوم هو الساكت، والذي لم يتكلم، هل ننظره حتى يتكلم؟ إذن «باراكلا خلاص».

..الأمر صعب في ظل المتغيرات التي يعرفها العالم، وهذه الحكومة (الحكومة الحالية)، فيها «الناس اللي خاصهم بتعلموا الصنعة وفيها الناس اللي عندهم تجربة كبيرة في تأخراميات»، وهذا هو المشكل الحقيقي



ابن كيران

عنده الملايير..

■ بشكل أوضح، كيف تقيمون العمل الذي يقوم به وزراء العدالة والتنمية إلى حدود اليوم؟

□ هناك من يقوم بعمل جيد.. هناك نوع من المراجعة، لكن هذه المراجعة صعبة لأن هناك حكومات قبلهم، هم الآن يقومون بحفر البئر لكن

التساؤل المطروح، هل هذا الماء الذي سيتم استخراجة نقي أو

متسخ، «هذه هي الفضيحة الكحلة».

■ في نظرك،

هل يجب البحث فيما هو قديم أم

■ من بين الأعمال الأولى التي قام بها رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران، هي قيامه بزيارة لكم، كيف تلقيت ذلك؟

□ بن كيران زارني مثلما زار آخرين.. أنا أعرفه منذ مدة طويلة وقد كان عندي رفقة إخوانه قبل إجراء الانتخابات، وكنت أعرف أنهم سيفوزون، لأنه لم يبق هناك غيرهم كحزب غير مجرب في الحكومة.. أتمنى لهم النجاح، لكن النجاح عنده شروط ومن شروط نجاحهم هو المعقول، والتعامل مع المسؤولية على أساس أنها مسؤولية وطنية، فالحزب شيء والمغرب شيء آخر، وصاحب المسؤولية ينبغي أن يفرق بين الأمور «المزينة» و«الخافية».

لنأخذ مثال، وزير النقل الرياح «راجل مزيان» قدم لوائح «الكريكات»، ولكن الأمور توقفت عند هذا الحد، في الوقت الذي كان فيه بالإمكان التوجه نحو أمور أخرى، مثل التحقيق في «عملية المغربية» ربما لن نقطع الرؤوس ولكننا سنرى من كانت عنده بالأمس 10 ريال، وأصبحت



أحضران رفقة الرئيس
الجزائري الراحل
هواري بومدين

يجب تطبيق الحكم الذاتي في الصحراء ونستعد للبارود

ليس أحضران هو من أعطى الأوامر بتوقيف الجيش، أحضران كانت مهمته واضحة، هي توفير المؤونة والسلاح للجيش.. لو أننا سيطرنا على تيندوف، لكانت موريطانيا نفسها مغربية إلى حدود اليوم.. أنا كنت أقول لهم وقتها (لكن رأيي لم يسمع للأسف)، أننا يجب أن نقاضي فرنسا، لأن هناك عقدة تربطنا معهم، والعقد كان ينص على أنها يجب أن ترجع لنا الأراضي كاملة في النهاية وغير منقوصة..

الغريب اليوم هو أننا نتحدث مع الخيال، لماذا نتحدث مع البوليساريو؟ بالعكس يجب أن نطبق الحكم الذاتي في الصحراء، ونعطيه للقبائل الموجودة عندنا وإخواننا.. وبعدنا نستعد للبارود، إذا اقتضى الأمر ذلك، لأن هؤلاء الناس لا يريدون الخير..

طالب المغاربة في الفترة الأخيرة بسحب الثقة من المبعوث الأممي إلى الصحراء كريستوفر روس، هل تتفق مع ذلك؟

«أنا ما عندي غرض بالمبعوث»، نحن مظلومون، ظلمتنا فرنسا وظلمنا الجزائريون وظلمنا أنفسنا، نحن لسنا يتامي نحن لنا شعبنا، وهنا ساعدوا لقضية تماريغيت، لأسال من الذين يوجدون في الحدود؟ أليسوا قبائل أيت عطا وأيت خباش وأيت مرغاد.. غدا إذا كانت هناك حرب من سيموت فيها؟ كريستوفر روس «ما عجبناش» إذن يجب تغييره..

ما رأيك في المفاوضات التي تجري حول ملف الصحراء؟

المفاوضات، لن تحقق لنا شيئا، «إبلا كان البارود مرجحا، وإبلا غلبونا، ديونا كاع، وإبلا غلبناهم نرجعو الأرض ديالنا كلها حتى نديكت (وسط الصحراء).. باراكا من هاذ اللعب، طال الزمان»..

عندما تم إلقاء القبض على حسني مبارك في حرب الرمال مع الجزائر كنت أنت وزير للدفاع، ماذا يمكن أن تقول عن هذا الحدث؟

المصريون كانوا يريدون مساعدة الجزائريين في حربهم مع المغرب، جاؤوا على متن طائرة هليكوبتر، كانوا سبعة ضباط مصريين، وحسني مبارك كان من بينهم وكان برتبة كولنيل.. لم يكونوا يعرفون المغرب، فنزلوا في منطقة بعيدة عن حاسي بيضا، وأنا شخصا من تكلفت بإحضارهم من الراشدية إلى مراكش.. وعندما ذهب الحسن الثاني إلى مصر سلمهم لجمال عبد الناصر في القاهرة..

هل تم وضعهم في السجن؟

سياسة الحسن الثاني معروفة، من الممكن أن يكون قد وضعهم في فيلا، واحتفظ بهم إلى أن سلمهم لجمال عبد الناصر أثناء زيارته للقاهرة.

ماهي الرسالة التي كان يريد الحسن الثاني إيصالها إلى جمال عبد الناصر في نظرك؟

(يضحك) من كان سيعرف ما يروح في رأس الحسن الثاني، الحسن الثاني كان يقوم بسياسته.

عرفت قضية الصحراء في الأيام الأخيرة تطورات كثيرة (مقاطعة)، الصحراء بلاندا، منذ زمن بعيد.. الغلطة الكبيرة التي اقترتها المغرب هي سياستها مع الجزائر، نحن كنا نعتبرهم إخوانا بالمقابل هم لم يضعوا أي اعتبار لذلك.. والغلطة الكبيرة هي أننا عندما حاربنا الجزائر بالبارود وانتصرنا عليها، لم نقم بالسيطرة على تيندوف وتوقف الجيش بعيدا عنها بسنة أو سبعة كيلومترات..

هل ساهمت في إعطاء الأمر بتوقيف الجيش بصفك وزيرا للدفاع وقتها؟

لكي يكون هناك اتصال»، قلت له أن القبائل المغربية دفعت ثمننا غالبا، فسألني (الملك)، ما هو هذا الثمن؟ قلت له أن القبائل أعطت لغتها (الامازيغية)، مقابل لغة أخرى، لكن الدم مازال هو نفسه ولا يمكن أن يصبح ماء.. أنا الآن أتكلم بالدارجة هل يعني ذلك أنني عربي، أنا عندما أذهب إلى الشمال أو مناطق أخرى، أتحدث مع إخواني وليس بلغة المستعمر، ولكن إذا كانت العربية تريد استعمارنا، آنذاك سيحصل شيء آخر (...).

أن النائبة البرلمانية «تباعمرانت» طرحت سؤالاً بالامازيغية في جلسة الأسئلة الشفوية، لكن وجهت لها

انتقادات كثيرة من لدن بعض النواب..

مع الأسف، تبعمرا انت من حقها أن تطرح السؤال بالامازيغية، والنواب الامازيغيون كلهم من حقهم أن يطرحوا أسئلتهم بالامازيغية والنواب الآخرون يجب أن

يتعلموها، ولكن البرلمان أوقف طرح الأسئلة باللهجة الامازيغية؟

حرام عليهم أن يوقفوا طرح الأسئلة بالامازيغية، هذا غير معقول، «واش بغاونا نعاودو نطرحو مشكل الامازيغية، حنا ساكتين لأننا كنفكرنا في مصلحة البلاد، شحال من طير في المغرب.. الحمام يغني بغناؤه، علاش نقولو له سكت، والغراب بوحدوا هو اللي يهضر..» (يضحك).

خصوصك يتهمونك بالسكوت على القضية الامازيغية لمدة طويلة، قبل العودة للدفاع عنها؟

أنا لم أتكلم عن الامازيغية، لأنني كنت أنتظر امرأة مثل تبعمرا لكي تتكلم بها في البرلمان.. مشكل تماريغيت إنتهى بدخولها إلى الدستور، وأنا موجود دائما لمصلحة المغرب في حالة إذا لم تطبق.

هناك من يتحدث عن المغرب كجزء من المغرب العربي؟

هذا كلام زائد، واسم المغرب نفسه ليس عربيا، المغرب سمي كذلك بالنظر إلى علاقته بالشمس، أما الاسم الحقيقي للمغرب فهو «مورتان» أي البلاد الخصبة، ومنها اشتق اسم موريتانيا..

مأزق الانتخابات في بلاد الأهرام

المصريون بين الوفاء للثورة وانبعاث حسني مبارك

تقرير
إخباري

الرباط: الأسبوع



محمد مرسي

ثورة 25 يناير من إسقاط النظام، لكن نتائج صناديق الاقتراع لم تكن ثورية، فأصبح إختيارهم مقتصر على طرفي نقبض، الأمر الذي أدخل البلاد كلها في حالة من التوجس، ففوز شفيق سيعني الضرب من حديد على كل مظاهر التعبير المدني بدعوى الحفاظ على الأمن وهي الورقة التي لا يتردد شفيق كل مرة، بالمقابل لا يضمن التصويت على الإخوان المسلمين مبدأ الاستمرار في مدينة الدولية، الذي يعد شرطا أساسيا لكل أنصار الانفتاح وأصحاب حقوق المرأة والإقباط.. وربما لن تخرج مصر من دوامة العنف بعد أن الت الأمور إلى ما آلت إليه، فالتصويت على شفيق يعيد بالنسبة للبعض خيانة لمبادئ الثورة وانبعاثا لنظام حسني مبارك، بالمقابل تجد القوى المدنية نفسها أمام وضع صعب أمام جماعة الإخوان المسلمين التي ترفض الالتزام بمدنية الدولة بالشكل الذي يراه غير المترزمون دينيا.

ولعل أكبر دليل على حالة التوجس التي تعيشها البلاد المصرية، هو ما تعرفه البورصة من إنحدار في أرقام المعاملات، لأن النتائج أيا كان نوعها لن تساهم حسب اعتقاد أصحاب رؤوس الأموال في إعادة الاستقرار المطلوب إلى بلاد الفراعنة، وقد وصل إجمالي الخسائر إلى 17.5 مليار جنيه خلال الجلسات الثلاث الأخيرة، متأثرة بنتائج الانتخابات الرئاسية، والتي أسفرت عن إعادة بين مرشح حزب الحرية والعدالة محمد مرسي والفريق أحمد شفيق.

وكان إنحدار البورصة ردة فعل مباشرة على المظاهرات التي خرجت يوم الإثنين الماضي للتعبير على رفض النتائج المعلنة عنها، والتي تميزت بإقدام مجهولين على إضرام النار في مقر الحملة الانتخابية للفريق شفيق في الدقي، لتسفر عن أضرار مادية قدرت بنحو 2.5 مليون جنيه.. وفقد رأس المال السوقي لأسهم الشركات المقيدة بالبورصة 3.9 مليار جنيه إضافية حتى حدود يوم الثلاثاء الماضي.

التغيير الوحيد الذي قد تشهده الانتخابات المصرية

وضع المصريون الذين توجهوا لصناديق الاقتراع أنفسهم أمام موقف محرج للغاية بتصويتهم على كل من الدكتور محمد مرسي مرشح الإخوان المسلمين الذي يحمل مشروع النهضة والفريق أحمد شفيق آخر رئيس وزراء في نظام الرئيس المخلوع حسني مبارك، للتباري حول مقعد الرئاسة.

كل من شفيق ومرسي سيواجهان بعضهما في محطة انتخابية حاسمة يومي 17 و18 يونيو المقبل، ليكون اختيار المصريين حتما بين العودة إلى نظام حسني مبارك أو تغيير بنية الدولة كاملة من خلال التصويت على الإخوان المسلمين وهذا سيعطيها صلاحية السيطرة على جميع المؤسسات.

الثوار كانت لهم الكلمة على أرض الواقع في ميدان التحرير عندما تمكنت



أحمد شفيق

أهم عيالات العالم يجتمعن في الرباط

فرصة اللقاء بين أكثر من 800 شخصية قيادية نسائية من الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وباقي أنحاء العالم، مع خبراء من المجتمع المدني والقطاع الحكومي وعالم الأعمال، من أجل المساهمة في تعميق التفكير حول مستقبل العالم العربي وتأثير المغرب في المنطقة العربية.

وقال بلاغ صدر بهذا الخصوص أن من بين القضايا التي سيتناولها المؤتمر: «البروز في عالم متعدد الثقافات.. التجربة المغربية» و«الإصلاح ومستقبل العالم العربي» و«الإمكانيات والفرص المتاحة في العالم العربي» و«مسارات للمستقبل.. المغريات يأخذن الكلمة».

ومن بين الشخصيات النسائية التي ستحضر لمؤتمر الرباط، الملكة الأردنية رانيا، وأول رئيسة مجلس بلدي مغربي أسماء الشعبية، والصحفية الأمريكية جودي وودروف، والوزيرة الأمريكية السابقة مادلين أولبرايت.



الملكة رانيا

يعقد ملتقى النساء العالمي خلال ايام 30 و31 ماي وفاتح يونيو 2012 بالرباط، مؤتمره الرئيسي تحت شعار: «المغرب ومستقبل العالم العربي» وهي التظاهرة التي تشكل

هدى سعد: لا أبحث عن لقب «مدام»

«لا أبحث في الحصول على (تيتز) امرأة متزوجة فقط من أجل الناس.. هكذا تفكر الفنانة المغربية هدى سعد التي أضافت في حوار مع «نسمة» أن مواصفات فارس أحلامها هي أن تجد الشخص المناسب الذي يفهمها ويحترمها ويقدرها، خاصة أن العمل الفني صعب بالنسبة للمرأة.

هدى سعد التي تقطن حاليا بسويسرا استطاعت أن تقنع شركة «روتانا» بشروطها، وقالت في نفس الحوار أنها اتفقت مع الشركة ألا توقع عقد احتكار، وأن

وتلحن الأغاني تقدمها، وأن تقدم المغربي بصورة جديدة، وكانت «روتانا» أول شركة عربية تنتج

البوما مغربيا مائة في المائة لمطربة مغربية هي الفنانة هدى سعد.



هدى سعد

30 ألف طفلة خادمة في البيوت المغربية

في بلاغ أصدره يوم الأحد الماضي أكد «الانتقال الجماعي من أجل حظر تشغيل الطفلات خادمت في البيوت» أن عدد الطفلات القاصرات اللواتي يشتغلن كخادمت في المنازل المغربية قد وصل إلى 30 ألف طفلة، وأن تشغيل الأطفال في المغرب يعد إشكالية اجتماعية وثقافية وسياسية واقتصادية، يقتضي وضع العديد من الآليات من أجل حماية الطفولة ومحاربة كل أشكال الاستغلال التي تستهدف هذه الفئة.

الانتقال الجماعي الذي يضم 34 جمعية شدد في بلاغه على خطورة الملف، وطالب بردع الانتهاكات التي تتم معابنتها في هذا المجال، خاصة وأن المغرب وقع على مجمل الاتفاقيات والمعاهدات الدولية المتعلقة بحماية الطفولة وصادق عليها.



ارتفاع حالات الطلاق في المغرب وسنة 2011 تسجل 22452 حالة

أصبحت تقضي أغلب الوقت في سيارتها، متنقلة بين البيت ومدرسة الأبناء، ومقر عملها صباحا، ثم من شغلها إلى المدرسة بعد الظهر، ثم إلى المركز التجاري لشراء مستلزمات المنزل، ثم نقل أطفالها إلى النادي الرياضي إذا كانوا يمارسون أي نوع من الرياضة، ثم إيصالهم إلى حيث يتلقون دروس الدعم التي أصبحت شبه ضرورية لجميع التلاميذ، إلى غير ذلك من المهام التي لا يتقاسمها معها الزوج الجالس في المقهى مع أصدقائه.

ومقابل حالات الطلاق التي ارتفعت إلى الرقم المذكور أعلاه، فإن الإحصائيات أفادت من جهة أخرى أن مجموع طلبات الزواج سنة 2011، قد وصل إلى 44306 بالنسبة للقاصرين، مما يؤكد أن تزويج الأبناء والبنات دون بلوغ سن الرشد مازال مرتفعا.



تفيد الإحصائيات الأخيرة، أن سنة 2011 عرفت 22452 رسم طلاق، حيث يأتي الطلاق للشقاق على رأس أسباب أفراق الأزواج، متبوعا في المرتبة الثانية بسبب الضرر، ثم في المرتبة الثالثة بسبب عدم الإنفاق، وفي المرتبة الرابعة بسبب الغيبة الطويلة. وقد تنامت في مجتمعا المغربي خلال السنوات الأخيرة ظاهرة اللامسؤولية عند أغلب الأزواج، حيث أصبح الرجل لا يتحمل مسؤولية الإنفاق على أبنائه، ولا على بيته، ولا على زوجته.. هذه الأخيرة التي أصبحت تقوم بدور الأم والأب بالنسبة لأبنائها، من حيث التربية والإنفاق وتتبع دراساتهم ورعاية صحتهم، إلى درجة أصبحت كل النساء تشككي من ثقل المسؤولية، خصوصا وكما قالت إحدى السيدات، أن المرأة

الممثلة التركية «بيرين سات» خائفة من عين الحسود



كريم وفاطمة

«سمر» و«فاطمة»، هي الأسماء التي اشتهرت بها الممثلة التركية «بيرين سات» في المغرب والعالم العربي، من خلال المسلسلات التي تقدمها القنوات الفضائية الخليجية.

وقد كتبت الصحافة التركية مؤخرا أن «فاطمة» التقت ربما بزواج المستقبل، بعدما شوهدت أكثر من مرة مع مغني البوب التركي «كنعان دوغان» المشهور، وسافرت برفقته خارج تركيا هربا من عدسات الصحفيين الذين سجلوا على صديق «فاطمة» أنه يخاف من عين الحسود، وأنه قرر هو وصديقه ألا يتصورا فوتوغرافيا حتى لا يصيبها أحد بالعين.

وقد تسرب إلى الصحافة التركية أن آلاف المعجبين بالممثلة «سمر» لا يرون أن هذه الأخيرة وصديقتها المغني بليقان ببعضهما البعض، وبلغ عدد المنتقدين للمغني «كنعان» 8500 من المشاركين في نادي المعجبين بالممثلة «فاطمة» التي لظمت الصمت حيال هذه الانتقادات، وتجنب أي تصريح للصحافة.



الديوري

مومن الديوري: رحيل قطب المعاناة وشموخ الممانعة

عار عار نعزيو في وردة الجزائرية ونساو من استشهد أباه وأمه وأخوته من أجل عودة محمد الخامس للعرش

مات تحت قسوة التعذيب الذي تعرض له في سجن آيت أورير سنة 1954، بعد أن رفض عرض الكلاوي.

لم تنته تراجيديا آل الديوري بفقدان الوالد، ويا للصدفة المديرة؛ أرملة الشهيد وهي مديرة إحدى الجرائد المغضوب عنها من طرف الفرنسيين تستقل سيارتها رفقة ابنتها وإبنها البكر، متوجهين إلى قبر والد مومن الذي اسنقل حافلة ركاب، لزيارته، وفي الطريق شاحنة تسير بسرعة مفرطة تميل جهة سيارة أسرة الشهيد الديوري فتقع حادثة مروعة فارقت من خلالها أرملة الديوري وإبنها الحياة، فيما «عملت الشرطة الفرنسية على تهريب سائق الشاحنة بمنتهى السرعة المطلوبة» كتاب: «مرافعة ضد مستبد» لمومن الديوري.

مومن ممثل الجزائر في عدد من دول العالم

تلقى مومن الإبن دراسته الابتدائية في مدينة القنيطرة ثم توجه إلى باريس حيث تابع دراسته الثانوية، قبل أن يواصل دراسته في العلوم السياسية بسويسرا. شكل وجوده بسويسرا مناسبة للإلتصال بقيادة الثورة الجزائرية وعلى رأسهم عبد الحفيظ بوضوف أحد أبرز قادة جبهة التحرير الجزائرية الذي كلف مومن بعد من المهام خارج الجزائر بينها ربط الإلتصال بفيدراليات جبهة التحرير في كل من سويسرا وألمانيا وفرنسا وبلجيكا. وبعد إستقلال الجزائر سنة 1962، عاد مومن إلى المغرب، حيث صادفت عودته أجواء سياسية مشحونة عنوانها الأبرز حل جيش التحرير وإقالة حكومة عبد الله إبراهيم.

نعم سيدي الرئيس هناك مؤامرة يحيكها النظام ضد حزب الإتحاد الوطني

التحق مومن بالشبيبة الإستقلالية، قبل أن يؤسس رفقة المهدي بنبركة والفقيه البصري وعمر بنجلون حزب الإتحاد الوطني للقوات الشعبية الذي خرج من رحم حزب الإستقلال.

صادف ميلاد الحزب الجديد تذر شرائع واسعة من المواطنين من الأوضاع الإقتصادية الجديدة، الشيء الذي دفع العديد من المتقدمين إلى الإلتحاق بحزب الإتحاد الوطني للقوات الشعبية، وهو

المتوفين، أو يحضرون بأنفسهم لبيت من توفي من المغاربة حيث جرت العادة أن ينتدبوا من ينوب عنهم في ذلك لتقديم العزاء لأسرة الفقيد. لقد كان محمد الخامس مدركا أن محمد الديوري من أشد الوطنيين المخلصين للعرش والمغرب، إخلاص عكسه بجلاء، العروض التي قدمها له الباشا الكلاوي ورفضها دفاعا عن عودة محمد الخامس لعرشه، والتي من بينها أن يكون حاكما للمنطقة الشمالية على أن يقنع أتباعه بشرعية بنعرفة، وعندما سال الشهيد الديوري، الكلاوي عن مصير محمد الخامس، أخبره الباشا المذكور بأنهم سيعملون على توفير مقام مريح له ولأسرته في إحدى المدن الفرنسية، قبل أن يصدمه الشهيد الديوري بالقول: «لقد عاهدنا الله والرسول على أن نشعلها حربا لاهوادة فيها إذا لم يعد السلطان إلى عرشه». لم يمض على هذا الحادث سوى أيام قليلة حتى جاء خبر موت الشهيد الديوري في إحدى المستشفيات بدعوى أنه أصيب بمرض السكري، في حين تؤكد كل المصادر الموثوقة بينها صديق مومن أن والد الأخير

القنيطرة في شهر أكتوبر 1937، والتي أسفرت عن العديد من القتلى والجرحى في صفوف الطرفين، وسجن في أكتوبر 1952، عندما تظاهرت الحركات الوطنية والنقابية في معظم المدن المغربية تعبيرا عن تضامنها مع النقابي التونسي فرحات حشاد اثر اغتياله بإيعاز من جهات فرنسية.

محمد الخامس يقدم العزاء بنفسه لأسرة الديوري

قيمة الشهيد الديوري والد مومن ومكانته العظيمة بين الوطنيين المغربية جسدها بجلاء المغفور له محمد الخامس، بعد أن علم مباشرة بعد عودته من المنفى بخبر إستشهاد محمد الديوري، فأخذ، سيارته وتوجه إلى القنيطرة لتقديم العزاء لمن تبقى من عائلة الديوري. وكانت خطوة لاسابقة ولا لاحقة لها، على إعتبار أن السلاطين والملوك العلويين لا يسبقون في مراسيم جنازات المواطنين



مومن الديوري يسلم على الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون

وتحن بصدد إنجاز هذا الملف كان يعترضنا بين الفينة والأخرى سؤال مؤرق: هل تكفي ثلاث صفحات أو حتى كل صفحات العدد للحديث عن شخص من حجم مومن الديوري، أحد أشهر معارضي نظام حكم الحسن الثاني، بالنظر لغزارة الأحداث التي عاشها الرجل على مدار 74 سنة. من هو هذا الرجل الذي وصفه صديقه ورفيق دربه «بن حمو» بـ«جبل المعاناة»، الذي استطاع الوقوف في وجه الحسن الثاني في عز جبروته وقوته، قبل أن يرحل عنا إلى دار البقاء يوم الأربعاء 16 ماي الجاري، بإحدى مصحات الرباط، بعد صراع مرير مع مرض عضال، في صمت رسمي مخجل لازال الغموض يلفه ويثير سؤال عريض: ماذا كانت الرسالة من ذلك؟

الرباط. حميد المهدي

«عار عار علينا أن نرسل للجزائر من يقدم العزاء في وردة ولا يحضر حتى واحد من الرسميين لجنازة مومن، الذي استشهد أباه وأمه وإخوته من أجل عودة محمد الخامس للعرش»، هكذا تحدث لـ«الأسبوع» صديق جد مقرب من الفقيد مومن الديوري.

ليس الرسميين وحدهم من غابوا عن جنازة الديوري بل إن العديد من رفاق دربه القدامى ورموز حركتي إلى الإمام و 23 مارس غابوا أيضا عن الجنازة

«رغم أن الديوري، كان قدفاوض الحسن الثاني سنة 1991، بإطلاق جميع المعتقلين ألسيايين بمن فيهم أ لشبو عين والمأويين مقابل عدم نشره لفقرة كان الحسن الثاني يرى فيها إساءة كبيرة لشخصه وهي الفقرة التي تضمنها كتابه «من يملك المغرب»، يقول صديق جد مقرب من الديوري.

وكان الأخير قد ازداد سنة 1937، بالقنيطرة في وقت كان أبوه معتقلا مع الوطنيين في سجن علي مومن على خلفية مشاركته في التظاهرات المناهضة للظهير البربري، ما حدا بالمعتقل الديوري إلى إطلاق اسم سجن مومن على مولوده الجديد.

تربى مومن في أحضان والده الذي كان من أعيان القنيطرة والقادة السياسيين الأولين الذين أنشئوا الحركة الوطنية التي كانت تتمثل في كتلة العمل الوطني ثم في حزب الإستقلال.

سجن المجاهد محمد الديوري لمدة سنتين اثر تنظيمه للأحداث الخطيرة، حسب السلطات الفرنسية، التي عرفتها

هل كانت دموع فرحة على نهاية «ديكاتور»، بحسبه، وبداية حساب الإلهي عسير طال إنتظاره، أم كانت دموع حزن وحسرة على «ملك عظيم» حال القدر السياسي دون تعابشهما كملك عادل يؤمن بتقاسم السلطة مع مواطن مخلص يسنده في حكمه؟



الأمير حسن عم ملك الأردن
عبد الله الثاني يتوسط
مومن ورئيس الأبحاث
الإستراتيجية العربية

سبيل أفكاره وعدد من الأعمال الخيرية منها المساعدة في بناء المساجد في فرنسا وفي عدد من دول العالم الأخرى، كما مول مشروعا دينيا يقضي بتفسير القرآن تجند له العالم الباكستاني حميدو الله.

فرنسا ترحل مومن للغابون وضغط الشارع يعيده إليها

وصل لعلم الحسن الثاني سنة 1991، عن طريق أجهزة مخابراته أن مومن الديوري يسعى لإصدار كتاب في فرنسا يتحدث فيه مؤلفه عن أمور خطيرة ترتبط بالحسن الثاني.

ومن المعلوم في فرنسا أن أي كتاب، وقبل أن ينزل إلى السوق، لابد أن تعرض نسخة منه على وزارتي الداخلية والخارجية، وإذا وجدت الأخيرة في الكتاب ما يمكن أن يفسد علاقة فرنسا بدولة تجمعها معها مصالح وتعاون متبادل فإنها تعمل المستحيل كي لا يصدر الكتاب.

توصل الملك بنسخة من الكتاب عن طريق وزارتي الداخلية والخارجية الفرنسية، فلم ينم الحسن الثاني تلك الليلة، بعد أن قرأ ضمن الكتاب فقرة كانت جد مسيئة له، فاستنفر كل إمكاناته ووسائله حتى لا يصدر الكتاب الذي كان يحمل إسم «من يملك المغرب».

اهتدى الرئيس فرنسو فرنسو ميتران إلى وجوب ترحيل مومن من فرنسا بدعوى أنه بات يزعم فرنسا بتحركاته كما طالب أجهزة الشرطة بصياغة تقرير يبرر ترحيل الديوري.

طلب فرنسو من وزير داخلية أن يصدر قرارا بترحيل الديوري

غير أن الوزير رفض

لغياب ما يبرر

ذلك حيث دافع عن

الديوري الذي كان

ملتزما بشروط الإقامة

كلاجئ سياسي، مما

دفع ميتران إلى تغيير

وزير الداخلية بوزير

آخر وهو «مارشون»

الذي لم يتوانى في

ترحيل الديوري إلى

الغابون.

كانت الخطة

تقتضي أن يتسلم

بونغو الديوري على

أن يسلمه بدوره

للمخابرات المغربية

وذلك من أجل الفقرة

عما تضمنته تلك الفقرة

من الكتاب المذكور،

خاصة وأن ما جاء في

تلك الفقرة لا يعلمه فوق

الأرض سوى الحسن

الثاني وشخصين آخرين

فكيف توصل الديوري

لتلك المعلومات؟

وقبل أن تحط الطائرة

في العاصمة ليبروفيل،

جاءت مكالمات لبونغو، من

وأمام هذا الوضع، ومع تنامي الخلافات في عدد من التصورات، وحيث اقتنع مومن أكثر باستحالة مقاومة الحسن الثاني من داخل المغرب خاصة بعد قتل رفيق دربه «شيخ العرب» سيختار فرنسا كمستقر له، حيث خاض معارضة شديدة للحسن الثاني قوامها التآليف والكتابة، لكن هذه المرة برؤية إسلامية بعد أن اقتنع بأن الحل هو الإسلام سنة 1972.

«أنا جد حزين لفقدان صديق عزيز ولكن جد سعيد لأن مومن أحياء الله حتى رأى الإسلاميين يصلون إلى السلطة مما يؤكد على أن تنبؤاته وخلافاته مع رفاقه لم تكن مجانية ومجانبة للصواب» يقول صديق جد مقرب من الديوري فضل عدم ذكر اسمه.

استطاع مومن وهو في فرنسا أن ينسج شبكة علاقات قوية مع عدد من الفاعلين السياسيين العالميين أمثال بيلكنتون وجيمي كارتر وصادام حسين «القفافي» وحافظ الأسد مكانش عندهم معاهم» يقول مصطفى الوزاني رفيق درب مومن.

كما استطاع مومن أن يوطد علاقته بابرز رموز الفكر الإسلامي بينهم سالم عزام وضيء الحق... وأن يجمع ثروة مالية هائلة «واحد المرة كنت أنا وياه جالسين، اتصلوا بيه مسؤولين جزائريين من أجل توفير مادة الخميرة للجزائر، بمكاملة هاتفية ربح مومن 500 مليون سنتيم» يقول رفيق دربه الوزاني، مضيفا أن كل تلك الثروة قد صرفها مومن في

العرب؟» لكن هيهات أن يلقي جوابا من «جبل المعاناة» مومن الديوري ابن محمد الديوري الصخرية التي تكسرت عليها أحلام الباشا الكلاوي.

مومن محكوم عليه بالإعدام ويرفض العفو الملكي

أدت أحداث مارس عام 1965، والتي راح ضحيتها قرابة 1000 قتيل وفقا لإحصائيات رسمية في حين تقول مصادر أخرى إن عدد القتلى وصل قرابة 7000 قتيل، (أدت) إلى حالة إحتقان شديدة، دفعت الحسن الثاني إلى العفو على عدد من السجناء حتى يمتص غضب المستأثين من ذلك الوضع الذي كان قابلا للإنفجار في أي لحظة.

كان مومن الديوري والفقير البصري وعمر بنجلون، يقضون محكوميتهم بحي الإعدام بالسجن المركزي بالكنيطرة، حين توصلوا بخبر العفو الملكي عنهم.

رفض مومن الخروج من السجن عبر صيغة العفو الملكي، فتصدى له الفقير البصري وبنجلون، قبل أن يوافقهم الخروج شريطة عقد ندوة صحافية مباشرة بعد مغادرة السجن يعلنوا فيها استمرارهم في الكفاح ضد الإستبداد وتشبثهم بقناعاتهم الثورية.

الإسلام هو الحل

لم يستجب بنجلون والفقير لمقترح الديوري، متهمين إياه بـ«المزادات»

الأمر الذي دفع الحسن الثاني إلى إيجاد حل سريع لوقف المسيرة المحمومة للحزب الجديد.

في غضون ذلك كان نجم «شيخ العرب» قد سطع في كل أرجاء البلاد مما حدا بأفقير والأجهزة التي تقع تحت إشرافه إلى البحث عنه دون أن تهتدي إليه، لكن مومن اهتدى إليه والتقى به فتيين له وحدة أفكارهما.

حاول مومن الديوري أن يوحد صفوف معارضي الحسن الثاني فرتب لقاء بإحدى الشقق بحي اكندال بالرباط، جمع لأول مرة بين «شيخ العرب» الذي كان لا يؤمن إلا بالسلاح كوسيلة للتغيير وبين المهدي بنبركة الذي كان يراهن على إمكانية تصويب حكم الحسن الثاني.

بدأت الهوة كبيرة بين الزعيمين بنبركة و«شيخ العرب» حول مسالك التغيير في المغرب وخاصة أمام تشبث الأخير بخيار الكفاح المسلح ضد الحسن الثاني، فغادر المهدي المنزل وهو يقول لمومن أمام باب الشقة حسب ما حكاه الأخير لصديق مقرب: «هذا هو الثوري لي كنتي كتعاودي عليه، مازال خاصو بزاف» قبل أن يعود مومن للمنزل حيث واجهه شيخ العرب بالقول: «بصبح هاد السيد ثوري هو أصحابو ولكن ثوريين فقط من أجل الوصول إلى السلطة» يضيف نفس المصدر وهو يلوح إلى ماجري سنة 1998، حين دخل الإتحاديون للحكومة في شروط لا تختلف كثيرا عن شروط بداية الستينيات.

شكل مومن وعمر بن جلون والفقير البصري و«شيخ العرب» الجناح الأكثر راديكالية في صفوف معارضي الحسن الثاني. وبعد أن حصل الأربعة المذكورين على أسلحة من القاعدة الجوية العسكرية بالكنيطرة كانت ستستعمل في مواجهة الحسن الثاني عقب إقتناعهم باستحالة إمكانية تقاسم الملك للحكم مع الوطنيين، داهمت الشرطة مكان إختبائهم فعثرت على الأسلحة.

وجد أفقير في الأسلحة التي عثر عليها لدى مومن والفقير وبنجلون فرصة ذهبية لإدانة أكثر من 5000 مناضل من الإتحاد الوطني كان قد جرى إعتقالهم في حملة عشوائية شملت جل القرى والمدن المغربية. لكن المشهد لن يكتمل دون إعترااف مومن بأن الأسلحة تعود للحزب وبأنها كانت مسخرة في إطار مامرة لقلب النظام.

قبل مومن أن يلعب هذا الدور في المحاكمة، بعد أن أغراه أفقير بالإفراج عنه مع تمتيعه بإمتياز أو ماشابه ذلك لاحقا. بثت المحاكمة على القنوات الإعلامية، مباشرة من قلب المحكمة التي أصبح مقرها فيما بعد هو البرلمان المغربي. غصت

المحاكمة بالمحاميين

ورجال الشرطة السريين

والعسكريين ومعقلي

الحزب المذكور، قبل أن

يطلب رئيس المحكمة

من مومن تقديم شهادته

فكانت المفاجأة التي

لن يطويها التاريخ

مهما طالت سنونه،

حيث وقف مومن في

قفص الإتهام بعينين

مثبتتين وقال بنبرة

أرخت صمتا قاتلا

على القاعة: «نعم

سبدي الرئيس هناك

مؤامرة خطيرة تحاك.

ولكن من طرف النظام

ضد حزب الإتحاد

الوطني للقوات

الشعبية» فحكم

عليه وعلى الفقير

وبنجلون بالإعدام

فيما أطلق سراح

متناضلي الإتحاد

الوطني.

ذاق مومن أقسى

سموم العذاب على

يد أفقير الذي كان

يوجه له سؤالا

واحدا: «أين شيخ

LE FIGARO

premier quotidien national français

11 X X MARCHÉ 17 JUILLET 1991 (N° 14 586) - ÉDITION DE 3 HEURES - PRIX 18 FRANCS

OUI, JE SUIS UN PEU FATIGUÉ. MAIS, EN REVANCHE, JE TROUVE QUE M. MARCHAND, LUI, A BONNE MINE!



لوفيفارو تسخر من وزير
الداخلية الفرنسي بعد
عودة مومن من الغابون

EXECUTIF PROVISOIRE ALGERIEN
PRESIDENCE

ORDRE DE MISSION

Le Président de l'Exécutif Provisoire Algérien:

ordonne à M. DEQUY (nommé)

de se rendre à TUNIS (L'ALGERIE)

pour LITTON

M. DEQUY se présentera dès son arrivée

à TUNIS

MOYENS DE TRANSPORT: Tous moyens

DATE DE DÉPART: 21/07/68

Les frais de transport:

— Supportés par le budget de l'Exécutif Provisoire Algérien

— à la charge de l'Intéressé:

Les attributions financières et autres sont prêtées de l'Intéressé à M. DEQUY (nommé)

Notons du titre d'identité: C.I.

donné à:

Poids du voyageur:

Poids des bagages:

BOCHER le 22 JUIL 1968

EXECUTIF PROVISOIRE ALGERIEN

مومن الديوري في مهمة بأمر
من المسؤولين الجزائريين

ذلك سوى عبارة بتيمة تدل على ضيق الحال: «لقد تم الانقلاب على المنهجية الديمقراطية، محاولا إقناع رفاقه بالانسحاب من الحكومة غير أن اليازغي ووالعلو والمالكي والأشعري.. وغيرهم ممن كانوا يقسمون بدماء الشهداء والعمال قبل أن يقسموا بالله، عجزوا عن مفارقة بزولة المخزن» قبل أن ينتهي بهم الوضع إلى مشاهد أركيولوجية كما وصفهم بذلك إدريس بنعلي المفكر الاقتصادي في حوار أجراه مع يومية «المساء» مؤخرا.

شهادة لآب منها

في إطار الحرب الخسيسة التي كان تخوضها أجهزة أفيقر وبعده الدليمي ثم البصري ضد مومن الديوري تم إتهام الأخير بالعمالة للجزائر.

صديق جد مقرب للمومن نقل هذا الإتهام للأخير بعد عودته للمغرب، فكان رد مومن شافيا مقنعا إلا أن في نفسه حجة.

ومعلوم أن بوصوف كان هو القائد الفعلي للجزائريين إبان المقاومة، «ولكأن بوصوف لبومديان ولا لبنيبة بوس لي يدي بيوس لو يدو» يقول مصدر مقرب من مومن.

كان بوصوف يعز مومن إلى درجة كبيرة ويتق فيه بشكل غير محدود، «فما الذي كان يمنع إذن مومن بالعيش في الجزائر بعد أن يظفر بمنصب أو امتياز لا حدود له بدل أن يعود للمغرب ويعيش شبه متسول بعد أن كان أصدقاؤه هم من يتكفلون عبر مساهماتهم في أداء واجباته كحقة تكلفتها 5000 درهم» يضيف نفس المصدر متسائلا.

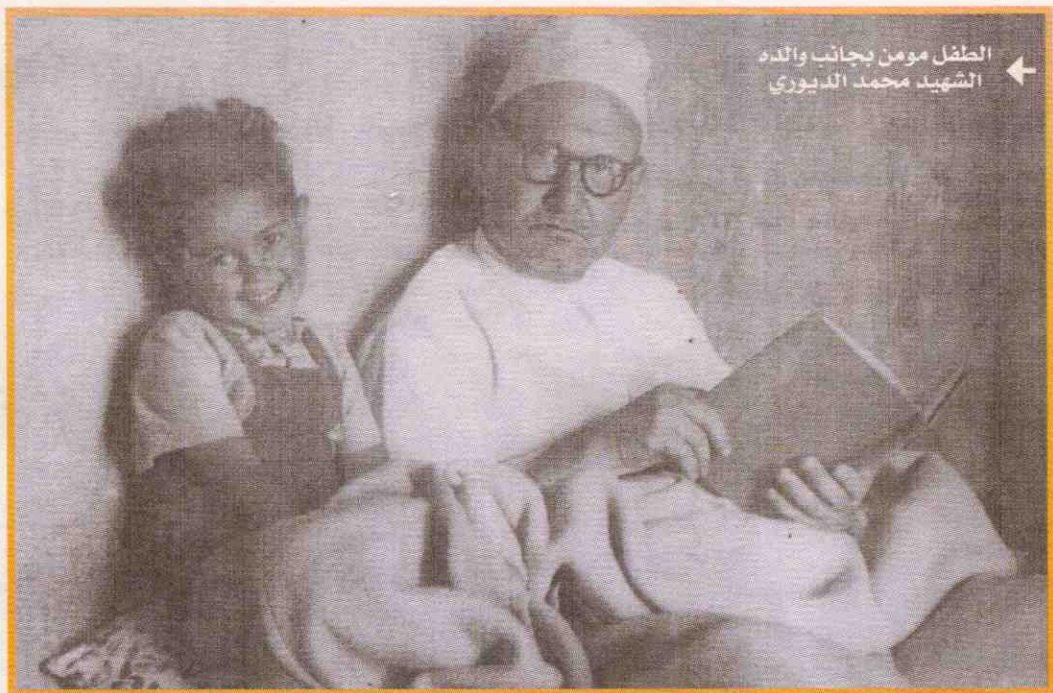
فيما كان أقوى رد على تلك الاتهامات يوم زاره رئيس الاستخبارات الجزائرية وآخر سبغينيات القرن الماضي، حيث حاول إقناعه بالعمل سويا مادام الحسن الثاني يوحد عدائهما له. لم يرفض مومن الفكرة من حيث المبدأ غير أنه ما أن علم بالتفاصيل حتى أدار ظهره للعرض الذي لا حدود له. فقد اقترح رئيس المخابرات على مومن أن يضع يده في يد البوليزاريو، على أن تعمل الجزائر على تمويل كل أنشطتهما وإحتياجاتهما، فكان رد مومن كعادته حكيمًا: «مرحبا بالعمل مع البوليزاريو شريطة أن يعلنوا عن أنفسهم كمغاربة معارضين للحسن الثاني وليس كعشبة يريد دولة مستقلة». فهل رجل مثل هذا يتنكر له المسؤولون المغاربة ويغادروا في ذلك الصمت الرسمي المخجل؟

وطبعًا، لم يغيب عن مهندسي المرحلة الجديدة من هو مومن الديوري، ولا جهلوا مدى صلابته وعناده، فتاريخه وحده يشفع له، غير أنهم كانوا يتوهمون أن يكون للعمر فعلته فيلين مومن أو يتنازل قليلا، فحاولوا مساومته بتحرير رسالة إعتذار عن معارضته للنظام في الماضي، مقابل تسلمه لجواز سفره، تكلف السفير المغربي بفرنسا حسن أبو أيوب سنة 2001، بإقناعه بكتابتها فمات للديوري إلا أن أدار ظهره للعرض، قبل أن يعود السفير ثانية سنة 2004، ويخير مومن أي قنصلية في العالم يشاء كي يتسلم جواز سفره.

لكن قبل ذلك على ماذا كان سيعتذر مومن؟ وهو الذي أخبر أحد أصدقائه أيام قليلة قبل وفاته، أنه لما توفي الحسن الثاني اتصل به أحد أصدقائه ليخبره بموت الأخير، ودون أن يشعر مومن انهضت الدموع على خديه دون أن يعرف دواعيها: هل كانت دموع فرحة على نهاية «ديكتاتور»، بحسبه، وبداية حساب إلهي عسير طال إنتظاره، أم كانت دموع حزن وحسرة على «ملك عظيم» حال القدر السياسي دون تعايشهما كملك عادل يؤمن بتقاسم السلطة مع مواطن مخلص يسنده في حكمه؟ وبصرف النظر عن طبيعة تلك الدموع فإن أكبر المقربين من مومن ومن عاشروه في آخر أيامه بشكل لصيق يؤكدون أنه لم يحقد يوما على الملك الحسن الثاني كإنسان وإنما كان يحقد على طريقة حكمه للبلاد.

مومن يتحسر على الوضع الجديد ويغادر في طمعت رهيب

«لو قدر لي أن استعيد عافيتي لكتبت كتابا حول إفلاس النخبة» بهذه العبارة تحدث مومن وهو على فراش المرض لصديق عزيز أيام قليلة قبل وفاته. كل المقربين لمومن يؤكدون أن الرجل مات وفي قلبه غصة اتجاه النخبة المغربية وخاصة الاتحاديين منهم الذين قبلوا أن يدخلوا تناوبا مهزوزا وفاقدا لشروط التناوب الحقيقي قوامه أساسا دستور ديمقراطي يوثق لتعاقد سياسي مثلي لا يمكن الانقلاب عليه بسهولة كما حدث ذات يوم من سنة 2002، حين عوض إدريس جطو عبد الرحمان اليوسفي، الذي لم يجد من رد على



الطفل مومن بجانب والده الشهيد محمد الديوري

للعهد الجديد وللمفهوم الجديد للسلطة، وإحداث هيئة الإنصاف والمصالحة، وكأنه تخلص من كل ذنوبه

من المنظمات الحقوقية الدولية وبعض الإصدارات خاصة كتابي «من يملك المغرب» مؤلفه مومن الديوري و«صديقنا الملك» لجيل بيرو، وكذا ضغط بعض الفعاليات المدنية الوازنية أمثال زوجة الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، إضافة إلى ما عاينه الحسن الثاني من إنقلابات عسكرية شهدتها بعض الدول الإفريقية الشبيهة بنظام حكمه خاصة على مستوى مجال حقوق الإنسان، مما دفعه لضرورة الإقرار بوجود المعتقلات السرية والمعتقلين المعارضين لنظام حكمه، وهي العملية التي ستستتبعها خطوات سياسية عديدة بينها إنشاء وزارة حقوق الإنسان والعمل على إحتواء قسم وازن من الإسلاميين الثوريين في حزب الخطيب المقرب من القصر وفتح مفاوضات سنة 1993، مع الكتلة لدخول الحكومة قبل فشلها بعد تشييت الحسن الثاني بوزير داخلية إدريس البصري، مع إشراك عدد من رموز اليسار السبعيني في واجبات مؤسسات رسمية للدعاية لفترة حكم جديدة انتهت بدخول الاتحاديين إلى الحكومة ويا للمفاجئة حفل تكريم شاي على شرف إدريس البصري وزير الحسن الثاني الذي لطالما إتهمه الاتحاديون اليوسفي واليازغي ووالعلو والمالكي بالمسؤولية الكبيرة عن سنوات الرصاص ولطالما حذر اليوسفي وهو في المنفى كل المنفيين من مغبة لقاء البصري إذا جاء لفرنسا» يقول مصطفى الشاهدي الوزاني رفيق درب مومن الديوري، وهو يتحسر على هذه الإنعطافة الاتحادية الكبيرة.

”

من النوازل الطريفة التي حدثت لمومن بعد عودته إلى المغرب، أن أكرت شقة بالقنيطرة دون أن يعلم انها توجد في شارع بإسم والده محمد الديوري.

كانت صاحبة الشقة تشترط على مومن أن يقدم تسبيحا عن ثلاثة أشهر كل شهر قيمته 3000 درهم، في وقت كان مومن لايتوفر على ذلك المال. وقفت السيدة ومومن أمام موظف بإحدى المقاطعات، كان رجلا متقدما في السن يتابع أخبار البلد وقد علم بأن مومن قد عاد للمغرب، وبعد أن قرأ الموظف بطاقة تعريف مومن فوجد فيه الديوري ثم رفع رأسه وتامل مومن جيدا قبل أن يسارع لسؤاله: «واش انت ابن السني الديوري» فرد مومن بالإيجاب فمات للسيدة إلا أن تنحلى عن شرطها وتنفس مومن الصعداء.

“

السياسة التي راكمها على مدار قرابة أربعين سنة، غير أن بقاء مومن كابرز عنوان لسنوات الرصاص، في المنفى كان يشوش على الصورة التي حاول مهندسو العهد الجديد رسمها وتسويقها لمن يعينهم ولا يعينهم الأمر، الشيء الذي دفع الحكام الجدد إلى فتح مفاوضات مع مومن للعودة للمغرب.

وفي العشرين من يونيو لسنة 1991، وحيث كان المعارضون لحكم الحسن الثاني يمثلون السجون المغربية، أجرى مومن الديوري حوارا مع جريدة «البراسيون» الفرنسية أكد فيه على وجود معتقلين سياسيين في سجون الحسن، كما تحدث في نفس الحوار عن وجود معتقلات سرية رهيبة وعن وضع حقوقي قائم بالمغرب، ما دفع الحسن الثاني في الغد أي 21 يونيو من نفس الشهر من خلال القناة الفرنسية الأولى، إلى نفي كل اتهامات الديوري، مشبرا إلى أن كل ما هناك معتقلين أطلق عليهم الملك الراحل وصف غريب : «معتقلي السياسة الخلقية» قبل أن يعود الحسن الثاني نفسه ويعترف بوجود معتقلات سرية وبوجود معتقلين سياسيين، ويطلق سراهم نتيجة الضغط الكبير الذي مارسه عليه عدد

مومن يكي وفاة الحسن الثاني !

بدا النظام المغربي من خلال إشراك معارضيه في الحكم سنة 1998، (..) بقيادة عبد الرحمان اليوسفي، مع ما رافق ذلك من دعاية قوية

جهة دولية رفيعة المستوى، حذرت من مغبة الإساءة للديوري بأي أذى مهما صغر حجمه.

كل ذلك كان يجري، في وقت كان فيه مومن الديوري، يستعد للموت خاصة مع علمه بحجم العلاقة القوية التي كانت تربط بونغو بالملك الحسن الثاني.

استقبل بونغو مومن استقبال الأبطال، وأفاض في كرمه له على جميع المستويات، خاصة بعد أن سمع منه حكايته التي وجدها مختلفة جدريا عما كان قد وصله عنه من جهات أخرى، في وقت كانت فيه الشوارع الفرنسية تغص بالمحتجين والمتظاهرين المطالبين بعودة الديوري لفرنسا.

استسلم ميتران لضغط الشارع، وعاد الديوري عودة الأبطال، حيث وجد في استقباله مختلف القنوات الإعلامية الرسمية وغير الرسمية إضافة إلى رموز الفعل السياسي والمدني في فرنسا.

أصر الديوري مرة أخرى على إصدار كتابه المذكور «من يملك المغرب» في وقت كانت فيه الضغوط تتزايد عليه لإزالة الفقرة المشار إليها أعلاه، قبل أن يجري اتفاقا بينه وبين الجهات الأخرى يقضي بتسليم تلك الفقرة على أن يطلق الحسن الثاني كل المعتقلين السياسيين جميعهم حتى من لم يحضروا لزيارته في المستشفى وهو مريض يصارع الموت أو يمضوا في جنازته وهو داخل نعشه في اتجاه المقبرة.

مومن يؤكد على وجود معتقلات سرية ومعتقلين سياسيين والحسن الثاني ينفي

وفي العشرين من يونيو لسنة 1991، وحيث كان المعارضون لحكم الحسن الثاني يمثلون السجون المغربية، أجرى مومن الديوري حوارا مع جريدة «البراسيون» الفرنسية أكد فيه على وجود معتقلين سياسيين في سجون الحسن، كما تحدث في نفس الحوار عن وجود معتقلات سرية رهيبة وعن وضع حقوقي قائم بالمغرب، ما دفع الحسن الثاني في الغد أي 21 يونيو من نفس الشهر من خلال القناة الفرنسية الأولى، إلى نفي كل اتهامات الديوري، مشبرا إلى أن كل ما هناك معتقلين أطلق عليهم الملك الراحل وصف غريب : «معتقلي السياسة الخلقية» قبل أن يعود الحسن الثاني نفسه ويعترف بوجود معتقلات سرية وبوجود معتقلين سياسيين، ويطلق سراهم نتيجة الضغط الكبير الذي مارسه عليه عدد



آخر صور لمومن مع الباحث عمر الحستاوي

ما يجري ويدور في المدن

من ينصف ساكنة ولادسعيد بالخيشات من مسؤولي شركة؟

وانهم الموقعون على العريضة المتوصل بنسخة منها من لدن «الأسبوع» مسؤولي جماعة أولاد انوال بتفويت هذا الاستغلال، مشيرين إلى ما يجري في الجماعة الأخيرة من تلاعبات تدل عليها الزيارات التي تعرفها مؤخرا من طرف لجن من الداخلية بسبب إختلالات مالية وسوء تدبير. يشار إلى أن جماعة الخيشات من أقدم الجماعات بإقليم سيدي قاسم وتعيش أوضاعا قاسية جدا على جميع المستويات بفعل سوء التدبير الذي طالها منذ سنوات طويلة، وكذا لسوء حظها الجغرافي، حيث يحاصرها الإقطاع من جميع الجهات مما حال دون تطور عمراتها على شاكلة جرف الملحة التي هي حديثة العهد بالمقارنة معها.



الدوار من إحتقان بسبب الغبار الذي يمنع السكان من المرور عبر الطريق التي تمرر فيها الشركة على أراضي فلاحية تابعة لتعاونية فلاحية، مشيرين إلى أن ذلك في حد ذاته يعد خرقا قانونيا سافرا على إعتبار أن أراضي التعاونيات الفلاحية لا تستغل إلا للأغراض الفلاحية فقط ويمنع على المستفيد منها كراؤها أو بيعها.

سيدي قاسم الأسبوع

اتهم ساكنة دوار ولاد سعيد التابع لجماعة الخيشات - إقليم سيدي قاسم، إحدى الشركات بخرق القانون بعد أن ركزت أنشطتها فوق أراضي تابعة لتعاونية فلاحية، محدثة فوضى وضجيج وغبار وتدمير للبنية، بدون صفة شرعية، مستغلة عقدا يربطها مع جماعة أولاد نوال التي تملك الجهة الأخرى من نهر ورغة. وطالب السكان بفتح تحقيق في الموضوع لوضع حد لاستهتار المسؤول عن الشركة الذي يهدد بعض شباب الدوار بالسجن نظرا لما يربطه من علاقة قرابة بأحد وكلاء الملك، مؤكدين في عريضة مذكلة بتوقعاتهم على أنهم باتوا يعيشون في ظروف جد عصيبة لما يعرفه

جمارك طنجة تحجز نصف طن من المخدرات بعد مطاردة هوليودية

طنجة، نادر العمراني

طنجة والفندق، وتبعها سيارة أخرى من نوع «طويوتا» رباعية الدفع، التي كان دورها يقتصر على الرصد والمراقبة، فتحركت العناصر الجمركية خلفها في محاولة للتعرف على مكان التسليم وإيقاف بقية أفراد الشبكة، إلا أن المهربين اكتشفوا الخدعة وقاموا بتغيير الوجهة إلى طنجة، لتتحول عملية المراقبة إلى مطاردة مكشوفة وسط شوارع المدينة المزدهمة.

وحسب المعلومات المتوفرة، فإن أفراد الزمرة ركزوا على السيارة المحملة بالمخدرات، إلى أن تمكنوا من محاصرتها بشارع مولاي يوسف، بعد أن تسبب اصطدامها بالرصيف في إتلاف مقدمتها وعجلتها الأماميتين، الأمر الذي أرغم السائق على إنهاء مغامرته والالتحاق بالسيارة المرافقة، التي استطاع سائقها الفرار بسرعة جنونية نحو وجهة مجهولة، إذ لم تسجل هذه العملية أي إصابات في صفوف المواطنين أو عناصر الجمارك المشاركة، التي سبق لها أن تعرضت، في عمليات مشابهة، إلى اعتداءات استعملت في بعضها أسلحة نارية.

علم لدى المديرية الإقليمية للجمارك بطنجة، أن عناصر زمرة السيارات، حجرت، مؤخرا، كمية هامة من المخدرات وصل وزنها إلى 500 كيلوغرام من «الشيرا»، وضبطتها الزمرة معبأة على متن سيارة سياحية تحمل لوحات مغربية مزورة، بعد مطاردة هوليودية وسط المدينة.

وأفادت بعض المصادر أن الكمية المحجوزة، التي ضبطت على شكل صفائح ملففة بمادة البلاستيك المقوى، تم اكتشافها بعد أن توصلت المصالح الجمركية بمعلومات تفيد وجود شحنة من مادة الكيف المعالج على متن سيارة زرقاء من نوع «أوبيل»، يعتقد أن السائق كان يعتزم التسلل إلى أحد الشواطئ القريبة من ميناء طنجة المتوسط للتسليم والعبور بها نحو أوروبا. وبعد التأكد من الإخبارية، بادرت عناصر الزمرة إلى فرض حراسة خفية على المحاور الطرقية الأكثر استعمالا لدى تجار المخدرات والسلع المهربة، وفي حوالي الساعة الرابعة زوالا، عبرت السيارة المشتبه فيها الطريق الوطنية رقم 16، الرابطة بين

وقفة ضد تعسفات أعوان السلطة بأيت ملول

أيت ملول: بوطيب الفيلالي

الذي لن يثنى عنها عن مواصلة نضالها إلى جانب ساكنة المدينة، كما وقعت إلى جانب الفعاليات على رسالة إحتجاج موجهة لوزير الداخلية، ووزير العدل، والمجلس الوطني لحقوق الإنسان، وعامل عمالة أنزكان أيت ملول حول نفس الموضوع.

بالمدينة حيث رفعت شعارات أمام المقاطعة لمدة ساعة كاملة للمطالبة بإحترام كرامة المواطنين، والكف عن مضايقة المناضلين من مختلف المشارب، والانتماءات.. جمعية «أطاك» أعلنت رفضها للاعتقال الذي طال أحد المتظاهرين وقالت بأن التعذيب والتهديد

نظمت مجموعة من الإطارات السياسية والحقوقية وقفة احتجاجية أمام المقاطعة الأولى بأيت ملول، تنديدا بتعسفات بعض أعوان السلطة ضد المواطنين، والناشطين الحقوقيين

مدرسة خصوصية لإرهاب التلاميذ في البيضاء

الدار البيضاء، الأسبوع

ويصرح العديد من أمهات وأباء تلاميذ هذه المدرسة الخصوصية، أن واجبات التسجيل بها تفوق بكثير باقي المدارس الخصوصية، كما لاحظوا أن هذه المدرسة الخصوصية، تعجّر امتحان الكفاءة للتلاميذ الذين يتقدمون للتسجيل بها، كي لا يتم قبول سوى الأطفال المتفوقين والتجباء، لأن إدارة المؤسسة غير مستعدة لتعليم الأطفال الذين لا يسايرون إيقاع التمدن بسبب مشاكل ذاتية أو خارجية، والسؤال المطروح هل من حق المدارس الخصوصية إجراء امتحان الكفاءة للأطفال الراغبين في التسجيل بها ؟

حتمًا سيعطي نتيجة عكسية. وتحكي أم لأحد التلاميذ بهذه المؤسسة، أنها عاينت أسلوب تحقيري، للأطفال الذين لم يتمكنوا من إنجاز الواجبات، بتهديدهم بإجراء غير قانوني، يتجلى في تحويلهم إلى قسم المستوى الأقل من الذي يتابعون فيه دراستهم، وتضيف أم أخرى لتلميذ بنفس المؤسسة، أن المؤسسة المذكورة ترهب الأطفال كي لا يخبروا آبائهم وأمهاتهم، بما يتعرضون له داخل المؤسسة من أساليب تحقير وترهيب، وقد بلغ بأحدهم الأمر استفحالاً إلى حد تبوله في سرواله من شدة الخوف.

في مدرسة خصوصية (...) بمدينة الدار البيضاء، يتعرض الأطفال لوسائل تعذيب نفسي غريبة، تتجلى في استدعاء الإدارة لطفل لم ينجح واجباته على كثرتها، ومقابليته بطفل آخر أنجز الواجبات بمساعدة والده رغم عدم استيعابه لمغزى الدروس، فتتشرع مسؤولية بيداغوجية تفتقت «عبقريتها» لتصنع أسلوبا غريباً، يتجلى في إخراج الطفل الأول أمام زميله بطريقة غير تربوية تتسم بالعنف المعنوي والمبالغة في مخاطبة الطفل بأسلوب جرح

ثلاثة أشهر حبسا نافذا لصاحب ملهى معروف في طنجة

طنجة: كاد بوطيب

إسلامية.. وأوضحت مصادر من عين المكان أن هذا الملهى أصبح بشكل مصرر إزعاج وقلق لبعض السكان الذين عبروا في مناسبات عديدة عن استيائهم، وقلقهم من الطريقة التي أصبح يشتغل بها.. وكان صاحب هذا الملهى قد قام مؤخرا بتنظيم حفلة بانخة بالخمور والشامبانيا لزبوانته من السنوات، وتعدى به الأمر إلى تصويرهن في شريط فيديو ونشره في اليوتوب كطريقة أخرى لإشهار المحل وهو الأمر الذي أثار ضجة كبرى في المجتمع المغربي المحافظ و دفع بعض الحاضرات إلى تسجيل شكايات ضده لدى المصالح الأمنية.

قضت المحكمة الابتدائية بطنجة يوم الثلاثاء الماضي بثلاثة أشهر حبسا نافذا في حق إسباني الجنسية يملك ملهى ليلى معروف في المدينة (...). في حين حكم على مساعده المغربي بشهر نافذ، وذلك على خلفية الاعتداء على رجل أمن كان في مهمة بالقرب من الملهى المذكور.

وكانت قوى المصالح الأمنية بطنجة قد ختمت مؤخرا الملهى المذكور بالشمع الأحمر في كورنيش المدينة، وذلك لخروجه عن القوانين المتعارف عليها في مثل هذه المشاريع، وخروجه عن الأعراف المغربية كدولة

دواوير جماعة أيت مزال بشتوكة تستغيث

حيث أن مصدرهم من مياه الشرب هو المطفيات، قد جفت من الماء تماما، وسبق للسكان أن طالبوا أكثر من مرة بتزويدهم بصهاريج للمياه الصالحة للشرب، ووعدهم بتنشيط، أيت داود أحمد، أفا، مليون، و دواوير افلا وأسيف، ولم تتخذ الجماعة لحد الآن أي مبادرة تجاه السكان من أجل إيصال الماء الشروب لهم ولدوايهم،

سكان جماعة أيت مزال التابعة لجماعة شتوكة أيت باها، يموتون عطشا بسبب الجفاف الذي ضرب المنطقة هذا العام خصوصا دواوير، اكني نعل، ووعدهم بتنشيط، أيت داود أحمد، أفا، مليون، و دواوير افلا وأسيف، ولم تتخذ الجماعة لحد الآن أي مبادرة تجاه السكان من أجل إيصال الماء الشروب لهم ولدوايهم،

لقطات مراكشية

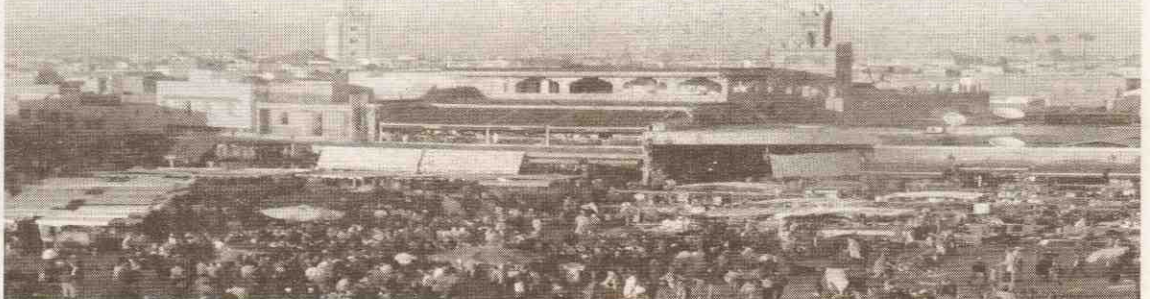
الابتدائية بابن جرير، إحالة سائق حافلة النقل المدرسي التي اصطدمت مؤخرا بقطار للمسافرين خلال عبورها لممر سككي بالجماعة القروية أولاد حسون (بن جرير) على قاضي التحقيق بعد متابعتها بتهمة من أجل استهلاك المخدرات واجتياز ممر سككي دون اتخاذ الاحتياطات اللازمة والقتل والجرح الخطاين.

«حسو بينا»، هو شعار الحملة التطوعية التي أطلقتها مجموعة راديو بلوس يوم الجمعة الماضي من أجل التضامن للقضاء على ظاهرة الأطفال المتشردين، وتهدف هذه الحملة حسب المنظمين إلى المساهمة في إعادة إدماج هذه الشريحة داخل الوسط العائلي والمجتمعي ومصالحاتهم مع آبائهم وأوليايهم، وتنظم هذه التظاهرة بتعاون مع مؤسسة الجنوب للتنمية والتضامن.

فضل والي مراكش محمد فوزي عدم الإعلان عن رغبته في زيارة لساحة جامع الفنا بمراكش وكذا الإزقة المؤدية إليها يوم الإثنين الماضي، وقسر المواطنون تحرك والي مراكش على أنه محاولة للحلول دون تطور إحتجاجات التجار الذين يعانون الأمرين من ممارسات مشبوهة تؤثر على نشاطهم، بعض الغاضبين كانوا يفكرون في مسيرة نحو الرباط إحتجاجا على ظاهرة الفرائشة.

أول حركية شملت مؤسسة العمران بجهة مراكش في عهد الوالي الجديد، هي تفكيك المدير العام للمؤسسة محمد لعلج إلى جهة مكناس، بالمقابل تم استقدام بلغازي منتصر، وربما تكون للوالي الجديد يد في ذلك..

غير بعيد عن مراكش، قرر وكيل الملك لدى المحكمة



إجعل من صفحات «الجهات» صوت مدينتك الذي يسمع في كل أنحاء، والذي يصل إلى كل الجهات، عبر «الأسبوع» الصحفي.

يرجى كتابة الرسائل الواردة عبر البريد العادي بخط واضح حتى نتمكن من معالجتها في أحسن الظروف، أويكفيكم مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني التالي: alousbouea@gmail.com

الى قرائنا ومراسلينا الأعزاء

وهج النضال الاتحادي المتناشي

بقلم: عبدالله حافيظي السباعي الإدريسي

شاهدنا يوم الأحد 27 مايو 2012، مظاهرات صاخبة في الدار البيضاء ترفع شعارات مغرضة ويتصدرها مجموعة من وجوه النضال المخضرمة عرفنا بعضهم في السبعينيات في مجال التنظير لاطروحات اليسارية العالمية، كما عرفنا بعضهم في الثمانينيات في النقابة والدفاع عن حقوق العمال، كما عرفنا بعضهم دعاة حقوق الإنسان والديمقراطية بنسختها الغربية بما تشتمل عليه من حريات بلا حدود، ولكنهم استطاعوا في سنوات مضت أن يتصدروا النضال المغربي وعلى هذا الأساس وصلوا إلى الحكم أيام الملك الحسن الثاني طيب الله ثراه وبأنوا على حقيقتهم. فرغم نزاهة اليوسفي التي شهد بها الجميع، ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت يد الاتحاديين في جل الأماكن التي احتلوا والوزارات أسندت إليهم بحقائب أو بدونها... مما يجعل المراقب العادي ينظر إليهم كهواة سلطة وما نضالهم إلا من أجل جيوبهم وهذا ما عبر عنه المفكر المغربي الكبير المرحوم محمد عابد الجابري الذي أفنى حياته في التنظير للاتحاديين وكفر بهم قبل وفاته، وحملهم مسؤولية وفاة بعض مناضليهم القدامى... فكيف نرى من بقي حيا من علمائهم ومفكرهم يتبخر في الدار البيضاء منتشيا لشعارات خاوية فاقدة المضمون والشريعة ما كنا نتصور أن بالإمكان أن يرفعها احد، وكنا نعتقد أن هذه الشعارات أفرغت من محتواها في الثمانينات والتسعينات وانتهت إلى غير رجعة. وأن تربيعهم على سدة الحكم لقراءة عقدين من الزمن كان كافيا لإقبار هذه الشعارات وأن الاتحاديين حققوا لعمالنا ومعلمينا والطبقة المسحوقة في وطننا ما لم تستطع الحكومات الإدارية تحقيقه، إلا أن أملنا خاب في تقدمنا إلى الخلف حسب قول أستاذنا رشدي أباضة، وسرعان ما عادت حليلة إلى عاداتها القديمة... فهل ذاكرة الشعب المغربي قصيرة لتنسى بين عشية وضحاها أن مترعمي مظاهرات الأحد 27 مايو 2012 والسائرين في صفوفها الأمامية كانوا إلى حدود نهاية السنة الماضية أي قبل خمسة أشهر بالتمام والكمال كانوا وزراء ونقابيين بين أيديهم مصير شعب بأكمله، فهل يستطيع رفاق الأمس واليوم أن يحققوا ما عجزوا عنه بالأمس القريب؟ فوزارة المالية والتعليم والتشغيل والتكوين المهني كانت كلها قطاعات تحت رحمة الإخوة الاتحاديين فلو انصفوا ونجحوا في مهامهم ما رأينا اليوم نقاباتهم ومعطيلهم يجوبون شوارع الدار البيضاء مطالبين بحقوق لم ينصهم فيها الاقربين بالأمس القريب يرجون تحقيقها من حكومة لا زالت لم تتم شهرها الخامس؟

هل هو قصور الذاكرة الجموعية المغربية؟ أم أن الشباب المغربي الحالي لم يقرأ شيئا عن ماضي الاتحاديين النضالي؟ أم أن مظاهرات الدار البيضاء موجهة فقط لإسقاط حكومة الائتلاف التي يقودها حزب العدالة والتنمية؟ أم أن الاتحاديين حققوا ما حققوه عن طريق عداء الفكر الإسلامي وبخاصة الفكر الإسلامي المغربي الذي انتصر في صناديق الاقتراع بعد دستور 2011؟

أم أن الاتحاديين ذاقوا طعم السلطة ولم يعيدوا قادرين على التخلي عنها؟ ويا ليت شعري من هو عدو الاتحاديين الحقيقي؟ ويا ترى من بإمكانه أن يتحالف معهم من الحركات السياسية المغربية؟ هل هي حركة 20 فبراير التي تتسم بعدم النضج السياسي وبالمرآة النضالية؟

نظرح هذه الأسئلة ونحن نعي جيدا أن حزب الاستقلال حليف الأمس قد تجرع مرارة التحالف بشكل يمنعه مستقبلا من التحالف مع الاتحاديين حيث فقد الكثير من شعبيته التي انحصرت في ثلثه من الشيوخ تمت محاكمتهم بمرارة أمام قاعدتهم الشعبية في مشاهد مؤثرة اتهموا فيها بانواع التهم غير اللائقة، المحسوبية، الفساد، الجهوية...

ربما تكون حركة 20 فبراير وحدها هي الحليف المؤقت للاتحاديين في استرجاع وهجهم النضالي المتناشي... وإذا كان الفضل يرجع لحزب العدالة والتنمية في كبح جماح حركة 20 فبراير، فما هم الاتحاديين ونقاباتهم بمنحونها اليوم فرصة لاستعادة بريقها وهجها من جديد... كان على الاتحاديين ونقاباتهم أن يمنحوا حكومة الإسلاميين حيزا من الزمن تستطيع فيها الإمام بكل الملفات الشائكة التي ورثوها عن الحكومات السابقة، فهل يستطيع الإسلاميون المعتدلون تحقيق بين عشية وضحاها ما عجز عنه الاتحاديون والاستقاليون لمدة عقدين من الزمن؟

الجميع ينتظر من الحكومة الحالية، حكومة الإسلاميين والاستقاليين والحركيين والتقدميين... أن تبادر إلى الضرب بيد من حديد على ناهبي خيرات المغرب في الماضي والحاضر، وفتح الملفات الشائكة، ووضع نقات التحملات في كل المجالات لفتح أبواب الرزق في وجه كل المغاربة.

خريطة طريق أمنية جديدة في السطات



ومواكبة التحولات التي يفرضها الدخول في ورش الجهوية الموسعة، وفق تجسيد ثقافة التواصل ودعم مفهومي شرطة وإدارة القرب وتأهيل العنصر البشري، وتحديث المعدات، وتجديد المقرات، وتوسعتها بالجهة.

الحايلى عبر عن ارتياحه للمجهود الأمني المبذول بجهة سطات، فيما يتعلق بمحاربة الجريمة، والمجهودات والتضحيات المبذولة من طرف رجال ونساء المؤسسة الأمنية بجهة سطات من أجل تكريس عمل أمني منسجم وتقليص بؤر الجريمة والقضاء على النقاط السوداء.

هراوي نور التينة، سطات

بعد الصورة المضيئة والديباجة المقتضية المنيرة والتي رسمها والتي أمن سطات بمناسبة الذكرى 56 لتأسيس الإدارة العامة للأمن الوطني عن المديرية العامة، واستعراضه لمنجزات «بوشعيب الرميل» على رأس المؤسسة والمرحلة الانتقالية التي تجتازها في عهده، أعلن «محمد الحايلى» مؤخرا عن خريطة الطريق لمواجهة الجريمة بالجهة، موضحا أن إدارته بصدد وضع إستراتيجية مركزية لمواجهة التحديات الأمنية المطروحة،

ورثة عسكري يطالبون «بأرضهم» في طانطان

طانطان، الأسبوع

ادعى أنه اشترى مفتاحه، للسكان، حيث اقيم عليها ويستمر الاعتصام منذ مدة طويلة دون أن تلتفت اليهم الجهات المعنية إلا من قائد زارهم وتسلم شكايات وتصميم بناء ورخصة الأرض المعنية.

الشكايات وجهت لوزير الداخلية السابق الراحل ادريس البصري والسيد وكيل الملك بالحكمة الابتدائية حول «استيلاء الدولة على القطعة الأرضية تحت مبرر المصلحة العامة

دخل ورثة الشهيد لحبيب بن احمد بطانطان في اعتصام مفتوح وسط النصف المتبقى لهم من أرض ورثوها عن الشهيد، بعدما كانت تستغل كتابا قرانيا والنصف الآخر «استولت عليه الدولة واستعملته تحت مبرر المصلحة العامة مستوصفا بالزنقة 14 بحي عين الرحمة»، بينما الآن المستوصف يسكنه مواطن

هل يعلم الصبيحي ما يجري في مراكش؟



عزيز الفاطمي، مراكش

تقدم فريق الأصالة والمعاصرة بمجلس النواب مؤخرا بسؤال شفوي إلى السيد وزير الثقافة وما شد انتباهي في رد السيد الوزير هو عزم وزارته على إنشاء أكشاك بالمدينة الحمراء، الغرض منها التعريف بآثار المدينة، ومن بين هذه الآثار كما جاء على لسان معاليه رواق باب دكالة. يا سبحان الله، قبل هذه الأكشاك تكشف لمعالي الوزير أن هذا الرواق مات منذ ولادته، وتحول إلى قبلة مفضلة لمجموعة من المنحرفين، والأطفال في وضعية صعبة، جميعهم يرسمون لوحة اجتماعية تؤلم المارة، وقد سبق لجريدة الأسبوع الصحفي أن تطرقت للموضوع في أكثر من مناسبة، لكن الجهات المعنية تكتفي بالتفرج كما نضع في علم معاليكم أن مجموعة من المآثر التاريخية بمراكش تعيش تحت وطأت الإهمال، ومنها سقاية العودة السعيدة بحي باب دكالة على سبيل المثال لا للحصر، أما عن منشآت الحديث للوزارة، نسوق كمثال معهد الموسيقى بعرضة الحامض فهو الآن يخرب جزء جزء (هكذا يضيع المال العام) دون أي تدخل من طرف ممثلي وزارتك بمراكش وكل ما يحسب لهذه المديرية سوى استعمال حق (الفيديو) من أجل عرقلة بناء مسجد درب الدقاق المهديم منذ ستة سنوات.

محاولة إنتحار جماعي لعمال مارودين في بيوكري

نشوة أيت باها، الأسبوع

على الجهات المعنية من أجل مساندتهم وتعويضهم عن الضرر الذي لحقهم. مصدر من لجنة الدعم، صرح للصحافة «أن العمال المضربين قاموا من خلال الاعتصام وسط الطريق، بمحاولة انتحار جماعي من أجل الحصول على حقوقهم وتلبية كافة مطالبهم» وذكر المصدر، «أن المنطقة شهدت إنزلا آمنا كئيفا، حيث قامت القوات العمومية

بخوض عمال إحدى شركات المنتجات الفلاحية بيوكري التابعة لإقليم أشنوكة أيت باها، إضرابا مفتوحا عن الطعام منذ مدة طويلة، وقد جاء ذلك كردة فعل منهم على الطريقة التي طردتهم بواسطتها من الشركة المذكورة.



العمال المضربون لم يكتفوا بالإضراب عن الطعام بل إنهم أقدموا على محاولة إنتحار وسط الطريق المؤدية إلى منطقة «أيت عميرة» للضغط

المفاوضات حول الصحراء المغربية تتقدم رغم عقد تسعة جولات كانت نتيجتها ضياعا للوقت، وفي نفس الإطار دعا الحاضرون الحكومة على اتخاذ إجراءات مناسبة تحد من تصرفات والدعم اللا مشروط للجزائر في تعقد الوضع والتي أصبحت طرفا مباشرا باقتناع الجميع.

هل أصبحت الوزارة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني مخاطبا جديدا أو إضافيا لمغاربة العالم الفاعلين في الحقل الجمعي؟ وهل سيسحب الحبيب الشوباني البساط من تحت أقدام زميله في الفريق عبد اللطيف معزوز؟ وهل سيردج هذا الصراع في دماليز الحكومة لينتقل إلى طاوولات الحزبين رغم أن العلاقة بينهما لا تسير على ما يرام؟ هذه التساؤلات جاءت على لسان بعض مغاربة إيطاليا الذين يتابعون الشأن الحكومي معززينها بتساؤلات البرلمانيين لحزب الاستقلال لوزراء العدالة والتنمية، أسئلة ربما يجب عنها التعديل الحكومي المرتقب خصوصا وأن البرلمانية من رئيس الحكومة تقوم بحركات تسخينية من خلال خرجاتها الإعلامية بين الفينة والأخرى تصب في خدمة الجالية وذلك لتعويض عبد اللطيف معزوز في التشكيلة القادمة.

لدى رئيس الحكومة المكلفة بالجالية أنه أعطى أوامر لمصالح الوزارة بعدم صرف أي درهم لتغطية أي نشاط بإيطاليا إلا بعد استشارة سفير المملكة بروما، إن صح هذا فهل من اختصاص الوزير أن يضيف عبثا آخر لاعباء السفير الذي تبدو مهمته جد صعبة لتواجد الانفصاليين بشكل لافت للنظر. وهل استشار عبد اللطيف معزوز مع رئيس الحكومة في مثل هذا الإجراء؟

خرج اللقاء الذي نظم يوم السبت 26 ماي حول قراءة متأنية في فصول دستور فاتح يوليوز 2011، المتعلقة بالجالية (16-17-18-30-163) بتوصيات قرر المنظمون رفعها لرئيس الحكومة وباقي أعضائها وكذا الأمناء والكتاب العامون للأحزاب الوطنية، ومن بين تلك التوصيات تتمثل الفصول الخمسة لكن العمل بها لازال بعيد النال، فمن يعتقل نزول هذه الفصول إلى التطبيق؟

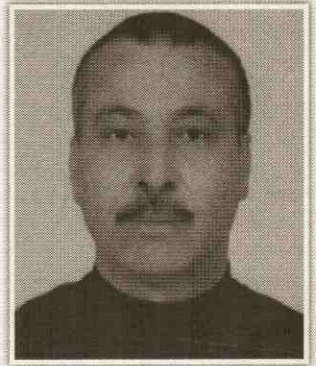
على هامش نفس اللقاء، رفع الحاضرون نداء للأمن العام للأمم المتحدة يساندون فيه الحكومة والبرلمان المغربي قرار المملكة بسحب الثقة من ممثله الخاص كريستوف روس، الذي فشل في جعل

المهاجر المغربي بين إعانات وتدخلات السلطات الإيطالية وتضارب البيانات والبلاغات لبعض الجمعيات التي تريد أن تكسب نقط من خلال معاناة المهاجر، ألا يستحي أغنياء الأزمات من استغلال الأوضاع الإنسانية للجالية في مثل هذه الظروف؟ أو تحقيق سبق إعلامي هو هدف جميعتهم؟

لاحظ المختصون في شأن الهجرة وعلاقة الحكومة بهم أن ثمة من وزراء الحكومة الحالية والمنتمين لحزب العدالة والتنمية بما فيهم رئيس الحكومة قد قاموا بزيارة للجالية المغربية بالخارج، فعبد العزيز رباح استغل وجوده في السنغال والتقى ببعض جمعيات المغاربة ونفس الشيء قام به رئيس الحكومة عبد الإله بنكيران في زيارة لإسبانيا فيما حل الحبيب الشوباني بإيطاليا، فما سر هذا التحرك المفاجئ لوزراء العدالة والتنمية لزيارة الجالية في دول الاستقبال؟ هل للموضوع علاقة باستقطاب أعضاء جديد للحزب؟ أم أن المشاركة السياسية للجالية قد تم الإقراج عنها؟

علمنا من مصادر جد مقربة من عبد اللطيف معزوز الوزير المنتدب

ألو مغاربة إيطاليا



إيطاليا، من أمين بوشعيب

كشف الزلزال الأخير الذي ضرب إيطاليا وخصوصا جهة إميليو رومانيا ضعف التماسك والتعاون بين الفاعلين الجمعيين للعمل سويا في مثل هذه الظروف التي مست الإيطاليين والمغاربة المقيمين بالمنطقة على السواء، فمعظم المنازل قد تضررت وادخارات المغاربة قد نفدت، فاقام الوضع الأزمة وبقي

ضحايا هجوم البوليساريو في طاطا يتعرضون للتعنيف

العدد: 695 الخميس 31 ماي 2012

19

كواليس جهوية

طاطا: عمي فضيلي

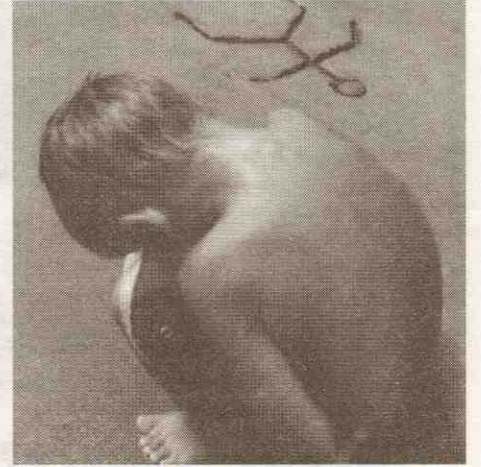
هجوم من قبل «البوليساريو» بثمانينيات القرن الماضي، وبتوفير ممرض و حافلة للنقل المدرسي، و بتمكينهم من التصرف في أموال الجماعة السلالية، كما طالبوا من الاستفادة من بطائق الإنعاش.

بلدية «اكا» بإقليم طاطا، و صادرت جميع محتوياته مخلفة جوا من الهلع والرعب في صفوف المعتصمين. وبطالب المحتجون المعتصمين لأزيد من شهر بجبر الضرر الجماعي جراء ما تعرضت له ساكنة المدشر من

قامت القوات العمومية ممثلة في القوات المساعدة و الدرك الملكي صبيحة يوم الخميس الماضي، بالهجوم على مخيم أم العلق التابع

وقفة احتجاجية بطاطا ضد حالات اغتصاب براءة الأطفال

التي دامت حوالي 45 دقيقة مجموعة من الشعارات المدينة لجرائم الاغتصاب، ومن بين الشعارات التي رفعت خلال الوقفة «جرائم الاغتصاب ما يغنيهاش فهاد البلاد» لا لا ثم لا، لاغتصابات وحشية «هذا عيب هذا عار الطفولة في خطر» «إدانة شعبية لاغتصابات وحشية» «يا بوليس يا مسؤول هاذ شي ماشي معقول». كما أصدرت الجمعية بيانا عبرت فيه عن استنكارها وشجبها الشديدين للاغتصابات التي راح ضحيتها أطفال أبرياء في واضحة النهار. وأدان بيان الجمعية الصمت المطبق للجهات الأمنية بالإقليم والتعاطي السلبي مع هاته الظاهرة الغريبة عن الإقليم. كما طالب البيان نفسه الجهات القضائية بتحمل مسؤولياتها تجاه هاته الجرائم والضرب بقوة على أيدي المتورطين فيها. وكانت مدينة طاطا شهدت يوم السبت 19 ماي الماضي، اغتصاب تلميذة تدرس بالثانوية التأهيلية الجديدة على يد أربعة شباب بعد أن أقادوها إلى حي دوار جديد بمدينة طاطا ومارسوا عليها الجنس. وبعد ثلاثة أيام من هذه الحادثة تم اغتصاب طفلة عمرها لايتعدى ست سنوات على يد تلميذ يبلغ من العمر 14 سنة. وقبل ذلك شهدت المدينة اغتصاب تلميذة من طرف شاب آخر. وكذلك الأمر «باقا» التي عرفت اغتصاب طفل، وحالة اغتصاب أخرى ببلدية فم زكيد.



طاطا: عمي فضيلي

نظمت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان فرع طاطا يوم السبت الماضي وقفة بشارع المقاومة قرب داخلية الثانوية التأهيلية الجديدة بطاطا، وجاءت هذه الوقفة احتجاجا على جرائم الاغتصاب التي شهدتها المدينة. ورفعت خلال هذه الوقفة

حديث الصورة

مسيرة الإعداء والكرامة



مسيرة الكرامة التي دعت إليها الضدالية الديمقراطية للشغل والكنفدرالية الديمقراطية في الدار البيضاء يوم الاحد الماضي للشغل كانت حبلية بالمتناقضات، بعد أن عمد المنظمون إلى تشجيع مشاركة جميع الأعداء فيها.. 20 فبراير التي كانت تطالب برحيل إلياس العماري وقفت جنباً إلى جنب مع أعضاء حزب الأصالة والمعاصرة والاتحاديون الذين لا يتفقون مع الكنفدرالية الديمقراطية للشغل وقفوا إلى جانب زعيم النقابة نوبير الاموي والأعداء وقفوا إلى جانب الأعداء..

مسلمو سبتة يجتمعون في الملتقى الإسلامي وغياب تام لممثلي وزارة التوفيق

سبتة: هير البوحاطي



مجلس لقاء سبتة

الإسلامية المغربية عن الملتقى ترك غياب مسؤولين بمندوبية الأوقاف ورئيس وأعضاء مجلس العلمي بالمضيق استياء عميقا في نفوس مسلمي هذه المدينة الذين حضروا الملتقى خصوصا وأنهم كانوا بحاجة للمسؤولين المغاربة بجانبهم، لكن خاب ظنهم وضلت العديد من الأسئلة مطروحة بحدة على ممثلي وزارة أحمد توفيق بالمضيق وما هو سبب غيابهم عن هذا الملتقى؟ هل لأن أن سكان هذه المدينة ليسوا في المستوى المطلوب من أجل تمثيلهم أو تقديم يد المساعدة من أجل تنظيم مثل هذه الملتقيات والندوات والمحاضرات، قالدالة الوحيدة عن هذا هو فشل وزارة أحمد توفيق في الشؤون الإسلامية في هذه المدينة المغتصبة والحساسة وأنشغال مندوبيها في الصراعات مع الأئمة والجمعيات، عوض وضع يده في يدهم وتقديم المساعدة لهم.

غيابها وضعفها (الوزارة الوصية طبعا) ساعد على خروج الأمور عن طريقها الصحيح وبالتالي بدأت المدينة تعاني من العديد من المشاكل على هذا الصعيد، فهل ستتحرك وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية وتقدم إلى مسلمي سبتة أكثر من خلال السهر على مصالحهم أم أن دار توفيق ستبقى كما هي.

من أجل تنوير الحاضرين بالساحة، ويهدف منظمو الملتقى إلى إشعاع تربوي ودعوي وتكويني وتآخي وتعاون والتضحية والتضامن في منظور الإسلام والبعد عن الكراهية، ومر الملتقى في جو إيماني تغشاه المحبة، والسكينة، والأنضباط، كما تم في الختام تسليم جوائز للمحاضرين وللشباب والشيوخ والنساء، فاق بكثير حضور السنة الماضية كما تم توفير الشاشة

الدين الإسلامي، إضافة لشخصيات عامة من جميع أنحاء العالم، وممثلين عن الحكومة الإسبانية من بينهم عمدة غرناطة، الذي ينتمي لحزب يمين الوسط الحاكم.. وشهدت القاعتين وساحة الخارجية حضورا نوعيا من مختلف الأعمار، بدءا بالأطفال من اليافعين والشباب والشيوخ والنساء، فاق بكثير حضور السنة الماضية كما تم توفير الشاشة

غرناطة، والتي لم تسمح السلطات المحلية بزيادة ارتفاع المئذنة عن خمسة عشر مترا، وعلى مرمى حجر من قصر الحمراء، الذي كان في السابق مركزا للنفوذ الإسلامي في أوروبا.. وحضر الافتتاح الشيخ سلطان بن محمد القاسمي، حاكم إمارة الشارقة، ووزراء من السلطة الوطنية الفلسطينية وتركيا وماليزيا، وعدد من سفراء الدول العربية والإسلامية، ومن علماء

تقام بمدينة سبتة على غرار باقي المدن المغربية مجموعة من الأنشطة الاجتماعية والثقافية والدينية، تتفق فيها عبقرية المنظمين وتبتهج معها قلوب المستفيدين، وبهذه المناسبة وفي جو يغمره المحبة والتآخي إستقبل سكان مدينة سبتة الأسبوع الماضي الملتقى الإسلامي الثالث من تنظيم اتحاد الجمعيات الإسلامية بسبتة وبالتعاون مع اتحاد الجمعيات الإسلامية بإسبانيا واستمر أربعة أيام بقاعة المحاضرات التابعة للإعدادية بالمدينة. وقد حضر هذا الملتقى العديد من العلماء ومترجمين للقرآن من العربية إلى الإسبانية المشهورين، وتميز الملتقى هذه السنة بفقرات متنوعة ومحاضرات ألقاها كل من محمد عيسى غارسييا من علماء الأرجنتين، ومقيم بكمومبيا، هذا الأخير تخرج من جامعة أم القرى بمكة، كما قام بترجمة العديد من الكتب من اللغة العربية إلى اللغة الإسبانية، من بينها القرآن، و«شيخ زكريا مازا القرطبي من علماء الأندلس ورئيس جمعية التقوى بغرناطة ومؤسس مسجد لمسلمي غرناطة، بعد خمسة قرون من الحرمان والانتظار نجح هذا الأخير بجمعية المسلمون الإسبان في بناء جامع بمدينة

بواد الصيف السياسي العربي

○ بقلم الخليلي بدران

أما في سوريا فيظهر أن نظام بشار الأسد يريد أن يبدش مرحلة جديدة في تاريخه الدموي، تحت عنوان التفجيرات الإرهابية التي لا يمكن تلخيصها بطبيعة الحال سوى لتنظيم القاعدة و بالتالي شرعية القتل الجماعي للشعب السوري تحت أنظار الرأي العام الدولي، والمنظم الدولي الذي لا يسعى في الحقيقة من وراء مبادرته سوى إلى إطالة أمد هذا النظام المجرم ومنحه فرصا جديدة لواد الثورة السورية المجيدة، و دخول بشار إلى هذه المرحلة سيدفع لا محالة إلى زيادة العنف الذي قد يخرج عن كل الاحتمالات، بما فيها اتساع دائرته إقليميا إلى خارج النطاق السوري، وهو ما سيؤدي إلى العصف بالاستقرار الإقليمي جملة وتفصيلا.

ومخطئ من يظن بأن مهزلة الانتخابات الجزائرية الأخيرة ستمر من الكرام، فالشعب الجزائري صبور ونفسه طويل ولكن ثورته ستكون بلا شك عميقة النتائج، وليس معنى حصد حزب جبهة التحرير و ربيبه حزب التجمع الوطني الديمقراطي أغلب المقاعد البرلمانية في الجولة الانتخابية التي أعدها نظام بوتفليقة و إنهيمها منفردا أنه قد ضمن تأييد السلطة في يده، ولكن معناها أن انهياره يزداد اقترابا مما مضى، وبقدر ما أصبحت الانتخابات التشريعية في الجزائر وسيلة لمعاينة الشعب على اختياره الديمقراطي سنة 1992، بقدر ما أصبحت مؤشرا عن انصراف الناس عن النظام منتظرين ساعة سقوطه المريعة، التي لن ترتبط حتما لا بالنتائج الإسلامية أو بغيره، بل سترتبط بالمعضلة الاجتماعية والاقتصادية العميقة التي تفككت منذ وقت طويل بالفرد و الأسرة الجزائرية و التي تتفاقم يوما بعد يوم في طريقها للانفجار الذي يركبه النظام الحاكم سياساته العشوائية و برؤيته الأحادية والتقليدية لسبل التغيير التي لا تنفصل في نظره عن الشرعية التاريخية للحزب و جبهة التحرير تماما مثل باقي الأنظمة الاستبدادية التي قامت ضد الثورة الربيع العربي أما في المغرب وتونس اللتين يشكل حكومتهما ائتلاف حكومي برئاسة حزبين إسلاميين، بالرغم من الاختلاف الجذري للسياسات السياسية وظروف التغيير واختلاف البيئتين السياسيتين، تبدو فيهما الصورة غير واضحة تماما مع صعوبة الملفات الاجتماعية والاقتصادية المطروحة أمامهما، خاصة في تونس التي تعتبر مهد الربيع العربي ومنطلقه، حيث ظهر جليا محدودية الحكومة الحالية في الإجابة عن المعضلات الاجتماعية و الأيديولوجية التي خلفها نظام بن علي و أجل مثال على ذلك معركة إصلاح المشهد الإعلامي التي دخل السلفيون على خطها، بعد الحملة التي شنها العلمانيون من خلال عدد من القنوات لمهاجمة الإسلام و الإسلاميين، و المساحات لا زالت مشرقة عن آخرها خاصة مع بروز الخلاف بين أطراف التحالف الحكومي الذي يشكله حزب النهضة مع حزب المؤتمر من أجل الجمهورية الذي يرأسه منصف المرزوقي، و بروز حزب سلفي جديد تحت اسم جبهة الإصلاح برئاسة محمد خوجة و الذي يدعو إلى أن تكون الشريعة الإسلامية المرجعية الأساسية في كتابة الدستور ومصدرها وحيدا في التشريع مع الاستفادة بما أنتجته المدينة المعاصرة التي لا يتناقض مع أصول الشريعة) لذلك فمن المتوقع أن تتطور الأمور إلى التصعيد بين التيارين الإسلامي والعلماني خاصة و المجلس التأسيسي يدخل مرحلة صياغة الدستور.

أما حزب العدالة و التنمية بالمغرب، فبعد تراجع أو فشله بالآخرى عن تطبيق دفاقر التحولات التي تقضي بإصلاح الخط الإعلامي للقناة الثانية، و فشله في إيجاد حلول لإشكالية التشغيل، و تقاعسه في حل عدد من الملفات، يبدو أن تجربته نحو فقدان المغاربة لتقنيهم في مشروعه و برنامجه، وهو ما سيعطي الفرصة لخصومه السياسيين لحصد النتائج في أقرب الأجل خاصة و أن الانتخابات الجماعية على الأبواب، مما سيضع بنكران و حزبه في موضع بالغ الحرج مع كتلته الناجبة التي راهنت عليه من أجل التغيير وهو ما يدفعنا إلى توقع صيف سياسي ساخن بالمغرب كذلك، قد يعصف بأمال إسلاميين بنكران في قيادة الربيع الديمقراطي المغربي.

تكريم مصطفى العلوي: عرس ثقافي متميز

إلى أكثر من خمسين سنة. يعتبر مولاي مصطفى العلوي رجل التحدي، عانى الكثير خلال مساره ولكن بفضل ذكائه وفطنته وعزمته القوية مجهوداته الجبارة، تحدى كل الصعاب ليصبح نابغة وواحدا من أكبر صناعات الرأي العام.

لذلك يحظى بحب واحترام وتقدير كل الذين يعرفونه وجميع القراء الذين يتهافتون على جريدته كل أسبوع لأن آرائه النيرة معروفة بالصدق والأمانة والصراحة المعهودة ولأن كتاباته تمتاز بأسلوب شيق وتحليل في المستوى، كيف لا والمغرب يعتبر من الكفاءات الإعلامية البارزة الذي يعتز بها. مجهودات كبيرة بذلت وكلت بالنجاح والتوفيق ليصبح هذا الصحفي ذو الوزن الثقيل من أشهر الصحفيين في المغرب بل في العالم العربي.

سيظل الأستاذ مصطفى العلوي قدوة لكل الأجيال ومثالا لكل الصحفيين ومفخرة لكل المثقفين.

○ نجيبه يزاد بناني (الرباط)

والصبر ليتربع على عرش صاحبة الجلالة، الصحافة المغربية ولأجل ذلك، يعتبر مفخرة كبيرة للوطن.

مدير «الأسبوع الصحفي» وإن قيل فيه الكثير فلن نعطي له حقه مع أنه أعطى الكثير لبلاده. صحفي مقتدر ذو ثقافة شاملة وحكمة كبيرة، يواكب في رحلته كل حدث ويتسابق على كل جديد وذلك منذ بداية مشواره في عالم الصحافة.

عرف مؤلفه «مذكرات صحفي وثلاثة ملوك»، الذي أصدره مؤخرا إقبالا كبيرا من طرف القراء المتعطشين إلى معرفة تجاربه الصحفية الممتدة



أقيم مساء يوم الخميس 17 ماي 2012، حفل بهيج في العاصمة لتكريم الأستاذ مولاي مصطفى العلوي، قديم الصحفيين المغربية، كان عرسا ثقافيا متميزا، حضره عدد كبير من أصدقاء المحتفى به من سياسيين، ثقافيين، سينمائيين، صحفيين، كتاب، شعراء، فنانيين، دكاترة، أساتذة ورجال الأعمال... وقد ألقى بعض الحاضرين كلمات وشهادات في حق عميد الصحافة المغربية، تحدثوا عن مساره الطويل ومؤلفاته وجرائده.

شهادات كلها تعبر عن التقدير والاحترام والإعجاب وافئزاز البلاد بهذا الرجل العظيم الذي تسلك طوال حياته بالإرادة القوية وارتدى ثوب التحدي والشجاعة الأدبية والجرأة والإصرار والكفاءة

هويتنا على المحك

طمس البعد الفكري والمعرفي لها، لأنها أصبحت مقرونة بالإنسان كوحدة كاملة، والعنصر البشري هو محورها، وهو المحدد الوحيد القادر على صياغتها، وهذا الترقى لمفهوم الهوية، لم يأت اعتباطيا، ولكنه نتيجة تفاعلات الكتل البشرية فيما بينها، وضرورة أفرزتها التحولات المتلاحقة على الإنسان والمادة، تحولات شملت الإنسان في مضمونه وجعلت من المادة عنصر قداسة، فظهر ما يسمى بصراع الحضارات، وهو في العمق ليس بصراع حضاري بل هو وببساطة صراع من أجل إثبات الذات والدفاع المشروع عن الهوية ومن هنا فالهوية اليوم أمام المحك.

○ لمحيثي محمد

الهوية هي محبة هواء ما، بما ينقله من مناخ وطبيعة وإنسان، ويقال - أهواء -، والمعنى أنني أحب الهواء الذي يصاحب، وأن الهواء يصبح جميلا عند حضورك، والهوية هي حب الانتماء إلى هواء معين بما يحمله من معطيات وتجليات مادية ومعنوية، والهوية بمفهومها الحديث تعني الارتباط والاندماج داخل مجموعة بشرية، تحمل منظومة فكرية محددة، يتفق عليها الجميع، ويتعارف عليها الكل، فيقع الالتزام وبالتالي التعايش السلمي والارتياح الفكري. والهوية بهذا المفهوم، وصلت إلى أرقى درجات النضج والحقيقة، بحيث أصبح من الصعب التلاعب بمضمون الهوية، ومن المستحيل

مع قطار الأغنية الشرقية

والفن الشرقي بدون منازع.

وانا مسافر مع الأغنية الشرقية تذكرت وادي المصرف أمام الكتبية، ومقهى مولاي عبد السلام بجامع الفنا كانت بمثابة أدبية تدبج الهرمان التي كانت تغطي ساحة المدينة بمراكش بأعذب الألحان وعليل أشجار النخيل على إيقاع النغمة وشرب الشاي على الطريقة المغربية، أين نحن من الأمس القريب، ونحن نفتقد هذا الامتياز في رواية شهرزاد مع عميد الموسيقى الفنية (سيد درويش)، مقاهينا اليوم لا تتعدى فنانا قهوه، ولعب الكرتا، وصخب الأصوات هنا وهناك.

○ فتح الله شهيد (مراكش)



لازال إيقاع الأغنية الشرقية يشفئ أسماعنا على مدى عقود خلت كانت كلها عطاءات فنية عن طريق كبار المطربين كالشيخ سلامة حجازي، عبد الحسي حلمي، وعبد الحمولي، وكذا كتاب الكلمات كامل الشناوي، أحمد رامسي، إلينا أبو ماضي وغيرهم من الفنانين، وعلى رأس قمة هؤلاء الأستاذ عبد الوهاب وبلبل الشرق أم كلثوم، سارقي أضواء الجماهير بأصوات وانغام موسيقية ملأت البيوت والأندية والمقاهي، فكانت الصحف المصرية تنفرد بنشر صورهم وأخبارهم، تبين أرقى الثقافات في دنيا النغم والموسيقى بامتياز، فكان المذياع هو صلة الوصل بين الجمهور،

يوميات فنان

موازين

- هدفه فني ثم ثقافي.
- دورته: 18 - 26 ماي 2012.
- نجومته: من كل القارات.
- جمهوره: يصل إلى مليون متفرج.
- ساحاته: في كل الأماكن الإستراتيجية بالرباط.
- العمالة: في خشبة المسرح الوطني محمد الخامس.
- تكميلاته: لمشاهير (الراحل السوسدي) - الراحل محمد رويشة، التي عنده من مال لجال للمسرح الوطني محمد الخامس والتي ماعدوش يتفرج فابور في سلا وباقي المنصات في الهواء الطلق.
- المهيم: عاصمة المملكة الشريفة للمغرب الحبيب تعيش وعاشت طيلة أسبوع أجمل السهرات الفنية.
- غياب: الدكالي - بلخياط.
- وحضور: الجامعي وأمناء ونعيمة سميج.
- آمال عبد القادر (المناظرة)
- محمود الإدريسي (الجميل)
- تحت قيادة الفنان عبد العاطي أمنا.
- ملاحظاتي على هذا المهرجان هي أنني أقترح في الدورة القادمة الإهتمام بالفولكلور المغربي: البقة المراكشية، عبيدات الرمي، الملحون المكتاسي (الحسين التولاي)، العبيطة الشعبية (الداودي والداودي)، الطقطوقة الجبلية.
- وأخيرا للجنة المهرجان وهي تترك من إثنى عشر شخصا كلهم متطوعون من أجل الثقافة والفن المغربي التي تحمل اسم: مغرب الثقافات التي يديرها العزيز الأستاذ المدير السابق للمسرح الوطني محمد الخامس طيلة سنوات العز الأستاذ: عزيز السغروشني.
- غياب الفنانين المغاربة في هذا المهرجان..
- الطبيب لصديقي (تكريم)
- الطبيب العلج (تكريم)
- عبد الصمد الكفلاوي (تكريم)



○ مصطفى منير

المغرب بعد مرور مائة سنة على عقد الحماية



الأخرى، إذ بقيت بلادنا تحتفظ بهويتها وبلغتها الأم وبشخصيتها الوطنية العربية والإسلامية. - أن المغاربة لم يرضخوا يوما من الأيام لقرار سلطان الحماية ولعل ثوراتهم ضد الظهير البربري والخامس والأسرة الملكية خارج الوطن لأكثر دليل على ذلك.

- المغرب خرج من تكة الحماية أكثر وحدة وأكثر قوة مرفوع الرأس بملكته المتجذرة في قلوب المغاربة وببذخه السياسية وشعبه الموحد وإرادته القوية في تحقيق النهضة والتطور والرفق.

○ أوشيش يحيى (آيت أورير)

- المغرب بلدنا كان آخر بلد عربي وأسلوب تم احتلاله. - المغرب من أوائل البلدان التي أحرزت على استقلالها. - 44 سنة هي المدة التي مكثها الاستعمار ببلادنا وكانت أقصر فترة بالمقارنة مع باقي الدول العربية والإسلامية (1912-1965). - الحماية لم تفرض على بلادنا بالقوة والضغط وهي نظام أقل قساوة وحدة من الاستعمار المباشر الذي فرضته فرنسا على الجزائر مثلا. - آثار الحماية الفرنسية والإسبانية على المغرب قليلة وضعيفة جدا بالمقارنة مع الكثير من البلدان

خضعت بلادنا للعمالة الاستعمارية الفرنسية والإسبانية والدولية بموجب معاهدة الحماية التي فرضت على المغرب يوم 30 مارس 1912، والتي وقعها السلطان المولى عبد الحفيظ تحت الضغط، هذه المعاهدة التي فرضت على بلادنا نتيجة لظروف دولية تميزت بالتوسع الاستعماري الأوربي في إفريقيا وأسيا وفرضت سياسة الهيمنة على العالم العربي والإسلامي وفي ظروف داخلية كانت فيها بلادنا تعيش الجفاف والقروض الخارجية والاضطرابات الداخلية. ما يهيمنا من هذه الحماية هو استخلاص الدروس والعبر من تلك الفترة من تاريخ بلادنا الحديث والمعاصر. لعله من أهم العبر والدروس نذكر ما يلي:

بواد الصيف السياسي العربي

○ بقلم الخليلي بتر الحيتا

أما في سوريا فيظهر أن نظام بشار الأسد يريد أن يبدش مرحلة جديدة في تاريخه الدموي، تحت عنوان التفجيرات الإرهابية التي لا يمكن تلخيصها بطبيعة الحال سوى لتنظيم القاعدة و بالتالي شرعية القتل الجماعي للشعب السوري تحت أنظار الرأي العام الدولي، والمنظم الدولي الذي لا يسعى في الحقيقة من وراء مبادرته سوى إلى إطالة أمد هذا النظام المجرم ومنحه فرصا جديدة لواد الثورة السورية المجيدة، و دخول بشار إلى هذه المرحلة سيدفع لا محالة إلى زيادة العنف الذي قد يخرج عن كل الاحتمالات، بما فيها اتساع دائرته إقليميا إلى خارج النطاق السوري، وهو ما سيؤدي إلى العصف بالاستقرار الإقليمي جملة وتفصيلا.

ومخطئ من يظن بأن مهزلة الانتخابات الجزائرية الأخيرة ستمرر الكرام، فالشعب الجزائري صبور ونفسه طويل ولكن ثورته ستكون بلا شك عميقة النتائج، وليس معنى حصد حزب جبهة التحرير و ربيبه حزب التجمع الوطني الديمقراطي أغلب المقاعد البرلمانية في الولاية الانتخابية التي أعدها نظام بوتفليقة و إتهما مفردا أنه قد ضمن تأييد السلطة في يده، ولكن معناها أن انهياره يزداد اقترابا مما مضى، وبقدر ما أصبحت الانتخابات التشريعية في الجزائر وسيلة لمعاينة الشعب على اختياره الديمقراطي سنة 1992، بقدر ما أصبحت مؤشرا عن انصراف الناس عن النظام منتظرين ساعة سقوطه المريعة، التي لن ترتبط حتما لا بالتيار الإسلامي أو بغيره، بل سترتبط بالمعضلة الاجتماعية والاقتصادية العميقة التي تفتك منذ وقت طويل بالفرق و الأسرة الجزائرية و التي تتفاقم يوما بعد يوم في طريقها للانفجار الذي يزيه النظام الحاكم سياساته العشوائية و برؤيته الأحادية والتقليدية لسبل التغيير التي لا تتفصل في نظره عن الشرعية التاريخية للجيش وجبهة التحرير تماما مثل باقي الأنظمة الاستبدادية التي قامت ضدها ثورات الربيع العربي أما في المغرب وتونس اللتين يشكل حكومتهما ائتلاف حكومي برئاسة حزبين إسلاميين، بالرغم من الائتلاف الجذري للسياسات السياسية وظروف التغيير واختلاف البيئتين السياسيتين، تبدو فيهما الصورة غير واضحة تماما مع صعوبة الملفات الاجتماعية والاقتصادية المطروحة أمامهما، خاصة في تونس التي تعتبر مهد الربيع العربي ومنطلقه، حيث ظهر جليا محدودية الحكومة الحالية في الإجابة عن المصطلحات الاجتماعية و الأيديولوجية التي خلفها نظام بن علي، و أجل مثال على ذلك معركة إصلاح المشهد الإعلامي التي نخل السلفيون على خطها، بعد الحملة التي شنّها العلمانيون من خلال عدد من القنوات لمهاجمة الإسلام و الإسلاميين، و المساحات لا زالت مشرقة عن آخرها خاصة مع بروز الخلاف بين أطراف التحالف الحكومي الذي يشكله حزب النهضة مع حزب المؤتمر من أجل الجمهورية الذي يرأسه منصف المرزوقي، و بروز حزب سلفي جديد تحت اسم جبهة الإصلاح برئاسة محمد خوجة و الذي يدعو إلى أن تكون الشريعة الإسلامية المرجعية الأساسية في كتابة الدستور ومصدرا وحيدا في التشريع مع الاستفادة بما أنتجته المدينة المعاصرة التي لا يتناقض مع أصول الشريعة لذلك فمن المتوقع أن تتطور الأمور إلى التصعيد بين التيارين الإسلامي والعلماني خاصة و المجلس التأسيسي يدخل مرحلة صياغة الدستور.

أما حزب العدالة و التنمية بالمغرب، فبعد تراجع أو فشله بالأحرى عن تطبيق دفاثر التحملات التي تقضي بإصلاح الخط الإعلامي للقناة الثانية، و فشله في إيجاد حلول لإشكالية التشغيل، و تقاعسه في حل عدد من الملفات، يبدو أن تجربته تنحو نحو فقدان المغاربة لثقتهم في مشروعه و برنامجه، وهو ما سيعطي الفرصة لخصومه السياسيين لحصد النتائج في أقرب الأجل خاصة و أن الانتخابات الجماعية على الأبواب، مما سيضع بنكيران و حزبه في موضع بالغ الحرج مع كئلته الناجبة التي راهنت عليه من أجل التغيير وهو ما يدفعنا إلى توقع صيف سياسي ساخن بالمغرب كذلك، قد يعصف بآمال إسلامي بنكيران في قيادة الربيع الديمقراطي المغربي.

تكريم مصطفى العلوي: عرس ثقافي متميز

إلى أكثر من خمسين سنة، يعتبر مولاي مصطفى العلوي رجل التحدي، عانى الكثير خلال مساره ولكن بفضل ذكائه وفطنته وعزمته القوية مجهوداته الجبارة، تحدى كل الصعاب ليصبح نابغة وواحدا من أكبر صناع الرأي العام.

لذلك يحظى بحب واحترام وتقدير كل الذين يعرفونه وجميع القراء الذين يتهافتون على جريدته كل أسبوع لأن أرائه النيرة معروفة بالصدق والأمانة والصراحة المعهودة ولأن كتاباته تمتاز بأسلوب شيق وتحليل في المستوى، كيف لا والمغرب يعتبره من الكفاءات الإعلامية البارزة الذي يعتز بها. مجهودات كبيرة بذلت وكلت بالنجاح والتوفيق ليصبح هذا الصحفي ذو الوزن الثقيل من أشهر الصحفيين في المغرب بل في العالم العربي.

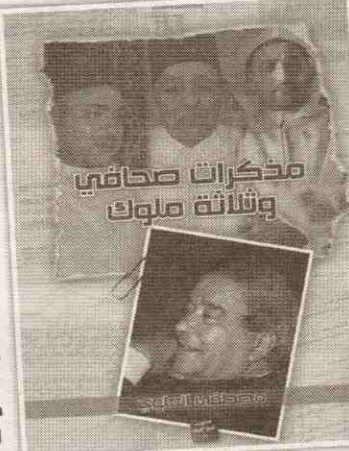
سيظل الأستاذ مصطفى العلوي قدوة لكل الأجيال ومثالا لكل الصحفيين ومفخرة لكل المثقفين.

○ نجية إزاد بلاتي (الرباط)

والصبر ليعتبر على عرش صاحبة الجلالة، الصحافة المغربية ولأجل ذلك، يعتبر مفخرة كبيرة للوطن.

مدير «الأسبوع الصحفي»، وإن قبل فيه الكثير فلن نعطي له حقه مع أنه أعطى الكثير لبلاده. صحفي مقتدر ذو ثقافة شاملة وحكمة كبيرة، يواكب في رحلته كل حدث ويتسابق على كل جديد وذلك منذ بداية مشواره في عالم الصحافة.

عرف مؤلفه «مذكرات صحفي وثلاثة ملوك»، الذي أصدره مؤخرا إقبالا كبيرا من طرف القراء المتعطشين إلى معرفة تجاربه الصحفية الممتدة



أقيم مساء يوم الخميس 17 ماي 2012، حفل بهيج في العاصمة لتكريم الأستاذ مولاي مصطفى العلوي، قديم الصحفيين المغاربة، كان عرسا ثقافيا متميزا، حضره عدد كبير من أصدقاء المحتفى به من سياسيين، ثقافيين، سينمائيين، صحفيين، كتاب، شعراء، فنانيين، دكاترة، أساتذة ورجال الأعمال.. وقد ألقى بعض الحاضرين كلمات وشهادات في حق عميد الصحافة المغربية، تحدثوا عن مساره الطويل ومؤلفاته وجرائده.

شهادات كلها تعبر عن التقدير والاحترام والإعجاب وافتخار البلاد بهذا الرجل العظيم الذي تسلك طوال حياته بالإرادة القوية وارتدى ثوب التحدي والشجاعة الأدبية والجرأة والإصرار والكفاءة

هويتنا على المحك

طمس البعد الفكري والمعرفي لها، لأنها أصبحت مقرونة بالإنسان كوحدة كاملة، والعنصر البشري هو محورها، وهو المحدد الوحيد القادر على صياغتها، وهذا الترقى لمفهوم الهوية، لم يأت اعتباطيا، ولكنه نتيجة تفاعلات الكتل البشرية فيما بينها، وضرورة أفرزتها التحولات المتلاحقة على الإنسان والمادة، تحولات شملت الإنسان في مضمونه وجعلت من المادة عنصر قداسة، فظهر ما يسمى بصراع الحضارات، وهو في العمق ليس بصراع حضاري بل هو وببساطة صراع من أجل إثبات الذات والدفاع المشروع عن الهوية ومن هنا فالهوية اليوم أمام المحك.

○ لمحيثي محمد

الهوية هي محبة هواء ما، بما ينقله من مناخ وطبيعة وإنسان، ويقال - أهواء -، والمعنى أني أحب الهواء الذي يصاحبك، وأن الهواء يصبح جميلا عند حضورك، والهوية هي حب الانتماء إلى هواء معين بما يحمله من معطيات وتجليات مادية ومعنوية، والهوية بمفهومها الحديث تعني الارتباط والانتماء داخل مجموعة بشرية، تحمل منظومة فكرية محددة، يتفق عليها الجميع، ويتعارف عليها الكل، فيقع الالتزام وبالتالي التعايش السلمي والارتياح الفكري. والهوية بهذا المفهوم، وصلت إلى أرقى درجات النضج والحقيقة، بحيث أصبح من الصعب التلاعب بمضمون الهوية، ومن المستحيل

مع قطار الأغنية الشرقية

والفن الشرقي بدون منازع.

وأنا مسافر مع الأغنية الشرقية تذكرت وادي المصريف أمام الكتبية، ومقهى مولاي عبد السلام بجامع الفنا كانت بمثابة أندية تضيع الهرمان التي كانت تغطي ساحة المدينة بمراكش بأعذب الألحان وعليل أشجار النخيل على إبقاع النخمة وشرب الشاي على الطريقة المغربية، أين نحن من الأمس القريب، ونحن نفقد هذا الامتياز في رواية شهزاد مع عميد الموسيقى الفنية (سيد درويش)، مقاهينا اليوم لا تتعدى فنان قهوة، ولعب الكرتا، وصخب الأصوات هنا وهناك.

○ فتح الله شهيد (مراكش)



لا زال إبقاع الأغاني الشرقية يشنف أسماعنا على مدى عقود خلت كانت كلها عطاءات فنية عن طريق كبار المطربين كالشيخ سلامة حجازي، عبد الحلي حلمي، وعبد الحموي، وكذا كتاب الكلمات كامل الشناوي، أحمد رامى، إلخ أبو ماضي وغيرهم من الفنانين، وعلى رأس قمة هؤلاء الأستاذ عبد الوهاب وبلبل الشرق أم كلثوم، سارقي أضواء الجماهير بأصوات وأنغام موسيقية ملأت البيوت والأندية والمقاهي، فكانت الصحف المصرية تنفرد بنشر صورهم وأخبارهم، تبين أرقى الثقافات في دنيا النغم والموسيقى بامتياز، فكان المذايع هو صلة الوصل بين الجمهور،

يوميات فنان

موازين

- هدفه فني ثم ثقافي.
- دورته: 18 - 26 ماي 2012.
- نجومه: من كل القارات.
- جمهوره: يصل إلى مليون متفرج.
- ساحاته: في كل الأماكن الإستراتيجية بالرباط.
- العمالة: في خشية المسرح الوطني محمد الخامس.
- تكريماته: لشهاب (الراحل السوداني) - الراحل محمد رويشة الذي عدو من مال جا للمسرح الوطني محمد الخامس واللي ماعدوش يتفرج فابور في سلا وباقي المنصات في الهواء الطلق.
- المهم: عاصمة المملكة الشريفة للمغرب الحبيب تعيش وعاشت طيلة أسبوع أجمل السهرات الفنية..
- غياب: الدكالي - بلخياط.
- وحضور: الجامعي وأمناء ونعيمة سميج.
- آمال عبد القادر (المنازة)
- محمود الإدريسي (الجميل)
- تحت قيادة الفنان عبد العاطي أمنا.

ملاحظات على هذا المهرجان هي أنني اقترح في الدورة القادمة الاهتمام بالفولكلور المغربي: الدقة المراكشية، عبيدات الرمي، الملحون المكناسي (الحسين التولالي)، العبيطة الشعبية (الداودي والداودي)، الطقطوقة الجبلية.

وأخيرا للجنة المهرجان وهي تترك من اثني عشر شخصا كلهم متطوعون من أجل الثقافة والفن المغربي التي تحمل اسم: مغرب الثقافات التي يديرها العزيز الأستاذ المدير السابق للمسرح الوطني محمد الخامس طيلة سنوات العز الأستاذ: عزيز السغروشي.

غياب الفنانين المغاربة في هذا المهرجان..

- الطيب لصديقي (تكريم)

- الطيب العلي (تكريم)

- عبد الصمد الكفاوي

(تكريم)

هذه هي ملاحظاتي على هذا العرس في بلدي تحت الرعاية السامية لمولانا محمد السادس نصره الله: راعي الفن كوالده مولانا الحسن الثاني - رحمه الله -

○ مصطفى منير



المغرب بعد مرور مائة سنة على عقد الحماية



الأخرى، إذ بقيت بلانا تحتفظ بهويتها وبلغتها الأم وبشخصيتها الوطنية العربية والإسلامية.

- أن المغاربة لم يرضخوا يوما من الأيام لقرار سلطان الحماية ولعل ثوراتهم ضد الظهير البربري وضد تقسيم البلادين فرنسا وإسبانيا وضد نقي محمد الخامس والأسرة الملكية خارج الوطن لا كبر دليل على ذلك.

- المغرب خرج من نكبة الحماية أكثر وحدة وأكثر قوة مرفوع الرأس بملكته المجترة في قلوب المغاربة وبنيخه السياسية وشعبه الموحد وإرادته القوية في تحقيق النهضة والتطور والرفق.

○ أوشيح بدير (أيت أورير)

- المغرب بلدنا كان آخر بلد عربي وأسلوب تم احتلاله.

- المغرب من أوائل البلدان التي أحرزت على استقلالها.

- 44 سنة هي المدة التي مكثها الاستعمار بلانا وكانت أقصر فترة بالمقارنة مع باقي الدول العربية والإسلامية (1912-1966).

- الحماية لم تفرض على بلانا بالقوة والضغط وهي نظام أقل قساوة وحدة من الاستعمار المباشر الذي فرضته فرنسا على الجزائر مثلا.

- آثار الحماية الفرنسية والإسبانية على المغرب قليلة وضعيفة جدا بالمقارنة مع الكثير من البلدان

خضعت بلانا للعمالمة الاستعمارية الفرنسية والإسبانية والدولية بموجب معاهدة الحماية التي فرضت على المغرب يوم 30 مارس 1912، والتي وقعها السلطان المولى عبد الحفيظ تحت الضغط هذه المعاهدة التي فرضت على بلانا نتيجة لظروف دولية تميزت بالتوسع الاستعماري الأوروبي في إفريقيا وآسيا وفرضت سياسة الهيمنة على العالمين العربي والإسلامي وفي ظروف داخلية كانت فيها بلانا تعيش الجفاف والقروض الخارجية والاضطرابات الداخلية. ما يهمننا من هذه الحماية هو استخلاص الدروس والعبر من تلك الفترة من تاريخ بلانا الحديث والمعاصر. لعله من أهم العبر والدروس نذكر ما يلي:

توضيحات وتصحيحات حول: السلطات مولاي عبد الحفيظ

السلطان مولاي عبد الحفيظ استنجد برجال المال والأعمال لشراء الأسلحة لجيشه

مجلسه، وصار يحاول بما لديه لكن بدون جدوى.

كان المغرب موضوع نزاع حاد، وكانت فرنسا تحبذ الاستيلاء على المغرب بطريقتين اثنتين:

1- الاستيلاء الكامل.

2- تقسيم المغرب إلى

أجزاء معينة.

القسط

الأكثر لفرنسا

أي إدخال

المنطقة الشرقية

إلى حدود

واد الملوية،

والصحراء إلى

Saint-Louis،

وشتنقيط (موريتانيا)

والمغرب النافع

Le Maroc

Utile أي الأراضي

الخصبة وخصوصا

مثل الدار البيضاء

وبصفة عامة كل

ما فيه المنفعة كان

اليمين السياسي

الفرنسي القوي

والمدمع بالسلطة الجزائرية وعلى

رأسها المقيم «استق» (Steg)، الذي خلف

المرشال الديوطي كمقيم عام، وكان نقاش

قوي وحاد بين أصحاب النظريتين.

يتم

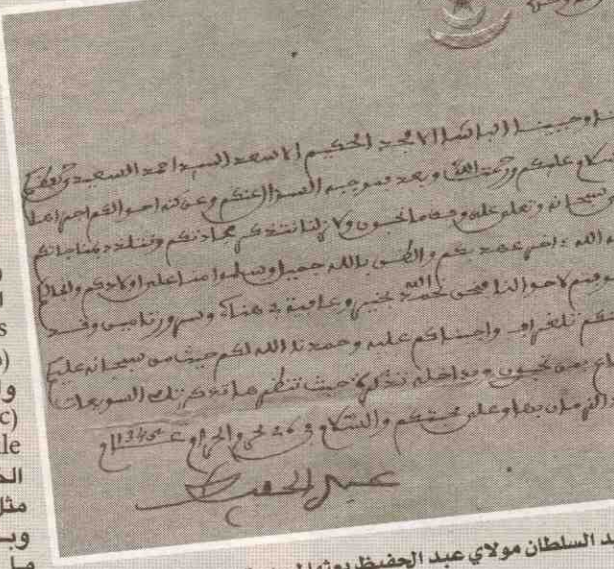
خيال 3 فرنك وفرنك 1 ونصف لكل

مشاة.

«لكن أريد مساهمتكم بالمال والدعاية

وحتى نتمكن من مواجهتهم بنجاح»

وكان



بقلم: الكولونيل المتقاعد عبد السلام السعيد

صارت البلاد من انحطاط إلى

انحطاط حتى وصلت كمل يقول

المثل: «وصلنا إلى قاع القدرة».

ترعرع السلطان مولاي عبد

العزیز وصار يفرق ما بين الصالح

والطالح وبين من كان يظنهم

أوفياء ومخلصين وانتقم من بعض

المقربين لما اطلع على خيانتهم

فواجهوه بالشجرات والعصيان

والدعاية المغررة بل اشاروا إليه

بالأصابع وقالوا إن رأس المصيبة

هو السلطان ولنرجع قليلا إلى

الماضي:

لما توفي السلطان مولاي

الحسن ترك في بيت المال ...

40 مليون، نهبوا واقتربوا:

35 مليون، فرنك فرنسية ثم 65

مليون، ... كلها ذهبت بها رياح

«اللفة».

وبابيعوا السلطان مولاي

عبد الحفيظ ولما وصل إلى

فاس كان هدفه الأول هو

تأسيس جيش عصري منظم

مسلح بأحدث الأسلحة، عازما

على استرجاع جميع الأراضي المقتضية

وطرد المحتل وإعادة حدود المغرب لما

كانت عليه أيام مولاي الحسن، فاستدعى

أصحاب المال والعلماء وأصحاب النفوذ

وقال: إن الفرنسيين يجندون مغاربة بـ 5

فرنك لكل خيال و 3 فرنك لكل من المشاة،

واقترح تأسيس جيش قوي ودفع لكل

الجواب: سيدنا

المال موجود والدعاية ممكنة وسهلة

ولكن المال لا يمكن التصرف فيه بموافقة

الدول التي تحميها أي: إذا أردت هذا

فعلبك أن تتصل بالدولة الأجنبية التي

تريد ويكون الخير يا مولاي.

اغتاظ من هذا الكلام وطردهم من

رسالة العلماء ودورهم في المجتمع

بقلم: عبد اللطيف عياري الإدريسي

إن أشرف المهمات وأثقل المأموريات هي رسالة العلماء والدور المنوط بهم في المجتمع زمانا ومكانا خدمة للدين الإسلامي، مرجعيتهم في ذلك كتاب الله، وسنة رسوله بالدرجة الأولى وهم يتحملون المسؤولية العظمى والأمانة الكبرى أمام الله تعالى غايتهم الوصول إلى الأهداف السامية والأسرار الشافية لتنوير الفكر البشري، وتتجلى رسالتهم المقدمة في شتى المقاصد من الجهر بالدعوة إلى الله تعالى بأسلوب الحكمة والموعظة الحسنة دون المس بتوايت الأمة الإسلامية المغربية، ولا يخافون في الله لومة لائم، وهم يعتبرون بحق ورثة الأنبياء، وهم الأعيان التي يبصر بها الغافلون من البشرية، وهم الأعيان للدولة أينما حلوا وارتحلوا، والمستشارون بأمان في سياسة البلاد والعباد، والأخذ بأرائهم السديدة ونصائحهم الأكيدة المنبثقة عن الشرع الإسلامي، وهم الأمرون بالمعروف والنهي عن المنكر في حدود وثبات، والقائمون على نشر الفضيلة ومحق الرذيلة عبر الكراسي العلمية والدروس اليومية، والخطب المنبرية والإلقاء المحاضرات وتهيي المناظرات، وحضور الندوات العلمية وهذا طبعاً كله إما في المساجد بيوت الله، وكذلك النوادي والإصلاحات السجنية وأدراج الكليات والجامعات وغيرها، وكذلك بالمساهمة بأقلامهم السائلة بمقالات متنوعة في الصحف الوطنية الهادفة، والمجلات الثقافية حتى تعم فوائدهم لدى القاصي والداني، ولا بأس بمشاركة ومساهمة القضاء السعي البصري.

وإن العلماء الربانيين، وقد درسنا على بعضهم، ليستغفر لهم كل رطب ويابس، وتسبح لهم حتى الملائكة رضى بما يقولون ويعلمون مصداقاً لقول الله تعالى: «إنما يخشى الله من عباده العلماء» «شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وألوا العلم قائما بالقسط» «يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات»، «قل لا يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون»، «والشيء بالشئ يذكر جاء في هذا المقام ما قاله الإمام الشافعي رحمه الله: «والله ما أدركت العلم إلا بلسان سؤال، وعقل عقول، وكف بذول».

يتبع

الليغالية

لثروته ولذا وجب العناية بها لحمايتها من الانقراض وحثها على بث أصول الطاعة والوفاء والولاء في نفوس الأولاد حتى يجد الخلف النبيل من يتفخر بخدمة الجد والاب والطفل السليل لعشرات السنين دون أن يكون له الحق في أن يسعى إلى تحقيق ذاته والتحقيق بجناحه، وحتى وإن حاول فهناك «اليد الخفية» لادم سميث دائماً، التي ستعمل على إرجاع الأمور إلى نصابها ونصايبها.

عندما برز لأول مرة مفهوم الضريبة على الأرباح والثروة كان الهدف من إرسائها هو إشاعة العدالة في التعاملات والمعاملات، العدالة بمفهومها النبيل والتي تعطي للمستهلك الحق فيما يجنيه البائع من أرباح، لأنه وعلى عكس ماقد يفتي به الاقتصاديون والمحللون يبقى المستهلك هو المصدر الوحيد والدائم للثروة، فأصحاب الثروات في تنافس دائم على قفته، واليوم الذي يدرك فيه هذا الأخير مدى أهميته وسلطته ستتغير حتما نضرة الحقائق، التي تزين إقامات المرفحين، ستبدل الورد المستوردة عندما يقن استعمال العملة السهلة حالياً والمسماة مجازاً عملة صعبة، لأن هوامش الربح الناتجة عن الاحتكار ستتقلص فاسحة المجال للجودة التي يريد لها الجميع أن تتمدد، إذ لا هوامش خيالية مع الالتزام بالجودة والإتقان وفرض الضريبة على الغنى الفاحش.

○ الحسين العيسياتي

انعدام الثقة !!

لعجب المعجب!! انعدام تاما الثقة فمكونات المجتمع وغابت المروءة والرفقة كلشي تصاب بالغش ولفق جنابو بالتلافقة ما بقات حتى حاجة على حالها أئيفة لا فتاعلنا فيما بيننا ولا مع تجار السوق حتى البينة والمذاق تغيرو وصماط لمريقة وما رجعت تسوا والوالدالة لوريقة عم التزوير وضاعت الحجة من الملف بالمرقية فاين أ عباد الله راهما مدركا الحقيقة للاه إيلا ما تقيدينا يا أهل العقول المشرقة انتما اللي عشتو أيامكم زوينة لبيقة خبرونا مناين جاتنا هاد الأعمال المويقة وصبحت همومنا ومشاكلنا كثيرة وعميقة احنا زعما أمة عندها حضارة عريقة سيرو زورو غير بنين مدتنا العتيقة تعطينكم لخبار كيف كانوا جدونا فاللفة والإتقان فالإبداع بلا تصميم ولا وثيقة يا لطيف!! ما بقينا تزور لا شقيق ولا شقيقة قساحينا كانتا طرقونا فوق السندان بلطريقة وما لقينا اللي يعطف علينا بقلوب شقيقة ولا بعدا يقيقتا بشي ضربة وتصرفيقة

● أحمد محمد العرابي (وجدة)

هل هو صيف في ربيع؟

كان الجو حارا ذلك المساء، ونحن في فصل الربيع، فصل الحركة والحيوية والعمل والإنتاج، كأن الربيع يريد أن يشيخ، أو يستريح بعد أن قد واجهته، ليرى الغلات والمحاصيل في غير وقتها، فحتى زعمات الكرم لم تكسح، وحتى التلاميذ لم تنته بعد، سنتهم الدراسية وفق الفصول الأربعة، فالنتائج تكون في فصل الصيف، فصل الراحة والاستجمام والاضطاف، فهل الطبيعة تريد أن تخرج عن مسارها الطبيعي، فهي لا تقبل الفراغ، تعمل بنظام وفق نظام الكون. نعم هناك عوامل مناخية تتغير وفق الفصول... ولكن في هذا الشهر وصلت درجة الحرارة إلى حوالي أربعين درجة تحت الظل، وقد صرح مراقبو الأرصاد الجوية: إن مثل هذه الحرارة، حدثت في مثل هذا الشهر في سنة 1953، نتيجة موجة حرارية. نعم، صيف في ربيع لأنني رأيت أهل المدينة ينتزهون، بل البعض اتجهوا إلى البحر قصد السباحة والسياحة، وهناك مثل شعبي إسباني: «إلى أربعين ماي لا تخلع السترة».

وبدوري، كأني الناس، قلت في نفسي ساقوم بنزهة للاسترواح، وكسر الرتوب، الساكن في قلوبنا صباح مساء، والغم الذي يعلق بنا ليل نهار، والظلم الذي طالنا ربحا من الدهر، والذي لا ننساه من طرف المتشددين المتطرفين المتعندين بأموال البتامي وأراضيهم، في طريقي صادفت عجائب وغرائب، هضبات من الأزيال تكسدت وتراكت، بجوارها ماء مضبوط أسود، كالقار أو الزيت، روائح عطنة قوية، لا يقدر تحملها الذين يعانون من مرض الحساسية والربو، هذه الأزيال تراكتت بسبب إضراب العمال الذين يطالبون بأجورهم ومستحققاتهم وتحسين وضعيتهم، الناس لا يستطيعون المشي، يتقززون ويشتمزون، بسدون مناخرهم بمنديل أو ورق أو كمامة كي لا تتسرب الجراثيم والمكروبات إلى صدمهم، اليوم يعرفون قيمة العامل في قطاع النظافة، وما يعاينيه وهو يؤدي مهمته، فلماذا يهان؟ ولماذا لا يكرم؟ ولماذا لا ينصف؟ ونحن كما نقول دائما دولة الحق والقانون.

إن الحضارة تبدأ من النظافة التي دعا

○ (راسي محمادي) (بني أنصار)



بمستندات وثقت تاريخ كرة القدم المغربية، وانضاف إلى مجموعة من الإصدارات التي ارتبطت بأحداث رياضية، أصدرها الصحافي الرياضي كريم إيديهي صاحب مجلة البطولة.

صدر للصحافي كريم إيديهي كتاب جديد عن نجم كرة القدم المغربية عبد المجيد ظلمي الذي كما قال كريم «عبد المجيد ظلمي.. المايسترو» أغنى الخزانة الوطنية

الصحافي كريم إيديهي والمايسترو عبد المجيد ظلمي

الأسبوع الفني

23

العدد: 695 الخميس 31 ماي 2012

الأسبوع

دورة تدريبية بشهادات دولية في مهارات التقديم التلفزيوني الإخباري

تنظم الأكاديمية الدولية للصحافة والإعلام بشراكة مع الاتحاد العربي للصحافة الإلكترونية وبتنسيق مع المدرسة العليا لهندسة الصحة وإدارة المشاريع دورة تدريبية دولية في مهارات التقديم التلفزيوني الإخباري تحت شعار: التقديم التلفزيوني الإخباري «بين النظرية والتطبيق» يُوَظِّرها الإعلامي المتألق محمد الراضي الليلي مقدم أخبار القناة الأولى المغربية وذلك يوم السبت 2 يونيو 2012 على الساعة 9 صباحا بالمدرسة العليا لهندسة الصحة وإدارة المشاريع الكائنة بـ 24 زقة لافونتين حي راسين بالدار البيضاء.

للمرغبين في المشاركة في الدورة التدريبية يرجى إرسال معلوماته مع صورته الشخصية إلى البريد الإلكتروني: academiepress@gmail.com

وللمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالأرقام الهاتفية التالية: 0675677152 أو 0614869093

فرقة فنونيات من رام الله في افتتاح مهرجان مقامات بسلا



تفتتح فرقة فنونيات من مدينة رام الله الفلسطينية الدورة الرابعة لمهرجان مقامات الإمتاع والمؤانسة التي تحتضنها مدينة سلا من 18 إلى 23 يونيو 2012.

وتندرج هاته الدورة التي تنظمها جمعية أبي رقراق بشراكة مع وزارة الثقافة ضمن سلسلة الدورات التي راهنت على تحديث آلات أداء وتقديم الفنون الأصيلة وجعلها مواكبة لأشكال التعبير الفني الجديد القائم على الجمع بين ثوابت الفنون التراثية ولمسات الابتكار المنسجمة مع حاجيات التلقي خاصة لدى جمهور الشباب.

الدورة الرابعة التي ستنظم لأول مرة في فضاء العروض بساحة باب المريسة بعد إعادة هيكلة، تتضمن عروضاً لكل من فرقة البهاء من جمهورية مصر العربية، وفرقة التاجراء من ليبيا، إلى جانب فرقة فنونيات من رام الله، ومن المغرب مجموعة جيل جلال، جوق الموسيقى الأندلسية من فاس برئاسة الفنان محمد بربول، والمجموعة الوطنية لفن الملحون بمشاركة مائة من العازفين والمنشدين في حفل استعراضي بالتعاون مع الرابطة الوطنية لجمعيات الملحون.

وتتميز الدورة بتنظيم يوم احتفالي بالظاهرة الغيوانية من خلال ندوة علمية حول المجموعات الغيوانية وخصائصها ورهاناتها، ومعرض للذاكرة السمعية والبصرية لأشهر المجموعات، وحفل موسيقي وطني تلتقي فيه ست تجارب غيوانية في أداء مشترك لأروع إبداعات ناس الغيوان - جيل جلال - المشاهير - السهام، وذلك احتفاء باليوم العالمي للموسيقى.

من أرشيف الأسبوع



مسلمون ويهود مغاربة في مهرجان موسيقي بالولايات المتحدة الأمريكية سنة 1933

الصحافة المكتوبة ستفوق

ضرورة ملحة.

وقال الصحافي الفرنسي إن النشر الافتراضي لن يحكم على المطبوعات بالموت لأنه يبقى حصناً مضاداً لداء الأنترنت المتمثل في الفورية، لأن الورق والصفحة التي يتم الرجوع إليها، تلك التي يتم طي زواياها حتى لا يتم فقدها، هي المرجع والتحليل والتفكير، وأشار «ميو» إلى مهنة الصحافة تعاني اليوم من الخلط بين الاتصال والإعلام، فالإتصال يتجه نحو المستهلك، والإعلام يستهدف المواطن.



في ندوة نظمت مؤخراً بالدار البيضاء ضمن سلسلة ندوات جامعة المعرفة للمكتب الشريف للفوسفاط أكد الصحافي الفرنسي «جان ميو» أن الصحافة المكتوبة ستفوق، وستكون لها دائماً الكلمة الفصل أمام اجتياح التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال، وأضاف أنه «في زمن الحديث المفرط عن الأنترنت المحشو بالغلط والإشاعات وتحديات الذكاء، وفي زمن «سمارتفون» و«آيباد» وموقع «تويتر» والمعلومات ومواقع الدردشة، فإن التأكيد على أن المكتوب سيواصل قرض وجوده يعد في نظري

كتاب «مذكرات صحافي وثلاثة ملوك»

النظام، أوعسو، والعنيكري.. رجال المهام السرية منذ اليوم الأول

الجد، وربما اعتقد بأنه يسعى للانتقام من أوفقي الذي نقله من مراكش إلى وجدة. وشاعت الأقاويل أن ينفذ الانقلاب يوم 10 يوليوز 1971 بالصخيرات، وبعد انتهاء ذلك اليوم الطويل، وإسكاف أوفقي بزماء الأمور بتفويض من الملك الحسن الثاني، وعندما كتبت لألحة الضباط والجنرالات الذين سيتم إعدامهم، وكثير منهم أعدموا في إطار تصفية الحسابات، وضع أوفقي اسم الطاهر أوعسو في اللائحة. فتساءل الحسن الثاني كيف يمكن لأوعسو أن يشارك في الانقلاب وهو في وجدة، بينما كان الجنرال أوفقي على علم بالمعلومات التي حاول الطاهر أوعسو إبلاغها إلى الملك حول التحضير للانقلاب. فشطبت الملك اسم عامل وجدة من لائحة المقرر إعدامهم، وكلف ضابطاً من الدرك الملكي فسادف ذلك الضابط، ووصل إلى مكتب الطاهر أوعسو، وقدم له نفسه: «أنا الكومندان حميدو العنيكري، جئت كي أحقق في علاقتك بالانقلاب».

الحسن الثاني كان يبرز دائماً في بيت العامل الطاهر أوعسو لدى تنقله إلى مراكش بعد أن يخليه العامل، استدعى أوعسو زوجته لدى استقباله للملك بينما أنا مختطف، وقال له: «هذه زوجة مصطفى العلوي المخطوف». وبعد أيام، صدرت الأوامر بإطلاق سراحه. وهكذا، فقد كان ممكناً، لو لم تقع هذه المقابلة، أن أكون منذ ذلك التاريخ تراباً منسياً.

غير أن مقام الطاهر أوعسو في المدينة الحمراء سينتهي على يد الجنرال محمد أوفقي، والذي دفع بتعيينه عاملاً لمدينة وجدة، خلفاً للكونونيل الشلواطي، إبعاداً لأوعسو وتقريباً للشلواطي الذي كان قد أنهى ترتيبات انقلاب الصخيرات من وجدة النائية، وحضر الجزئيات المادية والعسكرية لتنظيم الانقلاب، والذي كان الشلواطي عقله المدبر. فيما كان أوعسو قد أطلع الأمير مولاي الحسن بن دريس، أثناء شغله منصب عامل لمدينة وجدة، بجزئيات التحضير لانقلاب الصخيرات 1971، التي اكتشفها عندما أصبح عاملاً بوجدة، إلا أن الأمير لم يأخذ كلامه مأخذ



الطاهر أوعسو، الثالث على يمين الجنرال أوفقي الذي يترأس اجتماعاً مع عمال الأقاليم

وبينما أصبح البكاي وزيراً للداخلية، عين الطاهر أوعسو عضواً في ديوانته، وكانت تلك فرصة صداقتي ومعرفتي به. إلا أن الملك الحسن الثاني، وبعد توليه الحكم، وضع الرجل نصب عينيه وتصفح ملفاته وعلاقاته مع الفرنسيين، وأعجب بقوة شخصيته، فعينه عاملاً على مدينة

كان الفرنسيون منقسمين إلى قسمين متفكرين حول عودة محمد الخامس، لكنهما مختلفتان حول ما إن كان يجب الإبقاء عليه في فرنسا لإنجاز مخطط مدروس ومرسوم يقضي بإقامة نظام جديد في المغرب، يعتمد الديمقراطية المطلقة لانتخاب ملك أو رئيس، وهو الاتجاه الذي مالت إليه أطراف من حزب الاستقلال في شخص عبد الرحيم بوعبيد وغالبية أعضاء حزب الشورى والاستقلال، أو إرجاعه إلى المغرب ملكاً معززاً كما كان يرى أصدقاء محمد الخامس. وهنا تظهر فلسفة مجلس حفلة العرش، الذي تأسس لفترة المفاوضات الحرجة.

تفاصيل تاريخية تفسر طبيعة علاقة الطاهر أوعسو بأقطاب ذلك الزمان، وخاصة بالراحل أمبارك البكاي، الذي وبعدما استطاع أن يربط علاقات بأقطاب جيش التحرير الذين كانوا يمهّدون لتأسيس الحركة الشعبية، ثم دخل معهم مرحلة عبور الصحراء التي عرفها البكاي على عهد حكومة أحمد بلافريج.

تفاصيل أخرى لأحداث وقصص وذكريات، ووقائع دقيقة من تاريخ المغرب المعاصر، يكشف عنها كتاب «مذكرات صحافي وثلاثة ملوك» لمؤلفه قيدوم الصحفيين مصطفى العلوي.

وبعد نفاذ الطبعة الأولى من الكتاب، صدرت الطبعة الثانية، التي وزعت في جميع أنحاء المغرب دون زيادة في ثمن النسخة: 60 درهما.

الرأي

السرفي وصف حزب الاستقلال بالحزب العتيق

محمد بركوش



تطبيق القضاء الإسلامي إصلاح للبلاد والعباد

إدريس أبيا

سأكون مضطرا للإجابة على سؤال مطروح بعد سماعي لمناقشة برنامج (ضرورة الإصلاح القضائي) انطلاقا من دعوة جلالة الملك، وقد طرح حديث أوردته في مقالتي للنقاش (قاضيان في النار وقاض في الجنة) فمن المناقشين من أبطله ومنهم من ضعه ومنهم من صححه.. وبالرجوع إلى كتب الحديث الموثقة نجد في صحيح «الجامع الصغير وزيادته» (الفتح الكبير) الطبعة المحددة والمزينة والمنقحة تأليف المرحوم محمد ناصر الدين الألباني في المجلد الثاني صفحة 792 رقم الحديث 4298 قول الرسول صلى الله عليه وسلم ((قاضيان في النار، وقاض في الجنة، قاض عرف الحق فقضى به فهو في الجنة، وقاض عرف الحق فجار متعمدا أو قضى بغير علم فهما في النار)) وأكد الألباني صحته.. وفي كتاب: (التيسير بشرح الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير) تأليف العلامة المناوي الجزء الثاني صفحة 203 طبعة المكتب الإسلامي: (القضاة ثلاثة: القاض واحد النار) وقاض واحد الجنة: رجل علم الحق فقضى به، فهو في الجنة، ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار، ورجل عرف الحق فجار في الحكم في النار، ويعلق الشارح على ما سبق بقوله (هذا تقسيم بحسب الوجود بحسب الحكم ورتبة القضاء

غير أن ما يبدو في واقع المسلمين خصوصا بعدما انزاحوا عن التحكم عن القضاء الإسلامي، ولاستحكام القوانين الغربية في مجالات التعامل وتبادل المصالح وإبرامها بشروط دولية

لا شريفة لمن تبع الحق وحكم على علم بغير هوى وقليل ما هم) قال الذهبي صححه الحاكم والعهدة عليه. وفي حديث آخر (القضاة ثلاثة قاضيان في النار، وقاض في الجنة، قاض قضى بالهوى فهو في النار وقاض قضى بغير علم فهو في النار) - وإن أصاب - (وقاض قضى بالحق فهو في الجنة) (فيه إنذار عظيم للقضاة التاركين للعدل، والمفتي أقرب إلى السلامة من القاضي لأنه لا يلزم بفنائه) (إسناده صحيح).

وأورد الحديث كذلك الإمام السخاوي في كتابه (المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث) (المشتملة على الألسنة) صفحة 363 عن دار الكتاب العربي بتعليق صححه (أبو داود، والترمذي، وابن ماجه، والطبراني واللفظ له، من حديث ابن بريدة عن أبيه، وصححه الحاكم وغيره (رقم الحديث 773) من الكتاب المنسوب إلى الإمام السخاوي.. فالأحكام التي يتناولها القضاء وبصورتها سواء الشرعية منها أو المدنية فتقتضي مراقبة الخالق في النطق بها، حسب الذي بين أيديهم من النصوص القضائية التي جرى بها العمل وأصبحوا ملزمين بإصدارها في إطار ما وقع الاتفاق عليه لتبرئة ذمهم خصوصا فيما فيه نص صريح ومجمع عليه من ذوي الاختصاص، وتبقى المسائل الاجتهادية في الإطار الفقهي والتشريعي موكولة إلى القضاء والمحاكم ذات الشأن، في ذلك (ومن هنا تأتي رسالة المحامي هادفة إلى حماية حقوق موكله ومصالحه المشروعة فهي تسعى إلى روحها وعمقها إلى حماية العدالة نفسها، والدفاع عنها، ومن ثم فلا وجود للعدالة بدون دفاع، كما لا وجود لدفاع بدون شجاعة وحرية) وتكاد تتعدد مسؤوليات القاضي بل تكون في الإسلام مهمة مراقبة ما كان يختص به المفتون والمحسبون وولاة المظالم، لذلك تعددت الشروط للمتحلى بها يقول الراغب الأصفهاني (القضاء: فصل الأمر قولا كان أو فعلا، وكل واحد منهما على وجهين: إلهي، وبشري، وفي عهد الخلفاء الراشدين لم يكن المسلمون - من حيث العموم - في حاجة لولاية المظالم، إذ كان حكم القضاء كافيا للإنصاف، ورد الحقوق لأصحابها، لغلبة التدبير على عامة الناس حينذاك، غير أن الخليفة عمر بن الخطاب في خطابه لأبي موسى الأشعري - قاضيه وواليه على الكوفة والبصرة - نبهه فيه إلى الجلوس للمظالم، وقال (أقم الحدود، وأجلس للمظالم، ولو ساعة من النهار) غير أن ما يبدو في واقع المسلمين خصوصا بعدما انزاحوا عن التحكم عن القضاء الإسلامي، ولاستحكام القوانين الغربية في مجالات التعامل وتبادل المصالح وإبرامها بشروط دولية في المجال المالي والقروض الربوية التي تتحكم فيها الأبنك فأصبح القضاء الإسلامي خاضعا لكثير من الشروط في غير مجالات تتعلق بما ورد فيها نصوص بالكتاب والسنة وتمسك المسلمون الملتزمون باتباعها في توزيع الإرث (الفرائض) وكتابة العقود المتعلقة بالإنكحة والطلاق والرجعة والهبه وما يتعلق بما أوجبه الخالق ورسوله في إقامة الشرائع في شهر رمضان وأداء مناسك الحج وإقامة الصلوات وغيرها.

في الأخير وعدا قاطعا من أجل إنصافها وحل مشاكلها المستعصية بسبب الإدارة والبيروقراطية التي لا ترحم ولا تترك من يرحم. الأستاذ امحمد بوسنة ابن قاعة بناهض الحي التاريخي بالمدينة الخالدة (رغم تصريحات التي على بالك)، عندما وصل إلى المكان تعالت الهتافات وارتفعت الصيحات وترددت الزغاريد، وتزاحم الاستقاليون وغيرهم للسلام على الرجل النزيه الذي حافظ على عذريته السياسية إن صح التعبير وعلى كرامته الإنسانية عندما رفض المشاركة في حكومة مؤتة من إدريس البصري رحمه الله ومن أمثاله، بل أن عددا من المتزاحمين اختاروا ضم الزعيم إليهم ورسم قبلات على جبينه احتراماً وتقديراً لماضيه الذي يشهد له بالنضال والصمود والدفاع عن الحريات قبل أن تصبح وزارة العدل مكلفة بها، وأخذ صور إلى جانبه لتوثيق الذكرى العظيمة التي تحيل على فترة من تاريخ المغرب الحديث، عاشها هذا الأخير في صراع مع الاستعمار ومع النظام بعد أن حصلت البلاد على استقلالها.

عندما دنت الساعة الخامسة مساء (التوقيت جميل جدا، روعي فيه الظرف الديني، واعني صلاة الجمعة، وهذا يحسب للمنظمين وللحزب التعادلي أيضا) ولج عباس الفاسي القاعة بقامته المديدة وهندامه الأنيق، ذكر بايام زمان عندما كان الرجل يصلو ويجول في اللقاءات والمؤتمرات وقاعات الجلسات بالمحاكم، حيث أخذ مكانه بالمنصة المترتبة بشكل اعتمدت فيه المكانة والأقدمية بالحزب، ليلقي كلمة رائعة أخذت باهتمام الجميع، حتى الذين يعارضون سياسة الميزان، وتقريه من المخزن.

لقد ذكر عباس الفاسي بلغة سلسلة خالية من الأخطاء والركاكة بقيمة الزعيم النضالية والثقافية، وعرف بمواقفه العديدة عبر محطات مهمة وصعبة من تاريخنا الذي لا يزال يحتاج كما قال أحدهم إلى صيحة ليقرأ بوضوح ودون قفز، وهي مواقف كانت في مجملها مزعجة للبعض، لذلك لقي صعوبة في الاستمرار إلى جانب الانتهازية، ولم ينس المحيد الوقوف على إسهامات علل الفكرية والأدبية، وتضحياتها في سبيل نشر العلم والمعرفة بالمتكقيات والمدارس والمساجد والكتليات وغرس الوطنية وحب الوطن في نفوس المغاربة، ولذلك ألح عباس الفاسي على ضرورة المحافظة على مثل هذه الذكريات والعمل على إحيائها ضمانا لاستمرار الحزب وبقائه على الساحة بنفس القوة ونفس الصلابة، وهو أمر أو ظاهرة كما سماها أحد الأصدقاء تنفرد بها المؤسسة الاستقلالية، وتغيب عن باقي الأحزاب الأخرى التي لا تلتفت للماضي ولا تهتم برواده الذين دونوا أسماءهم به (الوزاني، علي يعة، المعطي بوعبيد).



الحسين الدراجي

المغاربة شعب لا يركع

الحنيف الذي يفرض عليهم الانتباه والاعتناء بكل صغيرة وكبيرة تتصل مباشرة بالحياة اليومية للمغاربة، وإن لم يفعلوا فهم بذلك يتركون الفراغ في مجال حساس تتغير فيه الأمور بسرعة لأن علوم التكنولوجيا أصبحت تؤثر على معتقدات شباب العالم الإسلامي الذي أصبح فريسة سهلة لكل المؤثرات الجذابة التي تحتضنها المدينة المزيفة، وإلى جانب هذه التغيرات الجارفة التي قد يكون لها تأثير هيمنة على معتقدات شبابنا، هناك بعض الفقهاء الذين أدى بهم الفراغ الذي يعاني منه مجال الاجتهاد الديني بسبب ركود بل جمود نشاط المجلس الديني الأعلى، إلى مفاجاتنا بفتاوى تبعث على السخرية بما تحتوي عليه من مواضع تافهة، إلى غير ذلك من السفاهات المضحكة، وإذا كان هذا النوع من الاجتهاد أو الإجهاد على الأصح لا يستحق أي اهتمام، فهناك فقيه له وزنه في مجال الإفتاء وهو يقيم بالديار السعودية حيث تطرق هذا الشيخ الوقور إلى بعض الجوانب المتصلة بطقوس ومراسيم البروتوكول الجاري به العمل في البلاط الملكي المغربي، ولذا كانت هذه عادة استقبال السفراء ورجال الدولة المغربية من طرف ملك البلاد بحيث يجب عليهم احترام بعض الانحناءات قبل الوصول إلى شخص العاهل الكريم، فإن ما يرفض على الوفود التي تأتي من كل أنحاء البلاد لإحياء حفلة الولاء تثير جدلا يستحق المناقشة، وقد سبق لي أن تناولت هذا الموضوع يوم شاع بالمغرب خبر انتشار مرض إنفلونزا الطيور، حيث علمت حسب رأي أحد أشهر أطباء أمراض الجلد أن ريق المصاب بهذا المرض سيجعل العدوى إلى الشخص الذي يقبل يده، وقد اغتنمتها فرص (حتى يلبس لي شي سروال) وتساءلت لماذا لا نحذو حذو المملكة العربية السعودية التي أصدرت بلاغا رسميا بإلغاء تقبيل يد الملك السعودي من طرف المواطنين وجعلت حدا لكل التاويلات المغرضة منها والصادقة، أما طقوس ومراسيم حفلة الولاء، فقد اقترحت في شأنها بدل اصطفاط الوفود وركوع الناس أمام الملك الشاب الذي دخل بالمغرب عهدا جديدا بدستور جديد أن يظل العاهل المحتفى بعيد اعتلائه العرش المغربي، يظل من أعلى شرفة القصر على الوفود المهيئة التي تهتف بحياته معبرة بذلك عن ولائها ثم تنصرف دون ركوع وخنمت مقالتي بهذه العبارة: ها أنا قلتها والي ليها ليها. أما المطرب وأهل اللباني الذي قال في مواله في مهرجان موازين أن المغرب ليس فيه شعب يركع فقد استلهم قوله من حرارة الجمهور.

حضرت مع مجموعة من الإخوان والأصدقاء الذين يقدر العلم ويجلون العلماء بقصر المؤتمرات بمراكش (الأسبوع الماضي) حضرت الحفل الذي أقيم بمناسبة تخليد الذكرى (38)، لرحيل الأستاذ الكبير والمناضل الفذ والشاعر السلفي علال الفاسي الزعيم الروحي (أو الأبدي كما سماه أحدهم في كلمة ألقى بالمناسبة) لحزب الاستقلال، أدركت من خلال ذلك اللقاء السرفي وصف الحزب بالعتيق، ونعته بالقوي الصلب الذي لا تحركه الزواجر ولا الرياح العاتية، أدركت بأن عظمتها في تماسك أفرادها، تضامن مناضليه باستثناء طبعها الدخلاء (هم قلة) من الذين انغلثوا من قبضة الرفض، ونسللوا من (تحت الدقة) كما يقال، بتركية من أصحاب النفوذ الذين يبيعون كل شيء، خاصة في مناسبات الانتخابات التي يباح فيها الاتجار، ويسمح بغير الانحصار، وتوزع شواهد الانضمام، والمثال الحي بمراكش ذو المال الوافر، الذي تجول بكل الأحزاب المغربية بما فيها الوطنية، منذ أيام الثبات (ليس على المبدأ طبعاً)، ولمست بأن عظمتها في احترام المناضلين للشيوخ والكبار، واعتبارهم قدوة ونموذجاً يسبح بالاحتراف به في مجال الأخلاق السياسية والتربية الحزبية، والدفاع عن الوطن والمقدسات وثوابت الأمة. قبل الدخول إلى القاعة الكبرى اصطف النقاويون الذين وفدوا من عدة مدن وأقاليم، وقفوا في حالة انضباط (كالكشاف) يرددون شعارات حماسية، تصب كلها في دائرة التضامن مع زعيمهم شباط حميد (الرجل الذي تأيموت على أولادو كما أوردت جريدة المساء العدد 1762)، والالتفاف حوله في ظرف دقيق، من أجل الخروج من الأزمة التي يعيشها الزعيم، والتي لم أكن لأعرفها إلا بعد أن انتهى الجمع، وانصرف النقاويون باستثناء بعض المنتسبين لقطاع الصحة بمراكش، والذين أبوا إلا أن ينفردوا بالسيد شباط للاستنجاد به من تعسف امرأة بإحدى مصالح التغذية، لازالت تشغل بعقلية القرن الماضي، وبأسلوب بعيد كل البعد عن الإدارة التي تقتضي الإنصاف والمساواة، والتعامل باللين، وإشراك الموظفين فيما يهم المصلحة، ودون استغراف بالقرار وصنعه في الليل كما يقولون، والتصديق عليه من طرف المسؤولين بطرق ملتوية.

محمد الوفا وزير التربية الوطنية كان متالفا إلى أبعد حد (ربما ربيعة البلدية)، بابتسامة عريضة تشجع كما قال أحد الحاضرين على التواصل معه والحديث إليه دون خوف أو تردد، لذلك وجد الكثيرون من رجال التعليم وأبناء المدينة التي نشأ الوزير بين أحضانها وداخل أسوارها العتيقة الفرصة مواتية لتبادل الآراء مع المسؤول الأول عن القطاع، والإصغاء إلى توجهه، امرأة ربما ضائعة أو ضائع حقها اختلى بها جانباً (بعد أن مسح دموعها)، ليصغي إلى حديثها المسترسل، ويعطيها

من أراد الله به خيرا يفقهه في الدين، وبما أنني لست فقيها في الدين فأننا اجتهد دائما لتتمية معلوماتي في كل ما يتعلق بالشعائر الدينية ومن أبسط هذه الشعائر ما يتصل بعباد الدين الإسلامي وهي الصلاة، هل تقيمها بالقبط أي بوضع درعين على الصدور أم نتركها متدليتين على جوانبنا، وفي هذا الشأن يجب أن يكون الإمام قدوة المصلون في جميع حركاته وإذا بنا ندخل المسجد في صلاة الجماعة ونجد هناك من يصلي بالقبط ومن مخالف ذلك ويترك دراعيه ممتدتين على جانبيه، فمن منهما على صواب، وإذا كان الإمام يوصي المصلين بتسوية الصفوف، فما موقفه من هذا السلوك سؤال سبق لي أن طرحته في هذا الركن على المجلس الأعلى للعلماء فلم يحرك ساكنا، أمر آخر ظل يحيرني ولم يجيني عنه نفس المجلس، وهو مصاحبة الجنائز هل تكون بالكبير والأدعية أم بالصمت والسكون التام، أما السؤال الذي يتهدد منه علمائنا فيمكن في إعادة الميت أي ما اعتاد المغاربة على التعاطي له مثل الثلاثة أيام الأولى من الجنائز، والجمعة الأولى وإحياء اليوم الأربعين ولولا أنني الجأ إلى ما جاء في منهج المسلم لصاحبه الدكتور أبو بكر الجزائري، كلما اخترت في إحدى المسائل الدينية، لظلت الحيرة والشك يساوراني في سلوكي ومناسكي ومحياي، ويجزم هذا الفقيه في منهجه أن إعادة الميت حرام، بدليل أننا لا نحیی ذكری وفاة الرسول (صلمع) رغم أن تاريخ وفاته معروف بدقة بل نكتفي بالاحتفال بعيد مولده الشريف، المعروف أننا مالكي المذهب، فمأذا نفس ونبرر اختلافاتنا هذه، فهل تحولنا إلى شيع وممل لا يجمع بينها دين واحد وهو الإسلام. هذا وقد راعني ما سمعته من موكب جنازتي حيث كان الناس يرددون أدعية تبعث على الاستغراب حيث كانوا يقولون مولانا نسعو رضاءك وعلى بابك واقفين لا من يرحمنا سواك يا أرحم الراحمين، أما الوجديون فيمتازون بشعائر جنازية خاصة حيث يطلقون على ما يرددونه أثناء مصاحبتهم لجثمان موتاهم اسم الجلالة وهي عبارة عن تكبيرات تتخللها أدعية استرحامية يستهلونها بقولهم: سبحان الله والحمد لله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وإذا كانت التقاليد والعادات تختلف من مدينة لأخرى في الحياة الاجتماعية وهو أمر موجود في سائر بلدان العالم، فلا يعجز أن نختلف ونحن شعب وحده الإسلام في إقامة المراسيم والطقوس الدينية التي يجب على أمتنا أن يعملوا من خلال خطبهم يوم الجمعة على توحيدها طبقاً لما جاء به ديننا

حتى لا يبق الشعب في دار غفلون

أما طقوس ومراسيم حفلة الولاء، فقد اقترحت في شأنها بدل اصطفاط الوفود وركوع الناس أمام الملك الشاب عهدا جديدا بدستور جديد

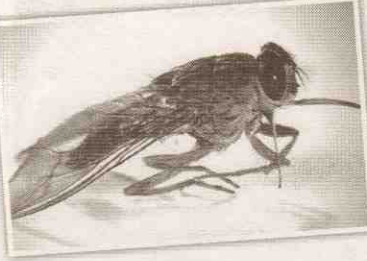
يقولون مولانا نسعو رضاءك وعلى بابك واقفين لا من يرحمنا سواك يا أرحم الراحمين، أما الوجديون فيمتازون بشعائر جنازية خاصة حيث يطلقون على ما يرددونه أثناء مصاحبتهم لجثمان موتاهم اسم الجلالة وهي عبارة عن تكبيرات تتخللها أدعية استرحامية يستهلونها بقولهم: سبحان الله والحمد لله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وإذا كانت التقاليد والعادات تختلف من مدينة لأخرى في الحياة الاجتماعية وهو أمر موجود في سائر بلدان العالم، فلا يعجز أن نختلف ونحن شعب وحده الإسلام في إقامة المراسيم والطقوس الدينية التي يجب على أمتنا أن يعملوا من خلال خطبهم يوم الجمعة على توحيدها طبقاً لما جاء به ديننا

«التسي تسي» في البرلمان

وتصدره لدول أخرى، لتحل مشاكل كل الحكومات التي تعاني من المعارضة الشعبية والتذمر الجماعي. ولو استحضرت حكومتنا الموقرة، أفواجا من ذبابة «التسي تسي»، وتركتها تشبع عضبا في مواطنينا، لتتيمهم نوما، كم نحن في حاجة إليه..

بل أن صحفيا حضر جلسات البرلمان الأخيرة، أقسم أن كميات من ذبابة «التسي تسي» قد وصلت فعلا على سبيل التجربة، وأطلقت كميات منها في قاعة البرلمان، فاعطت مفعولا إيجابيا، حيث نام كثير من النواب نوما هادئا، يبشر بمفعول إيجابي، ما إذا تم استيراد كميات هائلة من هذا الذباب، لنشره على جنبات البلاد.. لينام الناس، ويرتاح حكاهم.

○ الأسبوع الصحفي 18 فبراير 1994



حقا إن بعض الصحف الأوروبية محقة حينما تصف بعض الأفارقة، بأنهم أغبياء. وهل أكثر غباء من أنهم ينامون على خيرات الدنيا وذهبها وبترونها وهم يموتون بالجوع؟

منذ أيام قليلة، توسعت أجهزة أعلام العالم في الحديث عن الأزمة التي تعاني منها بعض الدول الإفريقية، وخاصة في السنغال، من ذبابة التسي تسي، التي تذهب بمن تعضه في مناهات النوم الطويل.

فتعض ذبابة «التسي تسي» كثيرا من الأفارقة ينامون ويتوقفون عن العمل، ولا تستطيع الدول الإفريقية ضرب أفواج الذباب المنوم، بالمبيدات، لأن تلك المبيدات تقتل المحاصيل الزراعية، وكان خليقا بتلك الدول الإفريقية، أن تجمع ذلك الذباب

العدد: 695 الخميس 31 ماي 2012

أرشيف الأسبوع 25

أغرب أخبار البرلمان لسنة 1994

سنة 1994، هي سنة خيبة أمل المغاربة في مونديال كرة القدم، لكن جو الحزن الذي تخلقه الرياضة، يختفي أحيانا وراء أخبار سياسية غريبة تصدر الجرائد بين الفينة والأخرى.. المؤسسة التشريعية كانت من بين المؤسسات التي لا تنتج القوانين فقط، بل إنها كانت مسرحا لأخبار غريبة، تميزت بها تلك السنة. هل تعلم أن أول برلماني طالب برفع الحصانة عنه هو أحمد الميس من حزب الحركة الشعبية، هل تعلم أن حادثة دخول برلماني إلى مجلس النواب في حالة سكر، هي حادثة معروفة في تاريخ السياسيين المغاربة وأن الفضيحة التي اندلعت مؤخرا حول نفس الموضوع ليست هي الأولى من نوعها. فيما يلي جولة بسيطة وسط أغرب أخبار البرلمان، من خلال أرشيف الأسبوع لسنة 1994.

○ الرابط الأسبوع

أول نائب يطالب برفع الحصانة عنه

لأول مرة يطالب نائب برلماني، من رئيس البرلمان، أن يرفع عنه الحصانة البرلمانية بمقتضى الفصل 37 من الدستور. فقد كتب النائب الحركي «أحمد الميس» مذكرة إلى رئيس مجلس النواب، يذكر فيها بأنه تجري محاكمته في محكمة العدل الخاصة، بدون ترخيص من مجلس النواب.

ويطالب الرئيس بأن «يصحح المسطرة، من خلال توجيه طلب رفع الحصانة البرلمانية، والبت فيها طبقا للمقتضيات المنصوص عليها في القانون الداخلي للمجلس».

وفهمت «الأسبوع الصحفي» أن «الميس» يريد أن يتحرر من مسؤولية النيابة ليكشف الخبايا أمام محكمة العدل الخاصة، ويعلن عن أسرار هذا الملف الذي يتابع بمقتضاه منذ 12 عاما. دون أن يعرف أحد، لماذا لم تبت المحكمة الخاصة في هذا الملف بين الفترتين النيابيتين.

ويقول «الميس» بأن أصل الملف، الذي تتوسع فيه الصحف الوطنية هذه الأيام، هو منطلق من خلافه مع رئيس الدائرة بمدينة القنيطرة، حول التجرئة السكنية المكونة من 600 بقعة أرضية للبناء بشاطئ المهدية. ويدافع عن الميس، أمام محكمة العدل الخاصة المحامي الاتحادي الأستاذ «الصديقي».

○ الأسبوع الصحفي 15 أبريل 1994

النواب السكاري في البرلمان وسط عشيقتي أحد النواب

استهجن المواطنون، الأخبار التي نشرت عن دخول أكثر من ثمانية نواب، سكاري إلى البرلمان ومشاركتهم في المناقشة، وذلك على بعد ثمانية أيام، بل سبعة أيام من رمضان.

وقد تسبب السكر، في مشادات كلامية عندما كاد يشتبك أحدهم مع نائب آخر وقد جاء موضوع النواب السكاري ليجعل هذا البرلمان مهددا في بقائه بتصرفات بعض أعضائه.

○ الأسبوع الصحفي 11 فبراير 1994



الاستقاليون يرشحون إدريس البصري للمعارضة

فوجئ جميع أعضاء لجنة الداخلية في مجلس النواب عشية الخميس الماضي، بالصيغة الجديدة التي تبناها نواب الاتحاد والاستقلال، مغمورة بالتفاؤل المستقبلي، وبمشاركة محتملة في الحكومة المقبلة، (الاستقلال كان حزبا في المعارضة).

وزاد الأمور وضوحا حينما رفع النائب «الحريشي» مندوب حزب الاستقلال صوته في وجه صديقه الوزير «إدريس البصري»، وقال له بدارجة مستعربة.. أنه غدا أو بعد غد سنستبدل المقاعد، ونجلس نحن هناك، وتجلس أنت هنا (في إشارة إلى الكراسي). وهي أول إشارة إلى وجود اتصالات سرية على هامش الأحداث الأمنية الكبرى، لدخول مندوبي الأحزاب المعارضة في حكومة ائتلافية تتولى ترميم الوحدة الوطنية لمواجهة الأخطار المحيطة بالمغرب، خصوصا بعد أن بلغ السيل الزبي، ودخل السلاح إلى قلب الدار... تبادل المقاعد كما لمح إليه النائب «الحريشي» كان يعني طبعاً أن يكون الوزير «البصري» محل النائب «الحريشي» وطبعاً يكون النائب «الحريشي» محل الوزير «البصري».. ولماذا لا، مادام المغرب ماشيا في طريق الممارسة الديمقراطية الحققة.. وقد بلغت المغازلة حدا، حينما وضع الرئيس الاستقلالي لمجلس عمالة فاس الكبرى، البرنيطة الحمراء على رأسه وقال لمندوب التلغزة المغربية، عن احتفالات فاس، ما لم يكن متوقفا من أي معارض أن يقوله.. وما هي فاس، الاستقلالية تشارك الشعب احتفالاته بزفاف الأميرة.. بل أن هناك - كما قال الرئيس مفدي - أعراسا.. هذه الأيام في كل بيوت فاس.

○ الأسبوع الصحفي 9 شتنبر 1994

برلمان الشيطان

لروي العشطان، وزاد تحسبا لمكائد الزمان فهبوا جميعا ولبوا طلب الشيطان.. ثم قادهم إلى جزيرة تدعى نسيان، وصاح فيهم: «يا قوم، في الجزيرة لؤلؤ ومرجان» اذهبوا ولا تعودوا إلا وكيسكم ماذن فلما اختفوا عن الأعين، انطلق بالسفينة وتركهم في جزيرة النسيان طعاما للسنور والغربان وعرضة للذل والهوان، فبما معشر الإنس وبما معشر الجان، ليس هذا من عمل الشيطان.

○ الأسبوع الصحفي 22 أبريل 1994

من الدهاء والإتقان، وما لا يخفى عليكم من الزور والبهتان، حتى اطمأنوا إليه خير اطمئنان، وجعلوه لسفينتهم ريان، فلما منهم أنه سيأخذهم إلى بر الأمان، بكل صدق وإيمان، كما فعل نوح نبي الرحمان بالإنس والطير والحيوان، لكن ما أن أصبح بطلا في سفينة هؤلاء الربان حتى انقض عليهم انقضاض الذئب على الخرفان، وفعل بهم ما فعل الشيطان ببني الإنسان، وما كانوا يظنون هذا في الحسينان، حيث نادى فيهم بما أوتي من السحر والبيان: «يا قوم أتوني بماء

كان هناك رجل اسمه برلمان، يجول في كل القرى والبلدان، يصيب ما شاء من الثمار والحسان. وذات يوم شد برلمان رحاله إلى بلد الشجعان، حيث الخضرة والجنان. قطع صاحبا الوديان والشيطان، وحط رحاله بهير البلدان، زاعما أنه يريد به الخير والإحسان.

في البداية ظنه أبناء بلد الفرسان أحد رسل الرهبان، فهبروا منه خوفا من الويل والخسران، فاستحوذ عليهم بحلاوة اللسان، والشيء الكثير

«اضحك للندى»

«هراوات» الكرامة

بقلم: سعيد الريحاني

في الوقت الذي حج فيه أغلبية النقابيين إلى الدار البيضاء يوم الأحد الماضي من أجل المشاركة في مسيرة الكرامة أولا، اختار نقابيون آخرون ينتمون إلى أقدم نقابة في المغرب استقلال الفراغ في تازة، وتجمع أكبر عدد من الدخيرة، من أجل تصفية الحسابات فيما بينهم بواسطة الأحجار والهراوات. حصيلة «الحوار غير الاجتماعي» بين مناضلي الاتحاد المغربي للشغل كانت ثقيلة جدا (إصابة أكثر من 30 شخص)، وتبرز الحقد الشديد الذي يكنه المحسوبون على الصف اليساري لبعضهم البعض، وفي الوقت الذي كان على النقابيين أن يقفوا وقفة رجل واحد أمام الحكومة، كانت هذه الأخيرة هي من تدخلت لتفريقهم بالقوة العمومية لأن صراخهم تطور في نظرها إلى درجة الإخلال بالنظام العام الذي يمكن أن يدفع النقابيين إلى التخلي عن روح الديمقراطية والانخراط في مسلسل للضرب والجرح، إذا كان منهم الوحيد هو الدفاع عن العمال، هل يعقل أن يحمل النقابي هراوته ويركب في الحافلة من مدينة إلى أخرى، لمجرد إيمانه العميق بالديمقراطية؟ هذا ما حدث في تازة إذا صدقت جريدة «المساء» التي أوردت الخبر. النقابيون كما هي طبيعتهم وبعد ما وقع في النقابة المذكورة، هم كائنات قابلة للانفجار في أية لحظة، بسبب الاحتكاك الدائم مع قضايا الشعب، هذه الصفة بدأت تندر شيئا فشيئا مع توسع هامش حرية التعبير، لذلك اختار بعضهم الدخول فيما يسمونه هم أنفسهم المتاجرة في السلم الاجتماعي، ولو كان إدريس البصري حيا لكشف للنقابات المغربية أسرار لعبة «الملكا الكحلة» التي كان يلعبها في الكواليس مع زعماء العمل النقابي في المغرب. لعبة «الملكا الكحلة» لم تكن وحدها الوسيلة الوحيدة التي يحكي عنها النقابيون الذين مروا من مكاتب إدريس البصري، بل إن النقابيين كانوا قد تحولوا على عهده في بعض المؤسسات إلى تنظيمات متطرفة للسيطرة على الإدارات العمومية، وربما ستكشف الأيام عن الوجه النقابي ملف فضيحة الضمان الاجتماعي الذي ما زال يراوح مكانه أمام القضاء منذ سنة 2002، حيث لازل الشارع يتسائل عن مصير 112 مليا، من المال العمومي أهدرت دون رحمة.. التداخل بين العمل النقابي والصناديق الكبرى لا يقتصر على الضمان الاجتماعي، بل إن تحرك النقابيين كان دائما مرتبطا بمؤسسات معروفة بملاييرها، ولعل أبرز مثال على ذلك هو الحرب التي وقعت بين فصائل نقابية متناحرة داخل تعاضدية الموظفين التي يواجه رئيسها السابق هو الآخر تهمة إهدار الملايير.. لحد الآن لا توجد علاقة موثقة بين العمل النقابي وصناديق المال العمومي لكن الأمر بالتاكيد في حاجة إلى تحقيق، ولعل ضعف الإيمان هو أن يذهب المجلس الأعلى للحسابات لأفكار مالبية النقابات التي تستنزف الملايير كل سنة باسم الحوار الاجتماعي. يحكي أن أحد الوزراء فكر في أحد الأيام في الإطعام على ما يجري داخل أحد مكاتب الضمان الاجتماعي بالدار البيضاء فإذا به يجد نفسه محاصرا بالهراوات داخل غرفة معزولة لمدة ساعات، ولولا الأطفاف الإلهية لأشبعه النقابيون ضربا بالهراوات.. تلك هي حال النقابيين المغاربة عندما يتوقفون الحوار أو يشعرون بأن مصالحهم مهددة يخرجون الهراوات في وجه أي كان، ويبدوون في غالب الأحيان بسلخ الذات قبل سلخ الآخرين، من أجل استرجاع الكرامة المفقودة حسب اعتقادهم.

عبد الغفور العراقي يمضي روايته عن لقاء القمة



ولقاء القمة رواية وليست سياسة، رواية كتبها الباحث عبد الغفور العراقي، ويمضي كتابها يوم 12 جوان بمكتبة كارفور بالبيضاء، ويوم 14 جوان بمكتبة لبييل زيماج في الرباط دائما الساعة مساء.



الفنانة نجوى كرم: أنا مجرد نقطة في بحر العمالة

وليس الأرنب، لأنها تصل بخطوات ثابتة وواثقة، بينما أخاف الأرنب لأنه يمكن أن يقع في الحفرة ولا يتمكن من الخروج منها أبدا.. نجوى كرم التي تمسكت دائما بإداء الأغنية اللبنانية، أصرت مؤخرا على موقفها رغم الانتقادات التي وجهت لها حين قالت في تصريح سابق: «عندما يغني عمرو دياب باللهجة اللبنانية يمكنني أن أغني باللهجة المصرية، وعندما يغني محمد عبدو باللهجة اللبنانية يمكنني أن أغني باللهجة الخليجية»، وذلك حتى تؤكد تمسكها بلهجة بلدها لبنان.

بتواضع شديد، قالت الفنانة اللبنانية المشهورة، نجوى كرم، في تصريح صحفي بأنها احتاجت إلى 18 سنة، من العمل في مجال الغناء لتشعر بقليل من الوهج.. هو ليس ضوئا متوهجا، بل ضوء شمعة، «فمن يعتقد أن الفن لعبة وأهم، ومن يعتقد أن تصفيق الناس له وتسلط الأضواء عليه، يعني أنه استمر إلى الأبد وأهم أيضا»، وتضيف: «أنا مجرد نقطة في بحر عمالة سبقونا لن يتكروا، استمروا لأكثر من 40 أو 50 عاما» ومن يرجع إلى مقابلاتي الصحفية في التسعينات يجد أنني كنت أقول إنني أحب السلحفاة

الكلام الموزون

مصطفى تاه تاه

أواه ثم أواه
ويا غوثاه
فالظرف قد أعياه
وكل كاهلاه
وفشلت ركبته
وجحظت عيناه
وأضحى كالشياه
ضحية مطبق الشفاه
ويا ما له من أشباه !!
فهذا الفنان تاه تاه
يعاني في دنياه
حتى إذا دخلت سكناه
حسبته آخر مثواه
فهل من ذي جاه
عساه ثم عساه
يعيره الانتباه
وينقذه من بلواه!!

أبو زاهر (الرباط)

النساء المصريات لا يحتفظن بسر أكثر من 38 ساعة

مهما كانت هذه الأسرار شخصية أم خطيرة.. وأضافت الدراسة أن النساء المصريات غالبا ما يبحن بالسر إلى شخص غير معني بالموضوع، وأن الهاتف والإنترنت ساهما بشكل كبير في إفشاء الأسرار.

أكدت أستاذة علم الاجتماع في جامعة ميشيغن الأمريكية، الدكتورة «مارغريت باول» في دراسة مطولة بعنوان: «المرأة أقدم وكالة أنباء عالمية» أن المرأة المصرية لا تستطيع حفظ الأسرار أكثر من 38 ساعة فقط.

التشريعات الإعلامية في العالم العربي

لا تستهزئ بعباد الله، ولا تحتقرهم، ولا تزدر بقيمتهم، فإن الخلق عيال الله، وأحبهم إلى الله أنفعهم لعياله، ولا تغتر بمالك أو جاهك أو سلطتك، فتلك مظاهر زائلة لا محالة، واستعمل كل نعمة أو صفة ميزت بها لنفع الناس، فذلك وحده مناط الفلاح والرشاد.

ذكر الله في ديننا أمر هام، ومادة حيوية، وهو الأساس الذي تدور عليه شعائر الدين، وهو روح الأعمال من العبادات ولبها وجوهرها، به يتجدد الإيمان، ويتقوى اليقين، وترسخ العقيدة، اعتمادا على قوله تعالى: «أقم الصلاة لذكري»، واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة» فاذكر ربك أثناء الليل وأطراف النهار.

د. يوسف الكتاني



تنفيذا لبرامج خطة عمل المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة للسنوات 2010-2012 الرامية إلى تعزيز الإطار القانوني والمؤسساتي لتقانات المعلومات والاتصال في الدول الأعضاء، وفي إطار الاحتفاء بالذكرى الثلاثين لتأسيس الإيسيسكو، تعقد الإيسيسكو ندوة إقليمية حول موضوع (التشريعات الإعلامية في العالم العربي في ظل تطور وسائل الاتصال الجديدة)، وذلك خلال الفترة من 4 إلى 6 يونيو 2012، بمقرها الدائم الموجود في شارع الجيش الملكي بحي الرياض في الرباط.

الفنانة المعتزلة شادية في غرفة الإنعاش



لا زالت الحالة الصحية للفنانة المصرية شادية مستقرة، مما فرض عدم مغادرتها لغرفة العناية المركزة داخل أحد كبار المستشفيات المصرية. وكانت شادية التي اعتزلت الفن وتحجبت قد أصيبت بالتهاب رئوي مما استدعى نقلها باستعجال للمستشفى، الذي يفرض حالة من السرية على وضعها الصحي، ويمنع عنها زيارة الصحفيين والأصدقاء، حيث لا يسمح بزيارتها سوى لأقرب المقربين من أفراد عائلتها.

شكر على تعزية



تتقدم عائلة المرحوم محمد آيت ثروات الذي التحق بالرفيق الأعلى يوم 24 أبريل 2012، عن سن يناهز 85 عاما، بالشكر الجزيل إلى كل من واساها في فقدان عزيزها المشمول برحمة الله محمد آيت ثروات، وتدعو بمزيد من الصبر لأبنائه حميد وحمزة، وإخوانه: محمد وإدريس وأحمد وإسماعيل.

المجلس الأعلى لجمعية الفقيه التطواني

تتعد مؤسسة الفقيه التطواني للعلم والأدب جمعها العام يوم الجمعة القادم فاتح يونيو 2012، بمقر المؤسسة الكائن بـ17 شارع فلسطين (بطانة سلا) ابتداء من الساعة الخامسة بعد الزوال. مناسبة لاستعراض مسار مليء بالأحداث والمبادات، فمنذ الجمع التأسيسي الذي انطلق في شهر يوليوز من سنة 2010، إلى غاية انعقاد الجمع العام نظمت المؤسسة ما يقرب من ثلاثين نشاطا توزع بين الندوات الفكرية والثقافية وبين الأنشطة الخيرية والإنسانية والاجتماعية، وبموازاة مع ذلك نظمت المؤسسة حفلات تكريم لبعض الشخصيات الوطنية والعلمية الرائدة كما قامت اللجنة الاجتماعية بجهود موصولة في مجال العمل التربوي والإنساني والاجتماعي، والتواصل سواء على الصعيد المحلي أو الوطني أو الخارجي طيلة هذه الفترة.

مؤسسة الفقيه التطواني للعلم والأدب

رقم 1
في التأمين
أوطو

عرض خاص
تأمين سيارات الجبلية
من 17 ماي إلى 30 شتنبر 2012

تأمين ضد جميع الأخطار
ابتداء من

379

درهم مع احتساب الرسوم / السنة *

مع 0 درهم

للتأمين ضد السرقة والحريق

و إلى غاية 50%-

على الضمانات التكميلية الأخرى

اتصلوا بمستشاركم في التأمين

اكتتاب عبر الأنترنت : www.cniasaada.ma

التحقوا بسينيا السعادة للتأمين على صفحتها facebook.com/cniasaadaauto

عيش حياتك



سينيا السعادة
للتأمين

وليقة غير مصادقة

مقابلة خاضعة القانون رقم 17-99 المتعلق بمعدونة التأمينات

SHENIS

الحقيقة الضائعة

الشرفاء البؤساء .. والأمراء المتسولون



مصطفى العلوي

وبالقنطرة المخزن، يحفل التاريخ المغربي بنماذج منها. وعندما نقول التاريخ، فهناك من سبدها في عداد الأساطير، لولا أن هناك أشخاصا لازالوا أحياء لحسن حفظنا، نحن الباحثين، تشهد أوضاعهم الحالية، بأنهم كانوا ضحايا طغيان المغربيين من السلطان أو الملك.

هناك الانتقام، من أولئك الذين يراهم الرجال الأقوياء، بجانب السلطان أو الملك، فيحضرون للتكثيف بهم، وهناك الذين يؤهلهم عملهم أو معرفتهم، أو حتى أفضالهم على السلطان أو على الملك، أن يحظوا بالعطف الملكي، أو العطاء الملكي، فترى الرجال الأقوياء، يضمرون لهم الحقد والكراهية، ليعرضوهم فيما بعد، للتكثيف والضياع.

وكان السلطان قديما عندما يموت، ومهما كانت قوته وعظمته، تطحن الأيام كل أفراد عائلته، لأن الرجال الأقوياء، عادة ما يقعون مع السلطان الجديد، فينفذون في أعوان السلطان الميت وحتى أولاده، كل أنواع التكثيف.

السلطان العظيم الحسن الأول، والذي كان يحكم المغرب من وحدة إلى تمبكتو (...) ومن طنجة إلى وادي السنغال، وكان معه رجل قوي اسمه باحماد، كان يعرف أن السلطان يريد أن يخلقه على العرش أذكى أولاده وأكثرهم علما، مولاي أحمد، وكانت له سمعة لدى الرأي العام، أنه يتوفر على قوة روحية مؤثرة، نقلها الكتاب الفرنسيون المهتمون في ذلك الوقت على أنها حقيقة واقعية: ((أغضب الأمير مولاي أحمد مرة أحد مساعديه غضبة كبرى، فرقع يده في اتجاهه وقال له، الله يعطيك العمى، ويقتة

أصيب المساعد بالعمى، وتم عرضه على الطبيب العسكري الفرنسي، الدكتور بيشون، الذي فحص الرجل الأعمى، ولم يجد عنده أي سبب لفقدان البصر، وجد أن عروق النظر تجمدت وهو ما أدى إلى العمى المباشر)) (كتاب مذكراتي في المغرب. كريستيان هويل).

ولكن قوة الوزير باحماد كانت أقوى من قوة ولي عهد الحسن الأول، مولاي أحمد، الذي تم سجنه،

”

تقابل الجنرال أوفقيير مع الأميرة عائشة، وكان عظيمًا في المكر، فأنحنى على أذنيها، والملك الحسن غير بعيد، وقال لها: لا.. والله لو لم تكوني ابنة محمد الخامس، لأعدمتك بالرصاص، وابتلعت الأميرة الغصة في صدرها، فقد كانت رحمها الله تعرف أنها لن تستطيع في شأنه شيئا

”

وسجن أصهار الحسن الأول، أقطاب عائلة الجامعي الذين كانوا يسمون أخوال السلطان، وقطبهم كان الوزير الأول وإخوته مشهورون بالعلم

والحكمة. أجمل ما في أسطورة الأمير أحمد، والذي اختير أخوه الأصغر مولاي عبد العزيز لينصب سلطانا على المغرب وهو لازال طفلا، بينما تم التكثيف حتى بأولاد السلطان الحسن الأول كلهم، بما فيهم السلطان مولاي عبد العزيز، الذي لم يطل أمده، وجمعه التاريخ مع إخوته أبناء السلطان الحسن الأول، جميعا على عتبة الفقر، جالسين عليها حفاة لاجئين متسولين.

كيف؟ يتساءل الكاتب الباحث.. أولاد السلطان العظيم الحسن الأول، حفاة متسولين، بعد موته فقط بعشر سنوات؟ تمعنوا إذن.

بعد أن هرب السلطان الشاب عبد العزيز، تحت رصاص القبائل المؤيدة لأخيه مولاي حفيظ، وتحت أنظار الفرنسيين الذين كانوا يحضرون لاستعمار المغرب، يحيى الكاتب الفرنسي هويل وكان في المغرب لكتابة التقارير السياسية عن واقع المغرب: ((كان الأمراء...)) مولاي عبد العزيز، وأخوه مولاي أحمد وأخوه مولاي يوسف، (الذي سيصبح سلطانا) وأخوه مولاي الزين، لاجئين في الدار البيضاء، وفي سنة 1913، كنا نراهم يأتون أربعة، ليجلسوا على منصة حجرية، في باب بيت الدكتور فير، وكان وقتها مندوب شركة فورد للسيارات بالمغرب، يبيع عشرينسيارات في السنة، وكان في نفس الوقت، صاحب أول قناة إذاعية في المغرب، اسمها «أميكا»، فنراه يقدم لهم - وهم خارج الدار - الشاي وبعض المأكولات، وهم جالسون على الأرض ينتظرون من زوار الدكتور فير، أن يعطوهم بعد الستيمات، فلم يكن أخوهم السلطان مولاي حفيظ، يدفع لهم

إلا أجرة قيمتها 250 فرنك للشهر)) Mes Aventures Marocaines (Christian Houel).

فكيف يا ترى كان حال أولاد هؤلاء الأمراء.. والمعروف في تاريخ المغرب، أن كل أمير يخلف عشرات الأولاد والبنات.

((كان في فاس، أمير يشغل مهمة بوليسي، يقضي نهاره يجري مصطفي العلوي وهو من أولاد السلطان مولاي حفيظ.

وفي فاس الجديد عندما تشتري من عند خضار البطاطس وحزم التبناع، فإن البائع هو حفيد السلطان مولاي عبد الرحمان)) (أخبار الدنيا. 1 شتنبر 1962).

ولد الأمير مولاي أحمد، الذي أطلقت أجهزة الاستعلامات الفرنسية، اسمه على الثائر بوحمار، ليكسبوا به نجاح هذا الثائر، ولد هذا الأمير، لازال إلى اليوم، يوم كتابة هذه السطور، حيا يرزق، بسكن بيت أبيه في المشور، ولكنه: ((لا يزال الأمير سيدي محمد ولد الأمير مولاي أحمد وهو آخر أحفاد السلطان الحسن الأول، يقاوم المرض وهو في سن المائة، في منزله بحي تواركة بالرباط، ولا زالت الكتابة الخاصة للملك...)) (تتردد في التكلفة بمصاريص علاجها)) (الأسبوع عدد 17 نونبر 2011).

التكثيف المفرط بالدورة الزمنية، التي تحط من كان غالبا، وتؤكد في حق كل أحد، مقولة العالم الكبير، والفيلسوف العلوي الذي لم يكن يتكلم في أغلب أوقاته إلا بالأماني، القطب مولاي هاشم بن الحسن العلوي، الذي كان يقول: «اللي ركب ينزل، واللي سمن يهزل»، هذا التكثيف رأيناه أيضا يضرب بعنف جيل الاستقلال، ورأينا الإدارة التي ورثها المخزن عن الاستعمار...))، تنتقم من أبطال الاستقلال، وهو نموذج أسود، لمعاناة كبار الذين نصروا الوطن، والذين حملوا السلاح لمقاومة الاستعمار، وقد تم الانتقام منهم ببرودة دم كبرى وتمت معاقبة أولادهم بتفكيرهم.

وعندما نسمع عن أول شهيد في الاستقلال، الفدائي الأول، علال بنعيد الله الذي حاول اغتيال السلطان الذي نصبه الفرنسيون، وسقط بالرصاص في باب مسجد المشور، وقد أصبح ولده عن استحقاق، إطارا في شركة الخطوط الملكية باكادير، يطرد شر طردة من طرف مدير سابق، وعندما تسمع وأنت في شارع مصطفى المعاني في الدار البيضاء عن مصير ابنته التي اضطرت إلى الاشتغال في مقهى، وولد الشهيد حمان الفطواكي الذي لم يتم قبوله في مؤسسة محمد الخامس لأبناء الشهداء.

أكثر من هؤلاء الفدائيين جراحة وشجاعة وقد استشهد في معركة، الشهيد حمان الفطواكي: ((تسلمت زوجته بطاقة المقاومة رقم 6006 في 24 يناير 1964 لتحصل على مساعدة شهرية 250 درهم، هل تكفيها للكرام وهي التي ليست لها دار، طرقت كل الأبواب ولا من يفتح أمامها إلا طريق العزاء)) (الكوايس. 26 جوان 1975).

أولئك الذين تسببوا في خراب بيوت أمراء وشرفاء في الماضي، لازالت أياديهم في الحاضر تمارس تكريس هذه المأساة، فنسمع المخصصات بالملايين لفائدة هذا وذلك، ونجد الجموع الغفيرة من الآخرين، يعانون هم أيضا، ينتظرون رويدا، رويدا مصيرهم في الضياع.



إلى اليمين الكولونيل بوكرين وبجانبه الكولونيل الشلواطي وهما في طريقهما إلى الإعدام يوم 15-7-1971.

قبل إعدام مجموعة الضباط الذين اتهموا (...) بتنظيم محاولة انقلاب الصخيرات (10 يوليوز 1971)، وكان الضباط المعتقلون يعرفون مصيرهم، استطاع واحد منهم، الكولونيل بوكرين، وكان نموذجا في الاستقامة والنبل، واحدا من أكبر الأوفياء للملك الحسن الثاني، أن يبعث أحد حراسه في المعتقل، إلى الأميرة المرحومة «للعائشة»، وكانت تعرف أهمية هذا الكولونيل، وكانت تعرف أن الموضوع كله، عبارة عن تصفية للحسابات، فابلغها بوكرين، بأن عليها أن تتصل بأخيها الملك، وتقنعه بأن عليه، على الأقل، أن يستمع إلى هؤلاء الضباط، قبل أن يعدمهم، وأنه ربما لا يعرف الحقيقة كلها..

ولم تستطع الأميرة أن تتصل بأخيها، فاستقدمت صديق العائلة، الجنرال إدريس بن عمر، وطلبت منه أن يبلغ الملك الحسن، ضرورة الاستماع إلى الضباط قبل إعدامهم، وسمع الرجل القوي وقتها، الجنرال أوفقيير، بالخبر، لأن إدريس بن عمر ربما أبلغ الرسالة بمحضه، ولكن الملك الحسن لم يقبل، وأعدم الضباط على مسمع المغاربة كلهم في الإذاعة، حيث سمع الناس واحدا من المتعرضين للرصاص، الجنرال حمو يصيح: عاش الملك قبل أن يموت هو.

أياما قليلة من بعد، تقابل الجنرال أوفقيير مع الأميرة عائشة، وكان عظيمًا في المكر، فأنحنى على أذنيها، والملك الحسن غير بعيد، وقال لها: لا.. والله لو لم تكوني ابنة محمد الخامس، لأعدمتك بالرصاص، وابتلعت الأميرة الغصة في صدرها، فقد كانت رحمها الله تعرف أنها لن تستطيع في شأنه شيئا.

قبل ذلك بشهور، حدث ما يؤكد إرادة الرجل، ويؤكد هذه السابقة الملائمة لحوادث الصخيرات، حينما كان أوفقيير راكبا في الطائرة الهليكوبتر، رفقة سيدة كانت عزيزة عليه، هي أم زوجة العامل السابق، إدريس الشراي، حكته هذه الجزئية للكثير من أصدقائها، وداخل الهليكوبتر، قال لها: والله لولا الخوف من ذكرى محمد الخامس، لحولت الحسن الثاني، إلى كفتة.

السوزاء الأقوياء والمحيطون بالسلطان أو بالملك، يصابون من خلال ممارستهم، بظاهرة التكثيف، إن لم يستطيعوا التكثيف بالملك، فإنهم ينكرون بالمقربين من عائلته، وتتكثيف إدريس البصري بولي العهد سيدي محمد، قصة نموذجية أخرى، سيأتي زمان إعطاء تفاصيلها. وهي عادة مرتبطة بالمخزن..